مصر تحذر إسرائيل من أى عمل عسكرى فى رفح

القاهرة تطالب المجتمع الدولى بالضغط على تل أبيب لوقف الحرب

كتبت - تهانى شعبان:

حذر سامح شكرى، وزير الخارجية، من مخاطر أبعاد أية عمليات عسكرية لإسرائيل فى مدينة رفح، وما تكتنفه من تداعيات إنسانية كارثية بالقطاع محذراً من العواقب الخطيرة لمثل هذا الإجراء.

كما شدد فى ذات السياق على أهمية تحرك الأطراف الدولية للضغط على إسرائيل لدرء هذا الأمر، والعمل على تحقيق الإنفاذ الكامل للمساعدات، لتخفيف المعاناة الإنسانية للفلسطينيين فى غزة، ومنع تنفيذ سيناريو التهجير القسرى لهم أو تصفية القضية الفلسطينية، وهو ما ترفضه مصر جملةً وتفصيلاً.

صرّح السفير أحمد أبوزيد، المتحدث الرسمى مدير إدارة الدبلوماسية العامة بوزارة الخارجية المصرية، أن وزير الخارجية أكد ذلك خلال لقائه مع عدد من كبار القادة والمسئولين الدوليين أعضاء مجموعة The Elders، والتى أسسها الزعيم الراحل نيلسون مانديلا لدعم السلام حول العالم، فى مستهل زيارته لمدينة ميونخ الألمانية للمشاركة فى مؤتمر ميونخ للأمن.

وذكر المتحدث الرسمى، أن وزير الخارجية ثمّن الدور الهام لقادة المجموعة فى ترسيخ أسس السلام بين مختلف الشعوب على ضوء الخبرات المتراكمة التى يتمتعون بها على الصعيد الدولى، مؤكداً ما يضطلع به أعضاء المجموعة من جهود مقدرة مع الأطراف الدولية لوقف نزيف الدماء فى غزة، واحتواء تداعيات الأوضاع الإنسانية المتردية فى القطاع.

شكرى

وكشف السفير أحمد أبوزيد، أن قادة المجموعة حرصوا على الاستماع لتقييم وزير الخارجية لمجريات الحرب الإسرائيلية ضد قطاع غزة، حيث تناول الوزير شكرى التحركات التى تضطلع بها مصر على الصعيدين السياسى والدبلوماسى لتحقيق وقف إطلاق النار، وإنفاذ التهدئة وتبادل المحتجزين، فضلاً عن ضمان إدخال المساعدات الإغاثية لأبناء الشعب الفلسطينى بالقدر الكافى والمستدام للتعامل مع الأوضاع اللاإنسانية التى يتعرضون لها يومياً، وتلبية الاحتياجات الملحة لهم.

وذكر المتحدث الرسمى للخارجية، أن المناقشات بين الوزير شكرى وقادة المجموعة تطرقت كذلك للتحركات الرامية لتحقيق التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة بالأزمة فى غزة، وكذلك التدابير المؤقتة التى نصت عليها محكمة العدل الدولية، حيث تمّ التأكيد على المسئولية القانونية والإنسانية والسياسية للأطراف الدولية فى إنفاذ التهدئة وتسريع عملية إدخال المساعدات للقطاع وفقاً للقرارات الدولية، وضرورة استمرار دعم وكالة الأونروا فى تقديم خدماتها الحيوية للفلسطينيين وفقاً لتكليفها الأممي.

وأعرب قادة المجموعة عن تقديرهم للجهود المصرية الحثيثة منذ بدء الأزمة فى احتواء تداعياتها على كافة الأصعدة، والدور الهام الذى تضطلع به على مسار تقديم وإيصال المساعدات الإنسانية، مؤكدين الحرص على مواصلة التشاور مع مصر لدورها الإقليمى البارز، والأطراف الدولية، للحد من هذه الأزمة، والدفع بجهود السلام قدماً حفاظاً على استقرار المنطقة، والسلم والأمن الدوليين.

العدد ١١٥٥٦ - السنة السابعة والثلاثون

السبت ١٧ فبراير ٢٠٢٤م - ٧ شعبان ١٤٤٥هـ - ٩ أمشير ١٧٤٠ق

ثلاثة جنيهات

٨ صفحات

الوفد

alwafd

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

رئيس حزب الوفد
د. عبدالسند يمامة

رئيس مجلس الإدارة
د. أيمن محسب

رئيس التحرير
د. وجدى زين الدين

وزير المالية: مصر قادرة على استعادة الاستقرار للاقتصاد

حزمة حوافز جديدة لجذب المستثمرين ومنح امتيازات للقطاع الخاص

كتب - عبدالقادر إسماعيل:

أكد الدكتور محمد معيط وزير المالية، أن مصر نجحت فى بناء قدراتها، خلال السنوات الأخيرة، وتستطيع تحقيق التعافى واستعادة الاستقرار للاقتصاد الكلى، موضحًا أن الحكومة تدرك تبعات الأزمات العالمية المتتالية التى تزايدت حدتها مع التوترات الجيوسياسية الإقليمية والدولية، وتتعامل ببرامج وسياسات وتدابير ذات مرونة وتحوط وتوازن على نحو يسهم فى احتواء أكبر قدر ممكن من التأثيرات السلبية بالغة القسوة من خلال العمل على الاستغلال الأمثل لإمكانيات الاقتصاد المصرى فى منح القطاع الخاص دورا أكبر تنمويًا بمحفزات استثمارية وضريبية وجمركية، ترتبط بمستهدفات حقيقية للقطاعات ذات الأهمية الاستراتيجية والتنافسية العالمية، لتعظيم القدرات الإنتاجية؛ بما ينعكس فى تقليل الفاتورة الاستيرادية، جنبًا إلى جنب مع توسيع القاعدة التصديرية، لافتًا إلى أننا نعمل الآن على دراسة حزمة من الحوافز الجديدة الضريبية والجمركية لجذب المستثمرين إلى حى المال والأعمال بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وقال «معيط» فى حوار مفتوح مع طلاب وعمداء وأساتذة وطلاب جامعة النيل الأهلية، أداره الدكتور وائل عقل، رئيس الجامعة، إن المالية العامة للدولة أظهرت تماسكًا فى مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية الراهنة؛ على نحو انعكس فى مؤشرات الأداء المالى خلال السبعة أشهر الماضية حيث حققنا فائضًا أوليًا ١٧٣ مليار جنيه، مقارنة بـ٣٣ مليار جنيه فى نفس الفترة من العام المالى الماضى، وبلغ عجز الموازنة ٥,٨٪ نتيجة لارتفاع أسعار الفائدة، وارتفعت الإيرادات الضريبية بنسبة تتراوح بين ٤٢٪ إلى ٤٤٪ نتيجة لأعمال الرقمنة والميكنة ودمج الاقتصاد غير الرسمى، لافتًا إلى أن الإنفاق الاستثمارى تراجع بنسبة ١٠٪ مقارنة بنفس الفترة من العام المالى الماضى، فى إطار حرص الدولة على إعادة توجيه الإنفاق للقطاعات ذات الأولوية فى إطار جهود تخفيف الأعباء عن المواطنين.

وأشار الوزير إلى إن الدولة أطلقت منذ جائحة كورونا حتى الآن عدة حزم استثنائية للحماية الاجتماعية بتكلفة إجمالية تجاوزت ٦٣٠ مليار جنيه بخلاف المخصصات الموازنة المتزايدة سنويًا، للدعم والحماية الاجتماعية، موضحًا أن الحزمة الاجتماعية الجديدة المقدرة بنحو ١٨٠ مليار جنيه سنويًا، وبإجمالى ٢٤٠ مليار جنيه حتى يونيه ٢٠٢٥، التى أعلن عنها الرئيس عبدالفتاح السيسى، مؤخرًا، سيتم تطبيقها بدءًا من مارس المقبل، وتتضمن زيادة أجور العاملين بالدولة بحد أدنى يتراوح من ١٠٠٠ إلى ١٢٠٠ جنيه، ورفع الحد الأدنى للأجور بنسبة ٥٠٪، وزيادة المعاشات بنسبة ١٥٪، ورفع حد الإعفاء الضريبى بنسبة ٣٣٪ لتخفيف الأعباء عن العاملين بمن فيهم القطاع الخاص، وبذلك يكون قد ارتفع حد الإعفاء الضريبى بنسبة ٧٣٪ اعتبارًا من يوليو ٢٠٢٣ حتى مارس ٢٠٢٤

وأكد «معيط» أن هذه الحزمة تضمنت أيضًا زيادات إضافية فى أجور الأطباء والتمريض والمعلمين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، تؤكد حرص الدولة على النهوض بالصحة والتعليم، ووضعها فى أولوية متقدمة سواءً من حيث الإنفاق الاستثمارى أو تحسين الأجور، مشددًا على أن موازنة العام المالى المقبل ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥ ستكون موجهة بالكامل لتخفيف الأعباء التضخمية عن المواطنين وزيادة الإنفاق على التعليم والصحة؛ باعتبارهما الركيزة الأساسية للتنمية الشاملة والمستدامة.

وأوضح الوزير أننا قادرون على إدارة مستويات الدين للناتج المحلى من خلال اتباع إجراءات وتدابير إصلاحية لإدارة الدين الحكومى تشمل وضع أسقف ملزمة للأعباء السنوية لضمان المسار النزولى لمعدل الدين للناتج المحلى ليصل لأقل من ٨٥٪ مع نهاية يونيو ٢٠٢٨، وإطالة عمر دين أجهزة الموازنة ليبلغ ٤ سنوات فى المدى المتوسط بدلاً من ٣ سنوات فى الوقت الحالى؛ لتقليل الحاجة إلى التمويلات السريعة، مشيرًا إلى أن معدل الدين للناتج المحلى قد انخفض من ١٠٣٪ فى يونيو ٢٠١٦ لنحو ٨٠٪ من الناتج المحلى الإجمالى خلال يونيو ٢٠٢٠ ليعاود الارتفاع مرة أخرى بسبب التضخم وارتفاع معدلات الفائدة، ويصل إلى ٥٩,٧٪ فى يونيه ٢٠٢٣، وأننا نحرص على التحديث السنوى المستمر لاستراتيجية الدين لخفض نسبته وخدمته للناتج المحلى.

الديمقراطية.. والتحديات الواسعة

بقلم: د. وجدى زين الدين

قلت من قبل إن مصر دخلت مساراً ديمقراطياً جديداً بعد إجراء الانتخابات الرئاسية الماضية، بعد مشاركة ثلاثة أحزاب فيها تفعيلاً لمواد الدستور، وهذا المسار الجديد هو ما لفت أنظار العالم أجمع. ويعنى أن مصر مقبلة على مرحلة جديدة لم تمر بها من ذى قبل، من خلال إرادة سياسية حقيقية تريد تفعيلاً ديمقراطياً حقيقياً فى وقت يستشعر فيه المواطن أن الدولة المصرية تواجه خطراً حقيقياً من اتجاهات مختلفة، ولذلك رغم الأمن والاستقرار البالغين فى البلاد، إلا أن التحديات البالغة التى تواجه البلاد تجعل المواطن يتمتع بحكمة وكياسة وفطنة بالغة لأن الأخطار ما زالت قائمة، وليس معنى اختفاء جماعة الإخوان ومن على شاكلتها باتت الأمور نأمن جانبها، وكما أقول مراراً وتكراراً فإن حالة الاضطراب فى المنطقة لا تعنى أبداً أن نسلم من جانب الذين يريدون إشعال الإقليم وخير دليل على ذلك ما يحدث فى غزة وإصرار المجتمع الدولى وعلى رأسه الولايات المتحدة لتصفية القضية الفلسطينية.

المسار الديمقراطى الجديد الذى تتبعه مصر يأتى فى فترة بالغة الصعوبة من التحديات التى تواجهها البلاد، وهذا يعنى أن الدولة المصرية باتت فى مرحلة جديدة، بالغة الأهمية وفى ظل كل هذه الأوضاع نجد أيضا إصراراً شديداً على بدء النسخة الثانية من الحوار الوطنى، مما يصعد فكرة المسار الديمقراطى فمنصة الحوار تعنى تلاحم كل الأفكار والآراء للوصول إلى رؤية ثاقبة، تجعل صاحب القرار قوياً فى قراره من أجل تحقيق المصلحة العليا لمصر، وهذا فى حد ذاته واقعة ديمقراطية فريدة ستشهدها البلاد، إضافة إلى أن ذلك يفوت الفرصة تماماً على كل الذين يصفون أنفسهم بالتيار المدنى الذى يشكك فى كل شىء تقدم عليه البلاد ونجد فى نهاية الأمر أن آراءه وأفكاره التى تبتعد عن الشرعية الدستورية، تخدم الذين لا يريدون خيراً لهذا البلد.

إن إقدام مصر على تفعيل الديمقراطية الحقيقية فى ظل هذه التحديات البشعة، يعنى أن مصر باتت دولة قوية حديثة.. ولم تمنع هذه التحديات الدولة المصرية من الدخول فى عراك التفعيل الديمقراطى الذى لمسناه من خلال الانتخابات الرئاسية التى تسابق فيها أربعة مرشحين هم الرئيس عبدالفتاح السيسى والدكتور عبدالسند يمامة وفريد زهران وحازم عمر، إضافة إلى تفعيل النسخة الثانية من الحوار الوطنى.

ولدىّ قناعة أن تفعيل الديمقراطية بعيداً عن العواطف والحماس الحزبى أو أى انتماء سياسى لأى تيار وطنى يقتضى بالضرورة تنشيط الحياة الحزبية خاصة داخل الأحزاب السياسية الفاعلة، وهذا يقودنى بالتبعية إلى ضرورة طرح الفكرة التى تناولتها من قبل وهى ضرورة وجود أربعة أحزاب على أكبر تقدير، ويتم ضم الأحزاب المتشابهة البرامج تحت هذه الأحزاب الأربعة عندما يكون هناك حزب لليمين وآخر لليسار وثالث للوسط إن جاز التعبير. أما وجود أكثر من مائة وستة أحزاب بهذا الشكل فهو مرفوض فى ظل أن هذه الأحزاب لا تؤدى دوراً سياسياً فاعلاً.

والحقيقة أن المصريين الذين يتمتعون بوعى كبير وفطنة سياسية، يستحقون هذا التوجه الجديد فى المسار الديمقراطى، خاصة فى ظل التحديات الراهنة التى تواجه البلاد، فالديمقراطية الحقيقية هى الوحيدة القادرة على التصدى لكل الأزمات والتحديات البشعة، ومن خلال الديمقراطية تصل مصر إلى ما تبغى فى الجمهورية الجديدة.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

الأمم المتحدة تحذر من التهجير القسرى للفلسطينيين

النزوح كارثة بشعة على المنطقة .. ومصادر تتوقع هدنة مع حلول شهر رمضان

كتبت - سحر رمضان:

جددت أمس الأمم المتحدة تحذيرات من تدفق الفلسطينيين نحو سيناء. وقال فيليبو جراندى، المفوض السامى للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إن تدفق لاجئين فلسطينيين من رفح بغزة إلى سيناء بمصر سيكون بمثابة كارثة. وشدد على أن السلطات المصرية أوضحت أنه يتعين مساعدة الناس داخل القطاع. وكرر وصف الأمر بالكارثى، قائلاً على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن «ستكون كارثة على الفلسطينيين.. وعلى مصر وكارثة على مستقبل السلام». وردا على سؤال حول ما إذا كانت مصر اتصلت بالمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن خطط الطوارئ المحتملة قال «المصريون قالوا إنه تجب مساعدة الناس داخل غزة ونحن نعمل على ذلك».

وكان منسق المساعدات بالأمم المتحدة قد حذر فى وقت سابق من احتمال تدفق الفلسطينيين المكدسين فى رفح إلى مصر إذا شنت إسرائيل عملية عسكرية على المدينة الحدودية. وقال مارتن غريفيث فى كلمة بالأمم المتحدة فى جنيف إن فكرة انتقال الأفراد فى غزة إلى مكان آمن محض خيال، فى إشارة إلى وعد رئيس الوزراء الإسرائيلى بفتح ممرات آمنة لمئات آلاف النازحين الفلسطينيين. وكشفت مصادر دبلوماسية لصحيفة هآرتس العبرية أن الصفقة بين المقاومة الفلسطينية وحكومة الاحتلال ستتم مع حلول شهر رمضان بداية الشهر المقبل والمفاوضات مستمرة ولم تتوقف توقعت المصادر نضوجها مع بداية مارس المقبل وألا تفشل فى اللحظات الأخيرة، وكشفت الصحيفة أن إسرائيل ستستغل الأسابيع المقبلة لتنفيذ مخططاتها قبيل حلول رمضان، وقال القيادى فى حركة «حماس»، محمد نزال «مطالبنا بالانسحاب من قطاع غزة والإفراج عن أسرانا مقابل الإفراج عن أسرى الاحتلال منطقية»، الاحتلال هو الذى أفشل لقاءات القاهرة وحولها للقاءات بروتوكولية. المفاوضات مستمرة ونتنياهو يعتقد أنه سيحرر أسراه دون مقابل. وأشار «نزال» إلى حدوث تواصل ولقاء بين رئيس المكتب السياسى لحركة حماس إسماعيل هنية والقيادى محمد دحلان فى الأيام الماضية رافضا الكشف عن تفاصيل المحادثات ودعا «نزال» إلى انتخابات فلسطينية عامة بعد وقف العدوان على غزة، مشددا بقوله «لسنا مع القطيعة السياسية».

مسابقة لشغل ١٠٠٠ وظيفة إمام وخطيب ومدرس بالأوقاف

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

أعلن الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، برئاسة الدكتور صالح الشيخ، أمس عن حاجة وزارة الأوقاف للتعاقد مع ١٠٠٠ شخص فى وظيفة إمام وخطيب ومدرس بموازنة وزارة الأوقاف والمديريات التابعة لها بجميع محافظات الجمهورية، وقد أتاح الجهاز الإعلان على موقع بوابة الوظائف الحكومية التابعة له https://jobs.caoa.gov.eg فى الساعات الأولى من صباح أمس، على أن يتم فتح باب التقديم على البوابة فى الفترة من ١ إلى ١٦ مارس المقبل.

ويُشترط فيمن يتقدم للوظيفة بالمسابقة أن يكون متمتعاً بالجنسية المصرية، وأن يكون محمود السيرة، حسن السمعة، وألا يكون قد سبق الحُكم عليه بعقوبة جناية أو بعقوبة مقيدة للحرية فى جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة ما لم يكن قد رُد إليه اعتباره، وألا يكون قد سبق فصله من الخدمة بحكم أو قرار تأديبى نهائى، ما لم تمض على صدوره أربع سنوات على الأقل، وألا تزيد سن المتقدم على ٤٠ عاماً فى تاريخ نشر الإعلان، وأن يكون خريج إحدى كليات جامعة الأزهر للبنين، كلية الدعوة الإسلامية، كلية أصول الدين، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، كلية الشريعة، كلية اللغة العربية، كلية القرآن الكريم، كلية اللغات والترجمة – قسم الدراسات الإسلامية (جميع اللغات)، كلية الإعلام جامعة الأزهر، كلية التربية جامعة الأزهر، شعبة الدراسات الإسلامية، شعبة اللغة العربية، شعبة اللغة الإنجليزية، شعبة اللغة الفرنسية وأن يكون التقدير العام للمتقدم مقبول فأعلى. كما أعلن الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، عن مسابقة لتلبية حاجة الهيئة العامة للنقل النهرى التابعة لوزارة النقل لتعيين ٢٤ فى وظيفة مهندس بناء سفن ثالث و٤ فى وظيفة أخصائى حاسبات آلية ثالث، بالمستوى الوظيفى الثالث (ج) وذلك وفقاً لأحكام قانون الخدمة المدنية. وأتاح الجهاز الإعلان على موقع بوابة الوظائف الحكومية التابعة له https://jobs.caoa.gov.eg فى الساعات الأولى من صباح أمس، على أن يتم فتح باب التقديم على البوابة فى الفترة من ١ إلى ١٦ مارس المقبل.

صالح الشيخ

انتخاب مصر لعضوية مجلس السلم والأمن الأفريقى

كتبت - تهانى شعبان:

حققت مصر نجاحاً جديداً يضاف لسجل نجاحاتها على الساحة الأفريقية بانتخابها عضوا بمجلس السلم والأمن الأفريقى لمدة عامين ٢٠٢٤-٢٠٢٦، حيث حصلت مصر على ٤٤ صوتاً من إجمالى ٤٦ صوتاً للدول أعضاء الاتحاد الأفريقى ممن يحق لهم التصويت، وذلك بعد ترشحها لعضوية المجلس عن إقليم دول الشمال. ويعكس هذا التأييد الواسع ثقة الدول الأفريقية الشقيقة فى قدرات مصر فى هذا الملف الحيوى، التى برزت فى العضويات المتعاقبة لمصر فى مجلس السلم والأمن الأفريقى وآخرها خلال عامى ٢٠٢٠-٢٠٢٢.

إسرائيل تواصل حرب إبادة الفلسطينيين 02

وفاة زعيم المعارضة الروسى فى السجن 03

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	05:07	06:34	12:09	03:20	05:44	07:02
الإسكندرية	05:12	06:41	12:14	03:24	05:48	07:07

مواقيت الصلاة

ALWAFD.NEWS

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة

سعر النسخة فى الخارج الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800 دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى
رؤساء التحرير التنفيذيون
سامى أبو العز
طارق تهامى
كاظم فاضل
ياسر شورى
مصطفى عبيد
محمود على الدين
مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى
المدير الفنى
أحمد أبوزيد
مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب
مدير الإعلانات
خالد الشيخ
مدير الإنتاج
إبراهيم صابر
المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص . ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١
٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥
٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨ - ٢٥٨٠٦٢٤١
الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٠٩٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيها
ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيها

تسريبات إسرائيلية عن مخطط لإزاحة سكان رفح للشمال

الاحتلال يعترف بفقدان ٤٠٠ مقاتل يوم ٧ أكتوبر.. والضفة تغلى على وقع عملية فدائية

عشرات النساء يلِدْن وسط جحيم الغارات واستشهاد مرضى العناية المركزة

إعداد - سحر رمضان

واصلت أمس إسرائيل حرب الإبادة على أهالى قطاع غزّة لليوم ١٣٣ على التوالى، وبدأت بقتل المرضى داخل مجمع ناصر الطبى بعد نحو ٤ أسابيع على حصاره، وذلك من خلال قطع التيار الكهربائى ما أدى إلى توقف أقسام العناية المركزة وانقطاع الأوكسجين. وعزله فيما كثفت قوات الإرهاب الصهيونى قصفها على رفح جنوب قطاع غزة.. آخر معاقل النزوح وسط ظروف كارثية من محارق ومجازر وسوء الأحوال الجوية التى أغرقت مليون ونصف نازح.

وارتكبت قوات الاحتلال الإرهابية ١٠ مجازر خلال الساعات الـ٢٤ ساعة الماضية راح ضحيتها مئات الشهداء والمصابين والمفقودين، ليرتفع العدد الكلى للشهداء الذين وصلوا المستشفيات منذ بدء حرب الإبادة «الإسرائيلية» على قطاع غزّة إلى ٢٨ ألفا و٧٧٥ شهيدا، بينما بلغ عدد المصابين ٦٨ ألفا و٥٥٢، بحسب آخر تحديث لوزارة الصحة بغزة، وأكد الدكتور أشرف القدرة المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية ولادة عدد من السيدات بمجمع ناصر الطبى فى خان يونس وسط ظروف كارثية بعد إجبار الاحتلال على طرد واعتقال الأطقم الطبية وضرب الرجال. وإجبارهم على ترك النساء والأطفال. تحت القصف الوحشى وأكد أن قوات الاحتلال الإسرائيلى أجبرت النساء والأطفال على الانتقال من مبنى ناصر القديم دون أمتعة إلى مبنى الولادة الذى حولته إلى ثكنة عسكرية، فيما اقتحمت عناصرها مبنى إدارة مجمع ناصر الطبى فى ثانى عملية اقتحام لداخل المستشفى، وأشار «القدرة» إلى ارتقاء المئات بينهم مرضى عناية مركزة استشهدوا جراء قطع الاحتلال الكهرباء عن المجمع، وتوقف الموردات الكهربائية، ما أدى إلى انقطاع الأوكسجين فى غرف العناية المركزة. وأوضح أن ارتقاء المرضى بعد تحذير أطلقته الوزارة بعد قطع الاحتلال التيار الكهربائى عن المجمّع، ودعت إلى التدخل الفورى قبل وفاة المرضى، وحملت الاحتلال «الإسرائيلى» المسئولية عن حياة المرضى وسلامة الطواقم الطبية. وناشد القدرة كافة الهيئات الأممية والمؤسسات بسرعة التدخل لإنقاذ ما تبقى من مرضى وجرحى فى المستشفى، بعد أن أجبر النازحين على المغادرة خلال اليومين الماضيين وبقاء المرضى ومرافقيهم والكادر الطبى تحت الحصار. ويضم المجمع حالياً ٩٥ من الكوادر الطبية والصحية، إضافة إلى ١١ عائلة من عائلات الأطباء والممرضين، و١٩١ مريضاً و١٦٥ مدنياً من مرافقى المرضى، تحت حصار مشدد بلا طعام أو مياه صالحة للشرب. وقالت منظمة «أطباء بلا حدود» إن القوات الاحتلال الإسرائيلى أجبرت الطاقم الطبى التابع لها على الفرار من مستشفى ناصر، تاركا المرضى وراءه، ودعت المنظمة القوات «الإسرائيلية» إلى وقف هجومها على مجمع ناصر الطبى فى خان يونس بشكل فورى. يأتى ذلك وسط مواصلة الاحتلال قصفه للمجمعات السكنية والمكتظّة بالمدنيين الفلسطينيين، خاصة فى رفح جنوب القطاع، حيث يتحضر الاحتلال لاقتحام المدينة المكتظّة بنحو مليون ونصف المليون نازح، وسط تسريبات عن خطط «إسرائيلية» لإخلاء سكان المدينة والنازحين فيها إلى مخيمات شمال المدينة.

واستهدف الاحتلال فجر الجمعة منطقة رفح جنوب القطاع، ودمّر مبنيين سكنيين لعائلتى جودة وزعرب ما أدى إلى ارتقاء ١١ شهيداً ووقوع أعداد من الجرحى، فيما تواصل فرق الإنقاذ محاولات انتشال ضحايا ومصابين من تحت الأنقاض ويأتى استهداف رفح، فى ظل تسريبات عن خطّة إخلاء للمدينة، كانت إدارة الرئيس الأمريكى «جو بايدن»، قد طلبت من حكومة الاحتلال، إعدادها كشرط لشن عملية عسكرية على المدينة، ونشرت بعض تفاصيلها صحيفة «واشنطن بوست»، وتتضمن الخطة «الإسرائيلية» إنشاء مخيمات على شاطئ البحر شمال منطقة رفح، بواقع ١٥ مخيماً يحتوى كل منها على ٢٥ ألف خيمة، وأشارت الصحيفة إلى أنّ الخطة لم تجر الموافقة عليها بعد بشكل نهائى. وقالت الصحيفة إنّ اقتراح «إسرائيل» إنشاء سلسلة مخيمات على ساحل البحر فى غزة لم ينجح فى تهدئة المنتقدين، فيما علّقت الخارجية الأمريكية على لسان المتحدث باسمها، بأنّ الولايات المتحدة لم تر بعد خطّة إخلاء موثوقة من قبل تل أبيب. وبحسب «واشنطن بوست» فإنّ الاحتلال الإسرائيلى يدرك الحاجة إلى تقليل معاناة المدنيين، لكن قادة سياسيين بارزين يصرون على أن القضاء على حركة حماس فى رفح أمر حيوى لتحقيق هدف الحرب المتمثل فى «تدمير» الحركة.

وأكدت حركة حماس أن كل ما ذكره المتحدث باسم العدو من مزاعم عن استخدام المقاومة لمستشفى ناصر الطبى مسرحية، وأعلنت الأمم المتحدة أنه لا مكان آمنا فى غزة والمدنيون ليسوا أهدافا ويجب حمايتهم وأوضحت أن أكثر من ٧٠٪ من البنية التحتية المدنية و٨٤٪ من المرافق الصحية فى غزة دمرت أو تضررت بشدة وكشف المحلل العسكرى لصحيفة هآرتس الإسرائيلية، عاموس هرئيل: عدد المقاتلين الإسرائيليين فى غلاف غزة صباح السابع من أكتوبر كان ٤٠٠ عسكرى معهم ١٢ دبابة، حيث تبين أن عدد القتلى فى هذا النهار يقدّر بأكثر من ٣٠٠ وهذا يعنى أن الجميع فى الغلاف كانوا بين قتيل وأسير. وأعلنت القناة ١١ العبرية أن آلاف عناصر الشرطة يرغبون بالاستقالة أو التقاعد المبكر، نظرا لتدهور حالتهم النفسى بعد السابع من أكتوبر، وأن منهم من حاول الانتحار! واعترف مدير إدارة إنتاج الدبابات وناقلات المقاتلين المدرعة فى وزارة حرب الاحتلال إنهم قد تفاجأوا من كمية الأسلحة المضادة للدبابات التى تم إطلاقها على القوات المتوغلة فى قطاع غزة. وأضاف العميد أورين غيبر فى مقابلة مع صحيفة Calcalist الإسرائيلية أن كمية الذخيرة التى تملكها المقاومة فى غزة كانت خارج التصورات فى تل أبيب. يأتى ذلك فى الوقت الذى تغلى فيه الضفة المحتلة على وقع عملية فدائية ومنع المصلين من دخول المسجد الأقصى المبارك، تزامنا مع التصعيد مع جنوب لبنان.

تساؤلات حول مصير حرب غزة بعد اجتماع مجلس الجامعة العربية مع الرئيس البرازيلى

كتبت - مونيكا عياد:

أصدر مجلس جامعة الدول العربية فى اجتماعه الاستثنائى مجموعة من القرارات القوية والهامة والتى تستهدف تشكيل ضغط عربى ودولى على إسرائيل، واجبار مجلس الأمن بوقف اطلاق النيران فى غزة وإنهاء جرائم الاحتلال ومعاقبة إسرائيل على جرائمها ضد الشعب الفلسطينى الأعزل. وشهد الاجتماع الاستثنائى لمجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين حضور رئيس جمهورية البرازيل، لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، والذى أكد على حق الشعب الفلسطينى فى إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ودعا مجلس الأمن الدولى إلى تبنى قرار إنشاء دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل، وإلغاء حق النقض «الفيتو»، مؤكداً أنه لن يكون هناك استقرار فى المنطقة دون قيام دولة فلسطينية تضم الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس الشرقية، وأعرب عن استعداده للمساهمة فى جهود السلام والتنمية فى المنطقة. واعلن رئيس البرازيل دعمه لكل ما تتخذه جمهورية مصر العربية من خطوات لمواجهة تبعات العدوان الإسرائيلى الغاشم على قطاع غزة، وإسناد جهودها لإدخال المساعدات إلى القطاع بشكل فورى ومستدام وكاف وتأييد الخطوات التى تتخذها مصر دفاعاً عن أمنها القومى، والذى هو جزء أساسى من الأمن القومى العربى.

وهناك توقعات بعد هذا الاجتماع الاستثنائى بأن تتخذ الجامعة العربية إجراءات ملموسة للضغط على إسرائيل ووقف العدوان الوحشى على غزة.

ومن جانبه قال السفير، مهند العكلوك، مندوب دولة فلسطين بالجامعة العربية، إن مجلس جامعة الدول العربية اعتمد قائمة من ٢٢ شخصية إسرائيلية التى تبنت قرار الإبادة الجماعية بحق شعبنا ضمن قائمة العار تمهيدا لاتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم، كما اعتمد المجلس الجامعة قائمة مكونة من ٦٠ منظمة إرهابية إسرائيلية كمنظمات تودع على قوائم الإرهاب الوطنية العربية.

وإصدار المجلس مجموعة من القرارات الهامة ومن بينها مقاطعة ٩٧ شركة ومؤسسة تعمل فى المستوطنات الإسرائيلية استنادا إلى قاعدة البيانات التى أقرها مجلس حقوق الإنسان، وقال العكلوك : «ننتظر من الدول العربية أن تنفذ القرارات التى أقرها المجلس» لافتا إن لغة البيانات والشجب والادانة لم تعد تفهم من العالم ولم تفهم من المحتل أيضا وبالتالى لا بد من تنفيذ خطوات عملية ومن ضمنها ما تتخذه الدول العربية.

الكنيست يوافق على منع عمل «الأونروا» فى الأراضى المحتلة ويصفها بالإجرامية

كتبت - سحر رمضان:

وافق أمس كنيست الاحتلال الصهيونى بقراءة تمهيدية على مشروع قانون يمنع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» من العمل فى الداخل الفلسطينى المحتل عام ١٩٤٨ وشرقى القدس، بالتزامن مع حملة تحريض إسرائيلية متواصلة ضد الوكالة تهدف إلى إنهاء عملها فى قطاع غزة. وقال الكنيست فى بيان: إن مشروع القانون أيده ٣٣ عضواً، وعارضه ١٠ أعضاء (من الحاضرين من أصل ١٢٠)، ويقضى مشروع القانون بحظر عمل الوكالة الأممية «الأونروا» من العمل بالأراضى الخاضعة الاحتلال، وتكليف الشرطة بالعمل على إنفاذ الحظر. وينص المشروع على أن «دور وكالة الأونروا هو تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين فقط، ومن ثم لا يوجد سبب يدعوها إلى تقديم أى خدمات داخل حدود إسرائيل، حيث لا يوجد فيها لاجئون فلسطينيون، بل سكان الدولة الذين يحصلون على الخدمات من مؤسسات الدولة المختلفة» بحسب مزاعم المشروع.

وزعم بيان الكنيست أنه «يتم استخدام الأونروا كوسيلة للتحريض والتثقيف على كراهية إسرائيل والإضرار بسكانها اليهود». وأضاف أنه سيمرر المشروع إلى ما تسمى لجنة الخارجية والأمن لمواصلة إعداده للمزيد من القراءات، ورغم التصويت على مشروع القرار لا يزال يتعين على كنيست الاحتلال المصادقة على المشروع بثلاث قراءات قبل أن يصبح قانوناً. وتدير وكالة «أونروا» مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين الذى يعد المخيم الوحيد شرق القدس المحتلة، كما تدير مدارس وعيادات طبية عدة، فضلا عن وجود مقرها الرئيسى فى حى الشيخ جراح. وكان مشروع القانون لوقف عمليات الوكالة فى الداخل المحتل وشرقى القدس، قد عرض على اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع الأحد الماضى، ووافقت عليه قبل أن يقدم مشروع القانون إلى الكنيست للتصويت عليه. وأصدر ما يسمى وزير الإسكان فى حكومة الاحتلال الحاخام «يتسحاق غودكنوبف» توجيهات لمدير ما تسمى «سلطة أراضى إسرائيل» «يانكى كوينت» لإخلاء مقر إدارة «أونروا» يوم الاثنين الماضى، كما أصدر أمراً بوقف فورى لجميع عقود الأراضى الموقعة بين الاحتلال ووكالة «أونروا»، وأمراً آخر بإخراج الوكالة فوراً من جميع الأراضى التى تستأجرها، وتلك التى تستخدمها فى داخل الأراضى الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ وشرق القدس المحتلة وجاء فى الرسالة لمدير ما تسمى «سلطة أراضى إسرائيل»: «أتواصل معكم بحكم منصبى رئيساً لمجلس أراضى إسرائيل، بخصوص الأراضى التابعة للسلطة التى تستخدمها منظمة الأونروا، أود أن أوقف فوراً جميع عقود الأراضى الإسرائيلية مع منظمة الأونروا الإجرامية، وإخراجها من الأراضى التى تم تأجيرها لها ومن جميع الأراضى التى تستخدمها الوكالة فى إسرائيل». وأشار وزير الاحتلال بشكل خاص إلى المقر الرئيسى للوكالة فى حى الشيخ جراح وأيضا مقر الوكالة فى حى كفر عقب شمال مدينة القدس.

وأكد المستشار الإعلامى لوكالة الأونروا عدنان أبو حسنة أن الأونروا باقية حتى حل قضية اللاجئين الفلسطينيين. وشدد على ضرورة إدخال ٥٠٠ شاحنة يوميا إلى قطاع غزة. وقال «لدينا ١٥٦ من الزملاء قتلوا منذ بدء العدوان والأوضاع فى غزة أكبر من إمكانات الأونروا.

التحالف يستهدف الحُديدة.. و«الحوثى» تقصف سفينة بريطانية

أمريكا تصادر شحنة أسلحة من إيران إلى اليمن.. وطهران تتوعد بالرد

كتبت - منار السويفى:

أعلنت جماعة الحوثى اليمنية، أمس، عن هجوم أمريكى بريطانى استهدف منطقة الجاح الأسفل بمحافظة الحديدة غرب اليمن، كما أعلنت استهداف سفينة بريطانية بصواريخ بحرية أثناء إبحارها فى خليج عدن جنوبى اليمن.

وقال العميد يحيى سريع، المتحدث العسكرى للحوثيين، فى بيان متلفز، إن القوات البحرية فى القوات المسلحة نفذت عملية عسكرية استهدفت السفينة البريطانية «LYCAVITOS» أثناء إبحارها فى خليج عدن.

وقال مسئول فى مصلحة خفر السواحل الحكومية اليمنية، إن قصفا صاروخيا استهدف سفينة بضائع ترفع علم دولة برباودس، والتى تقع فى منطقة الكاريبى من الأمريكتين، وأكد أن القصف استهدف السفينة عندما كانت تعبر فى ممر العبور الموصى به دوليا فى المحيط الهندى، وذكر المسئول أن المعلومات الأولية تشير إلى أن السفينة المستهدفة تعرضت لأضرار طفيفة نتيجة شظية وقعت فى أنبوب مولد الديزل، ما أدى إلى تسرب مادة الديزل، وأن جميع أفراد طاقم السفينة لم يصابوا بأذى نتيجة الاستهداف.

وذكرت هيئة عمليات الملاحة البحرية البريطانية على حسابها عبر منصة «إكس»، إنها تلقت تقريرا عن حادث على بعد ٨٥ ميلا بحريا شرق عدن فى اليمن، وأوضحت الهيئة أن ربان سفينة أبلغ عن وقوع انفجار على مقربة من سفينته، كما أبلغ عن سلامة الطاقم وأن السفينة تتجه إلى ميناء الوصول التالى، ونصحت الهيئة البريطانية السفن العبور بحذر والإبلاغ عن أى نشاط مشبوه.

ومن جانبها، أعلنت القيادة العسكرية المركزية الأمريكية «سنتكوم»، أمس، أن سفينة تابعة للبحرية الأمريكية فى بحر العرب، صادرت فى يناير الماضى شحنة أسلحة من إيران متجهة إلى اليمن.

وأوضحت «سنتكوم»، فى بيان نشرته على موقع «إكس»، أنها صادرت أسلحة تقليدية متطورة وغيرها من المساعدات الفتاكة، مصدرها إيران ومتجهة إلى المناطق التى يسيطر عليها الحوثيون فى اليمن من سفينة فى بحر العرب فى ٢٨ يناير، وأضاف البيان، أن الشحنة تحتوى على أكثر من ٢٠٠ حزمة تشمل مكونات صواريخ ومتفجرات وأجهزة أخرى.

وقال مايكل إريك كوريلا، قائد «سنتكوم»، «إن هذا مثال آخر على نشاط إيران الخبيث فى المنطقة»، وأضاف «أن استمرارهم فى إمداد الحوثيين بالأسلحة التقليدية المتطورة.. يواصل تقويض سلامة الشحن الدولى والتدفق الحر للتجارة». وردا على البيان، قال محمد دهقان، المستشار القانونى للرئيس الإيرانى، إبراهيم رئيسى، إن بلاده سترد بالمثل إذا تم احتجاز سفن تابعة لها، وأكد أن إيران ستتحرك على الصعيد القانونى، قائلا: «لن نقصر أيضا فى الجانب القانونى».

الدكتور عبدالسند يمامة
رئيس حزب الوفد
يتقدم بخالص العزاء والمواساة
إلى المهندس
عبدالباسط الشرقاوى
نائب رئيس الحزب
وعضو مجلس النواب
لوفاة والدة حرمه
للفقيدة الكريمة الرحمة
وللأسرة الصبر والسلوان
وإنا لله وإنا إليه راجعون

النائب أيمن محسب
رئيس مجلس إدارة
مؤسسة الوفد الإعلامية
يشاطر الزميل النائب
عبدالباسط الشرقاوى
نائب رئيس الوفد
الأحزان لوفاة والدة حرمه
جعل الله الجنة مثواها
وللأسرة خالص العزاء

الدكتور ياسر الهضيبى
سكرتير عام الوفد
ورئيس الهيئة البرلمانية بمجلس الشيوخ
يشاطر الزميل النائب
عبدالباسط الشرقاوى
نائب رئيس الحزب
الأحزان لوفاة والدة حرمه
رحمها الله رحمة واسعة

النائب مهندس حازم الجندى
عضو الهيئة العليا
يشاطر الزميل الفاضل النائب
عبدالباسط الشرقاوى
نائب رئيس الحزب
الأحزان لوفاة والدة حرمه
تغمدها الله برحمته
وللأسرة خالص العزاء

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال
www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
إحدي شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي
٢٠ شارع المفتشين -الماظة-مصر الجديدة-القاهرة
تليفون : ٢٤١٧٨١٤٤-٢٤١٨٣٠١٤
فاكس : ٢٤١٧٨٦٠٧

حكاية وطن

بقلم: محمود غلاب

تخاريف الرؤساء!

إلى جانب أن الرئيس الأمريكى جو بايدن يحمل الكراهية للإنسانية بدليل انحيازه السافر لإسرائيل فى جرائم الإبادة التى ترتكبها ضد أهالى غزة، وإصراره على أنه لو لم توجد إسرائيل لأوجدتها أمريكا، فإنه أيضاً يحمل ذاكرة السمك.. ذاكرة رئيس أقوى دولة فى العالم أصبحت تتلاشى، أصبح يملك ذاكرة ضعيفة، تأتى وتذهب، أو كما نطلق على مثله فى مصر: عنده شعره ساعة «تروح وساعة تيجى»، ورغم الخرف أو ألزهايمر الذى بدأ يظهر على بايدن (٨١ عاماً) إلا أن الديمقراطيين الأمريكيين يخططون لترشيحه لفترة رئاسية ثانية فى حكم الولايات المتحدة الأمريكية (٤٠٠ مليون أمريكى) ما يؤكد أن الخرف السياسى والإفلاس طال أمريكا، فلم تعد قادرة على فرز نخبة سياسية قادرة على القيام بالمهام المطلوبة من مؤسسة الرئاسة الأمريكية.

ورغم حالة التوهان التى تبدو على وجه الرئيس الأمريكى، إلا أنه لا يريد أن يعترف بتدهور صحته العقلية والجسدية التى جعلته يسقط عدة مرات، وأصر فى أحد المؤتمرات الصحفية الأخيرة أنه الشخص الأكثر تأهيلاً لمنصب الرئيس، رغم التقارير التى تشير إلى قلق الأمريكيين قبل انتخابات الرئاسة المزمع إجراؤها فى شهر نوفمبر المقبل.

تصرفات الرئيس الأمريكى غير المسئولة التى تكشف عن حالته الصحية المتردية يرد عليها بأنه حسن النية، ورجل مسن، ويعرف ما يفعله، ويقسم أنه الرئيس، وأعاد البلد (أمريكا) للوقوف على قدميه من جديد.

زلات لسان بايدن لم تمر مرور الكرام على غريمه الذى يستعد لمنافسته فى الانتخابات المقبلة (ترامب) واستغلها فى التشهير به، واعتبره أنه لا يدرك حتى انه لا يزال على قيد الحياة، وينعته بأنه «جو النعسان» ما يؤكد أن سن بايدن المتقدمة تعود إلى واجهة حملة الانتخابات الرئاسية باعتبارها نقطة ضعفه الكبرى بسبب هفواته الكثيرة التى تسبب فى إحراج شديد له منذ توليه الرئاسة عقب منافسة شرسة مع ترامب الذى يعود لمنافسته من جديد.

ونشر ترامب على شبكته الاجتماعية «تروث سوشيال» خريطة زائفة للشرق الأوسط، يحل فيها اسم المكسيك محل اسم مصر. وفى أسفل الخريطة، كتبت عبارة «المصدر: جو بايدن» فى إشارة إلى الخطأ الذى وقع فيه بايدن رداً على سؤال حول الوضع فى قطاع غزة، كما نشر ترامب مقطعاً انتخابياً ساخراً يعتمد على صور غير مواتية لمنافسه، ويصور الفيديو البيت الأبيض على أنه «دار مسنين مريحة يشعر سكانها وكأنهم رؤساء».

علامات التقدم فى السن تظهر بشكل كبير وفعلياً على الرئيس الأمريكى بايدن بشكل متزايد، فأصبحت مشيته متصلبة ونظرته مشتتة فى بعض الأحيان، وأصبح يستقل أقصر سلم فى غالب الأحيان للصعود إلى طائرته.

وأظهر استطلاع حديث نشرته شبكة «ان. بى سى» أن ٧٠٪ من الناخبين الذين شملهم الاستطلاع عن قلقهم بشأن قدرة «بايدن» الجسدية والعقلية على تأدية ولاية ثانية، مقارنة بـ ٤٨٪ فقط بشأن ترامب، ودافع ترامب عن حظوظه فى العودة إلى البيت الأبيض قائلا: أنا أكثر شخص مؤهل فى الولايات المتحدة لأكون رئيساً وأنجز المهمة.

عموماً سيشاهد العالم فصلاً كوميدياً بين أشهر عجوزين يتنافسان على حكم الولايات المتحدة الأمريكية بعد نحو ٩ أشهر، وتفصل العالم عدة أشهر على انعقاد مؤتمرى الحزبين الديمقراطى والجمهورى، وهى اللحظة التى يكشف فيها كل حزب رسمياً عن مرشحه الرئاسى، فهل ستحدث مفاجآت ويخرج العجوزان من السباق أم يستمر السباق والمنافسة بينهما حتى النهاية.

الهدهد

بقلم:

مكاتب تسوية المنازعات

عندما أنشئت مكاتب تسوية المنازعات الأسرية كان الغرض منها:

مساعدة القضاء فى فض المنازعات الأسرية، وتقليل الكثافة داخل محاكم الأسرة، وتسهيل مهمة المحاكم فى حل مشاكل الآلاف من القضايا الأسرية بصورة أسرع وأكثر بساطة.

والهدف الثانى محاولة لإنهاء المنازعات الأسرية صلحا بين أطرافها وتوطيد العلاقة بين الزوجين وإزالة الخلافات بشكل ودى قبل مرحلة التقاضى ورفع الدعوى أمام محكمة الأسرة.

مصر بها ٢٤٥ مكتب تسوية داخل كل محكمة أسرة على مستوى الجمهورية تضم قانونيين وإخصائيين اجتماعيين ونفسيين يتم اختيارهم بقرار من وزير العدل..

يكمن دورهم فى تقديم النصح والإرشاد للزوجين وتوجيههم بالآثار والعواقب المترتبة فى حالة وقوع الطلاق وسماع شكواهم والوصول لحل ودى قبل مرحلة التقاضى.. وفى حاله فشل المكتب يتم رفع الدعوى للمحكمة للنظر فيها.

وتختص مكاتب التسوية فى دعاوى التطليق بكل أنواعها ومنها على سبيل المثال لا الحصر.. الخلع، النفقات والأجور، حضانة الصغير، دعاوى الحبس، إنذار الطاعة، مسكن الزوجية، المتعة، ودعاوى المهر والجهاز والشبكة.

وللأسف على مدار ما يقرب من عشرين عاماً وتحديداً منذ أن تم صدور إنشائها طبقاً للمادة ٥ من قانون ١ لسنه ٢٠٠٤. لم تحقق تلك المكاتب الغرض المرجو منها ولم تحرز إنجازاً يذكر..

وباتت بلا جدوى ملموسة، بل أصبح وجودها صورياً على أرض الواقع لعدة أسباب:

العمل بطريقة روتينية تفتقر إلى الخبرة والكفاءة.. وقصر المدة المحددة للتسوية، فأصبح من الصعب على هذه المكاتب الوصول إلى طرفى النزاع ، عدم وجود نص يلزم طرفى النزاع بالحضور لمكتب التسوية، أيضاً عدم صلاحية بعض المكاتب لاستضافة الأطراف فى مكان مناسب يساعد فى توفير مناخ ملائم للحوار والإقناع..

ومن أجل ذلك ومن منطلق اهتمام القيادة السياسية بالحفاظ على الأسرة المصرية باعتبارها اللبنة الأساسية فى بناء المجتمع المصرى وإطلاق المشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية الذى يعد الهدف الاستراتيجى العام لخطة تنمية الأسرة المصرية، وعودة جلسات الحوار الوطنى فى مرحلته الثانية بعد دعوة رئيس الجمهورية باستئناف جلساته، ادعو لجنة الأسرة والتماسك المجتمعى بطرح مقترح يعيد النظر فى تطوير وتفعيل وتعظيم دور مكاتب التسوية والارتقاء بمستوى القائمين عليها والوقوف على أهم التحديات وأسباب معالجتها.. ومنح أعضاء لجان التسوية مدة كافية للجلوس مع طرفى المشكلة، وصلاحيات ومهارات أوسع لإنجاز عملهم بنجاح مثل إمكانية الانتقال لمحل إقامة الطرفين لعقد التسوية إذا تطلب ذلك أو رفض أحدهما الحضور. وأن تكون لقرارات مكاتب التسوية صفة إلزامية للطرفين سواء فى الحضور أو تنفيذ القرارات التى يتم الاتفاق عليها.. وغيرها من المطالب والتوصيات التى طالب بها رجال القانون مرارا وتكرار سنوات طويله دون استجابة.

Ghadamr@yahoo.com

غداً.. مجلس الشيوخ يناقش سياسة الحكومة فى تطوير قطاع النقل

كتب - حمادة بكر وحازم العبيدى:

يناقش مجلس الشيوخ فى جلساته العامة غدا الأحد، برئاسة المستشار عبدالوهاب عبدالرازق، طلب مناقشة مقدم من النائب هشام الحاج، وعشرين عضوا آخرين لاستيضاح سياسة الحكومة بشأن استراتيجية تطوير قطاع النقل فى مصر وسبل تعزيز نسبة مشاركة القطاع الخاص فى توطين صناعات وسائل النقل.

أشار طلب المناقشة إلى خوض قطاع النقل فى مصر سباق تاريخى لأكبر تطوير نشهده فى تاريخ مصر المعاصر حيث تغيرت فيه جغرافيا شرايين الدولة المصرية.

وأشار الطلب البرلمانى إلى أنه منذ تولى الرئيس عبدالفتاح السيسى مسئولية القيادة السياسية فى عام ٢٠١٤، أولى قطاع النقل أهمية كبرى، لما يمثله من أهمية حيوية تخدم كل قطاعات التنمية فى الدولة المصرية، ويساهم بشكل فعال فى تحقيق مستهدفات خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ فى ظل بناء الجمهورية الجديدة رغم التحديات الاقتصادية والجيوسياسية التى تمر بها المنطقة والعالم وتأثيرها على الدولة المصرية.

ولفت طلب المناقشة إلى انطلاق خطة التطوير والتحديث لكافة قطاعات النقل، الأمر الذى أسهم بشكل ملحوظ فى تحقيق قفزة هائلة فى ترتيب مصر بالمؤشرات العالمية فى جودة الطرق ووسائل النقل الذكى بشهادة كبرى المؤسسات الدولية وذلك وفق استراتيجية.

عبدالوهاب عبدالرازق

وذكر الطلب أبرز ما حدث فى مجالات تطوير السكك الحديدية، ومشروعات الجر الكهربائى، وإحلال وتجديد أسطول النقل العام، والنقل البحرى والموانئ، وكذلك توطين صناعات وسائل النقل المتعددة وخاصة النقل الذكى. وحوكمة القطاع وتأثير تكنولوجيا التحول الرقمى عليه وتعزيز مشاركة القطاع الخاص فى تطوير وإدارة وتشغيل مشروعات النقل وطرح الفرص الاستثمارية الداعمة للاقتصاد الوطنى فى ظل توجه الدولة المصرية لتحفيز القطاع الخاص لأداء مسئوليته الاجتماعية فى خدمة الاقتصاد الوطنى والمجتمع كما نصت على ذلك المادة ٣٦ من الدستور، واتساقا مع انطلاق وثيقة سياسة ملكية الدولة التى أطلقتها الدولة المصرية فى ٢٠٢٢/٦/١٣ دور وأهمية قطاع النقل فى تحقيق وتمويل التنمية الاقتصادية فى الدولة المصرية وما ترتب عليه من نتائج للحد من عجز الميزان التجارى للقطاع بشكل خاص ودوره فى نمو الناتج المحلى الإجمالى بشكل عام.

كما ينظر المجلس ٦ تقارير للجان النوعية منها ٥ تقارير عن اقتراحات برغبات مقدمة من النواب وتشمل تقرير اللجنة المشتركة من لجنة الشئون المالية والاقتصادية والاستثمار مكتب لجنة الطاقة والبيئة والقوى العاملة عن الاقتراح برغبة المقدم من النائبة نهى أحمد زكى بشأن «العمل على استحداث جائزة استدامة التميز الحكومى ضمن منظومة التميز الحكومى»، وتقرير اللجنة المشتركة من لجنة الصحة والسكان ومكتب لجنة الإسكان والإدارة المحلية والنقل عن الاقتراح برغبة المقدم من النائب حسين خضير، بشأن إحلال وتجديد مستشفى شربين المركزى، بالإضافة إلى تقرير لجنة حقوق الإنسان والتضامن الاجتماعى عن الاقتراح برغبة المقدم من النائبة هند جوزيف، بشأن ربط أداء الخدمة العامة للإناث بالمؤهل الدراسي، وكذلك تقرير اللجنة المشتركة من لجنة حقوق الإنسان والتضامن الاجتماعى ومكتبى لجنتى الطاقة والبيئة والقوى العاملة، والصناعة والتجارة والمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، عن الاقتراح برغبة المقدم من النائب محمد على أبو حجازى، بشأن جدولة مديونيات التأمينات عن صناع الأثاث بدمياط.

ويتضمن تقرير اللجنة المشتركة من لجنة الثقافة والسياحة والآثار والإعلام مكتب لجنة التعليم والبحث العلمى والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، عن الاقتراح برغبة المقدم من النائبة هيام فاروق، بشأن إنشاء أرشيف إلكترونى للتراث المصرى غير المادي. كما ينظر المجلس تقرير لجنة التعليم والبحث العلمى والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عن طلب المناقشة العامة المقدم من النيابة هبه شاروبيم، وأكثر من عشرين عضو من الأعضاء، لاستيضاح سياسة الحكومة، بشأن آليات تفعيل تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالى والبحث العلمى والكتاب الإلكتروني.

ومن المنتظر أن يحيل المجلس هذه إلى الحكومة لاتخاذ اللازم بشأن ما جاء بها من توصيات.

تعاون مصرى - تركى فى زراعة الأعضاء

كتبت - إيمان الجندى:

بحث الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، مع وفد من الجمعية التركية لزراعة الأعضاء، سبل التعاون وتبادل الخبرات فى هذا المجال، وذلك بمقر الوزارة فى العاصمة الإدارية الجديدة.

وأوضح الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، أن الوزير رحب بأعضاء الجمعية التركية التى تضم نخبة من المتخصصين فى مجالات الرعاية الحرجة والعاجلة والتمريض، وأمراض الكلى والكبد، وجراحى زراعة الأعضاء، مشيدا بوجود جمعية تركية غير هادفة للربح تضم هذه الكوكبة من الخبراء.

وتابع «عبدالغفار» أن الوزير تطرق إلى خبرات الدولة المصرية فى مجال زراعة الأعضاء، ولاسيما زراعة الكلى والكبد، حيث حققت مصر نجاحات ملموسة فى هذا المجال، مؤكدا ضرورة تبادل الخبرات بين الجانبين المصرى والتركى، خاصة وأن تركيا تعد إحدى الدول الرائدة فى هذا المجال، على مستوى أوروبا.

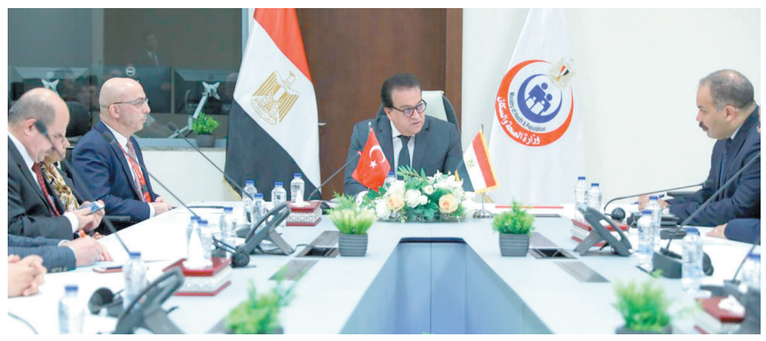

ولفت «عبدالغفار» إلى أن الوزير ناقش مع أعضاء الجمعية التركية سبل تبادل الخبرات بين المتخصصين فى كافة التخصصات الطبية، ولاسيما الرعاية الحرجة والعاجلة والتمريض، وأن يتم التشارك فى الأبحاث العلمية وتدريب الأطباء وبناء قدراتهم، ووضع استراتيجيات موحدة وأطر منظمة مع وضع خطط زمنية لبدء العمل الفعلى، مضيفا أن الوزير اقترح أن يتم تأسيس جمعية مصرية متخصصة فى زراعة الأعضاء على غرار نموذج الجمعية التركية بما يعود بالنفع على صحة المواطن وينقذ العديد من الأرواح.

من ناحية أخرى بحث الدكتور على الغمراوى، رئيس هيئة الدواء المصرية، مع السفير جوزيف ماشيمباى، سفير جمهورية جنوب إفريقيا لدى مصر، سبل تعزيز التعاون بين البلدين فى مجال الصناعات الدوائية، وذلك فى إطار مذكرة التفاهم الموقعة بين هيئة الدواء المصرية وهيئة تنظيم المنتجات الصحية فى جنوب أفريقيا SAHPRA فى يوليو من العام الماضى. كما تمت مناقشة العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما فى ذلك دعم التبادل التجارى فى مجال المنتجات الطبية من خلال تعزيز الشراكات بين عدد من الشركات الجنوب إفريقية والشركات المصرية.

الرعاية الصحية تسجل ٨٠٪ من مرضى الأورام إلكترونياً

كتبت - إيمان الجندى:

عقد الدكتور أحمد السبكى، رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية المشرف العام على مشروع التأمين الصحى الشامل وحياة كريمة بوزارة الصحة والسكان، اجتماعًا لمتابعة موقف ضبط وتنظيم تقديم خدمات الرعاية الصحية لمرضى الأورام فى محافظات تطبيق منظومة هيئة الرعاية «بورسعيد، الأقصر، الإسماعيلية، جنوب سيناء، أسوان، السويس»، بحضور عدد من قيادات الهيئة ومديرى الإدارات المركزية والعامة ومسئولى ملف الأورام، وبمشاركة مديرى أفرع الهيئة فى المحافظات عبر تقنية الزووم، وذلك فى المقر الرئيسى للهيئة بالعاصمة الإدارية الجديدة.

واستعرض الاجتماع موقف تقديم الخدمات التشخيصية والعلاجية لمرضى الأورام داخل المنشآت الصحية التابعة للهيئة فى محافظات المرحلة الأولى لتطبيق منظومة هيئة الرعاية «بورسعيد، الأقصر، الإسماعيلية، جنوب سيناء، أسوان، السويس»، بالإضافة إلى الإمكانات المتاحة والمعايير الدولية والتكلفة ومعدلات التردد لعلاج مرضى الأورام على مدار السنوات الماضية مقارنة بالمتوقع فى السنوات القادمة، وتحليل بيانات علاج مرضى الأورام وأنواعها على مستوى الشرق الأوسط ومصر وداخل المنشآت الصحية التابعة للهيئة فى المحافظات المذكورة.

وأشار «السبكى»، إلى تقديم أكثر من ٧٥ ألف خدمة تشخيصية وعلاجية لمرضى الأورام داخل المنشآت الصحية التابعة للهيئة بمحافظات تطبيق المنظومة حتى الآن، لافتًا إلى تقديم خدمات الرعاية الصحية لمرضى الأورام من خلال ٧ مستشفيات تابعة للهيئة حتى الآن، هى: مجمع الشفاء الطبى ومستشفى النصر التخصصى بمحافظة بورسعيد، ومجمع الإسماعيلية الطبى ومستشفى الطوارئ والجراحات الدقيقة بأبو خليفة فى الإسماعيلية، ومجمع الأقصر الطبى الدولى ومستشفى إيزيس التخصصى ومستشفى الكرنك الدولى فى الأقصر.

ووجه «السبكى»، خلال الاجتماع، بوضع خارطة طريق لاستمرار النهوض بخدمات علاج مرضى الأورام فى المحافظات التى تم بها تطبيق منظومة هيئة الرعاية الصحية «بورسعيد، الأقصر، الإسماعيلية، جنوب سيناء، أسوان، السويس» وفقًا لأحدث المعايير العالمية، مؤكدًا أهمية تفعيل المنظومة الإلكترونية لإدارة ملف الأورام، واستكمال تسجيل بيانات مرضى الأورام فى الملفات الصحية داخل مراكز ووحدات طب الأسرة التابعة لهيئة الرعاية، ومشيرًا إلى تسجيل أكثر من ٨٠٪ من مرضى الأورام فى الملفات الصحية الإلكترونية حتى الآن. وأكد «السبكى» أهمية حصر القوى البشرية من الكوادر الصحية لمعالجة مرضى الأورام داخل المنشآت الصحية التابعة للهيئة، بالإضافة إلى وضع خطة من البرامج التدريبية للأطباء داخل وخارج مصر تماشيًا مع استراتيجية الهيئة فى الاهتمام بالتدريب والتعليم الطبى المستمر لضمان تقديم أفضل خدمة ورعاية صحية للمرضى، كما شدد على أهمية بحث الفرص المتاحة لتعزيز الشراكات الدولية لإنشاء مراكز التميز لعلاج مرضى الأورام، وكذلك أهمية بحث فرص الاستثمار مع القطاع الخاص تماشيًا مع توجيهات القيادة السياسية بمشاركة جميع القطاعات فى عمليات البناء والتنمية.

تأسيس مجلس ثقافى مصرى - بريطانى لشباب الباحثين

كتبت - أمانى زايد:

بحثت سها جندى، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، مع مارك هوارد، مدير المجلس الثقافى البريطانى فى مصر، التعاون فى ملفات الشباب المصريين الدارسين بالمملكة البريطانية وتأسيس مجلس شباب الباحثين، والتدريب فى مختلف المجالات وخصوصا على «القيادة» و«الترويج» و«العلامات التجارية».

وأشارت «جندى» إلى تأسيس مجلس شباب الباحثين من العلماء والخبراء يضم كافة التخصصات العلمية، وتصبح مهمته الرئيسية تقديم أفكار وتوصيات وحلول علمية لكافة المجالات ذات الأولوية او التى تشمل تحديات بالنسبة للدولة بالتعاون مع الوزارات والجهات المعنية.

وأكدت وزيرة الهجرة أن الدولة المصرية دائما فخورة بأبنائها، وتعتز كثيرا بشبابها الذين يتركون عائلاتهم لسنوات ليسعوا إلى العلم حول العالم ويأتوا ليدرسوا فى الخارج فى أفضل الجامعات فى العالم، ويعودون بعدها لقيادة بلادهم فى مجالات الاختصاص التى تحتاجها، بما يؤكد أن لدينا عقول عظيمة يمكن أن تبنى وطنًا أفضل بل وعالمًا أفضل أيضا، ولهذا السبب، أنشأت وزارة الهجرة مركزا للشباب المصرى هو مركز وزارة الهجرة لشباب المصريين بالخارج «ميدسى MEDCE»، من الدارسين فى الخارج والذين يتم تعيين عدد منهم كسفراء للمركز فى عدة دول لدعم مختلف الطلبة المصريين الدارسين.

وأعرب مارك هوارد، مدير المجلس الثقافى البريطانى فى مصر، عن تطلعه للتعاون مع الوزارة فى ملف الشباب المصريين الدارسين فى الخارج والمنح الدراسية للمملكة المتحدة، وقال إن المجلس الثقافى البريطانى حريص على أن يكون منبرًا مفتوحًا لقادة التعليم لمناقشة مستقبل التعليم الإضافى والتعليم العالى، حيث يوفر المجلس منصة فريدة لتبادل المعرفة، وشبكة عالمية لصانعى القرار والعاملين فى مجال التعليم الدولي، ويستهدف إعداد خطة عمل بناءً على أدلة داعمة تُستمد من البحوث والحوارات الإقليمية ودعم قيادة الفكر العالمى.

واستعرضت شيماء البنا، مدير قطاع التعليم والبرامج بالمجلس الثقافى البريطانى، البرامج التى يقدمها المجلس من أجل دعم التعليم للشباب والفتيات والسيدات، مثل تدريب المعلمين الجدد ضمن مسابقة ٣٠ ألف معلم، فضلا عن تدريب المدراء الجدد ودورات تطوير القدرات وغيرها من البرامج، معربة عن تطلع المجلس للتعاون مع الوزارة للاستفادة من هذه البرامج والتدريبات.

واتفقت وزيرة الهجرة مع مدير المجلس الثقافى البريطانى على موافاة الوزارة بكافة تفاصيل البرامج التدريبية والمنح الدراسية التى يقدمها المجلس، وكذلك بيانات الطلاب المصريين النابغين الملتحقين بهذه المنح، من أجل بحث انضمامهم لمركز «ميدسى» ومجلس شباب الباحثين.

وفاة زعيم المعارضة الروسى فى السجن

اتهامات أوروبية بالجملة لـ«موسكو» باغتيال المعارض.. ولجنة تحقيق روسية لكشف ملابسات الواقعة

كتب - أحمد الأطرش:

أعلنت مصلحة السجون الروسية، أمس، عن وفاة أليكسى نافالنى فى السجن، وهو أحد أبرز معارضى الرئيس فلاديمير بوتن، وفقا لما نقلته وكالة «رويترز» البريطانية.

وعلقت موسكو على وفاة «نافالنى» بالقول: «إن مصلحة السجون تجرى كافة الفحوص فيما يتعلق بوفاته»، مضيفة «أنه لا توجد معلومات عن سبب وفاته»، بينما أعلنت لجنة التحقيق الروسية، البدء فى تحقيق عاجل، لكشف ملابسات الواقعة فى أحد السجون.

وعلقت وزارة خارجية النرويج على وفاة زعيم المعارضة الروسى قائلة: موسكو تتحمل مسئولية كبيرة عن موت أليكسى نافالنى.

من جهته، ذكر وزير الخارجية الفرنسى، ستيفان سيجورنيه، فى تغريدة على حسابه فى «إكس»: «مقاومة نافالنى لنظام القمع كلفته حياته»، قال رئيس الوزراء البريطانى، ريشى سوناك، إن نبأ وفاة «نافالنى» فظيع، وأشاد بزعيم المعارضة الروسية الراحل.

ووصف المستشار الألمانى، أولاف شولتس، أنباء وفاة «نافالنى» بالمحزنة جدا، كما عبر الأمين العام لحلف شمال الأطلسى، ينس ستولتنبرج، عن حزنه العميق لوفاة «نافالني»، داعيا لمعرفة كل الحقائق عن وفاته.

نافالنى

وقال رئيس المجلس الأوروبى، شارل ميشيل، إن روسيا المسئولة الوحيدة عن وفاة «نافالنى»، كما أنهم رئيس لاتفيا، إدجارز رينكيفيتش، الكرملين باغتيال نافالنى، قائلا: «نافالنى قُتل بطريقة وحشية على يد الكرملين وذلك يُظهِر الطبيعة الحقيقية للنظام الحالى فى روسيا».

وكان نافالنى البالغ من العمر ٤٧ عاما، يقضى حكما بالسجن لمدة ١٩ عاما، بتهمة «التطرف»، فى معتقل يعرف باسم «الذئب القطبي».

بوتين

وهذا المعتقل هو مؤسسة موروثة من معسكرات الأشغال الشاقة السوفيتية، ويعمل السجناء فيه بشكل خاص فى دباغة وخياطة جلود الرنة التى يستخدمها السكان الأصليون المحليون، وفقا لقناة «الحرة» الأمريكية.

أليكسى نافالنى محام ومعارض سياسى بارز فى روسيا درس القانون والاقتصاد فى موسكو قبل أن يستفيد من منحة جامعية للدراسة فى جامعة ييل الأمريكية.

أنشأ «نافالني» مدونة على الإنترنت لنشر تحقيقاته عن ملفات الفساد فى أوساط النخب الحاكمة، ولاسيما الشخصيات المقربة من الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، بحسب وسائل إعلام غربية.

وخلال عمله مستشارا لحاكم منطقة كيروف عام ٢٠٠٩ اتهم بالتخطيط لاختلاس أموال من شركة حكومية وحكم عليه بالسجن لمدة ٥ سنوات مع وقف التنفيذ غير أنه نفى الاتهام الموجه إليه، وعرف حينها بانتقاده الحاد لحزب «روسيا الموحدة».

وأنشأ المعارض الروسى عام ٢٠١١ مؤسسة لمكافحة الغش والفساد ينشر من خلالها مقاطع فيديو لفضح صفقات أعمال مشبوهة بالإضافة لأسلوب الحياة الفاخر للسياسيين والمسئولين فى الدولة.

ودعا أليكسى إلى احتجاجات ضد حكم بوتين، مما تسبب فى اعتقاله ١٥ يوما، كما أنه شارك فى انتخابات البلدية وترشح ليكون عمدة موسكو فى ٢٠١٣ وحصد قرابة ٢٨٪ من الأصوات ورغم عدم فوزه إلا أنه عزز موقعه كمعارض قوى للنظام الحاكم، وكانت تلك الانتخابات الأخيرة لنافالنى الذى رفضت اللجنة الانتخابية ترشحه للانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٧ بسبب سجله القضائى غير النظيف، وفقا لما ذكرته وسائل إعلام غربية.

«التجنيد» تنظم مراسم إنهاء المواقف التجنيدية لذوى الهمم وكبار السن

كتب - محمد صلاح وأبوزيد كمال وسامية فاروق:

فى إطار حرص القوات المسلحة على تقديم كافة أوجه الدعم والرعاية لأبناء الوطن من ذوى الهمم، نظمت إدارة التجنيد والتعبئة بالتعاون مع محافظتى أسيوط والمنوفية مراسم تسليم شهادات الاعفاء الطبى وإنهاء المواقف التجنيدية لذوى الهمم وكبار السن بالمحافظتين، وذلك بعد توقيع إجراءات الكشف الطبى على المستفيدين بأماكن تواجدهم بالمحافظات التابعين لها.

وخلال مراسم تسليمهم شهادات الاعفاء الطبى وإنهاء مواقفهم التجنيدية، ألقى اللواء محمد صبحى مهنا، مدير إدارة التجنيد والتعبئة، كلمة أكد خلالها حرص القوات المسلحة على تقديم كافة التيسيرات لتسهيل إنهاء إجراءات المواقف التجنيدية لذوى الهمم وكبار السن من خلال دفع اللجان بكافة مناطق التجنيد والتعبئة بمختلف محافظات الجمهورية.

كما تضمنت المراسم عدد من الفقرات الفنية لذوى الهمم الذين أعربوا عن عميق شكرهم وتقديرهم للقوات المسلحة لما تقدمه من أوجه الرعاية والاهتمام ورفع الروح المعنوية لتلك الفئة العزيزة من أبناء مصر.

حضر المراسم محافظا أسيوط والمنوفية وعدد من القيادات التنفيذية بالمحافظتين.

مفاجأة.. تعريف البنك المركزى للمشروعات الصغيرة منتهى الصلاحية

كتب - عبدالقادر إسماعيل:

قالت جمعية خبراء الضرائب المصرية، إن تعريف البنك المركزى للمشروعات الصغيرة الذى يحدد المبيعات بأقل من ٥٠ مليون جنيه لم يعد مناسبًا بعد انخفاض قيمة الجنيه وارتفاع تكلفة مستلزمات الإنتاج وزيادة معدل التضخم، مؤكدةً ضرورة تعديل التعريف، لأن كثيرا من المشروعات الصغيرة خرجت من التصنيف وأصبحت معرضة للتعثر.

وأكد المحاسب الضريبى أشرف عبدالغنى، مؤسس جمعية خبراء الضرائب المصرية، أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة عصب رئيسى فى الاقتصاد القومى فضلًا عما تحققه من أبعاد اجتماعية مثل توفير فرص العمل والحد من البطالة والفقر ورفع مستويات المعيشة.

وأشار مؤسس الجمعية، إلى أنه وفقًا لأحدث الإحصائيات فإن لدينا ٣,٤ مليون منشأة متناهية الصغر و٢١٧ ألف منشأة صغيرة و٢٢٠٠ منشأة متوسطة وهى تساهم بنسبة ٩٨٪ من نشاط القطاع الخاص ونحو ٤٣٪ من الناتج المحلى الإجمالى. وقال «عبدالغني»، إن هناك ٣ تحديات تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتتطلب حلولًا عاجلة، أولها أن تعريف البنك المركزى

أشرف عبدالغنى

الصادر عام ٢٠١٧ انتهت صلاحيته، ولم يعد متوافقًا مع الارتفاعات المتتالية فى أسعار الخامات ومستلزمات الإنتاج، فضلًا عن الانخفاض الكبير فى سعر الجنيه مقابل الدولار.

وأضاف أن الحل السريع يكمن فى المادة ٢ من القانون رقم ١٥٢ لسنة ٢٠٢٠، التى تسمح للوزير المختص بالاتفاق مع البنك المركزى على زيادة التعريف بنسبة ٥٠٪، وبذلك يصل حد مبيعات الشركات الصغيرة إلى ٧٥ مليون جنيه، على أن يعاد النظر فى التعريف بما يتناسب مع معدلات التضخم.

«الرى»: ٥٥٦ منشأة للحماية من أخطار السيول بمحافظتى شمال وجنوب سيناء

كتبت - نشوة الشربينى:

أكد الدكتور هانى سويلم، وزير الموارد المائية والرى، أنه تم تنفيذ ٥٥٦ منشأ متنوعا للحماية من أخطار السيول بمحافظتى شمال وجنوب سيناء.

وأضاف «سويلم» أن محافظة شمال سيناء انتهت من تنفيذ ١٠ خزانات أرضية على روافد وادى الجرافى بمركز نخل بتكلفة تتجاوز مليونى جنيه، وعملية إنشاء سد أم البارد بمنطقة التمد بمركز نخل، كما يتم حالياً تنفيذ عملية إنشاء ١٨ خزان أرضى بوسط سيناء على مرحلتين بتكلفة تصل إلى ١٩ مليون جنية وبنسبة تنفيذ تزيد عن ٩١ ٪، كما تم الانتهاء من تنفيذ عملية إنشاء بحيرة صناعية وحاجز وإنشاء ٥ أحواض تهدئة بمنطقة أولاد على بوادى العريش لحماية مدينة العريش.

كما تم الانتهاء من عملية إنشاء قناة صناعية لتصريف المياه فى الجزء الأسفل من وادى بعبع بجنوب سيناء بتكلفة تتجاوز ٤٨ مليون جنية، وتنفيذ معبر أيرلندى على الطريق الساحلى (النفق – شرم الشيخ) بمخرج وادى بعبع بتكلفة ١٥ مليون جنيه، ويجرى حاليا تنفيذ عملية إنشاء بحيراتين صناعيتين وحاجز توجيه عند مخرج وادى بعبع بتكلفة ١٣٢ مليون جنيه وبنسبة تنفيذ تزيد عن ٢٥٪. وأشار الوزير إلى تنفيذ ٤ بحيرات صناعية و١١ قناة و٤٤ حاجز توجيه و٢ حوض تهدئة و٤ حاجز إعاقة بتكلفة نحو ١٣٢ مليون جنيه، لحماية المنشآت الحيوية والإستراتيجية والسياحية فى طابا جنوب سيناء، كما تم تنفيذ ٥ بحيرات صناعية و٣ سدود لمدينة الطور جنوب سيناء بتكلفة ٢٤٥ مليون جنيه. والانتهاء من تنفيذ منظومة حماية لمدينة شرم الشيخ تتألف من ١٥ بحيرة صناعية و٩ سدود تخزينية وحزمة من حواجز التوجيه والبرابخ وشبكة قنوات صناعية لتصريف مياه الأمطار يناهز طولها الـ ٦٠ كيلو متر.

أكد أن زراعة التبغ فى مصر مرفوضة

نقيب الفلاحين تحديد سعر ضمان للقطن يزيد مساحة المحصول إلى ٥٠٠ ألف فدان

كتبت - نغم هلال:

أكد حسين عبدالرحمن ابوصدام، نقيب عام الفلاحين، أنه يرحب بقرار الحكومة بوضع سعر استرشادى لقنطار القطن فى الصعيد ب ١٠ آلاف جنيه ولقنطار القطن فى الوجه البحرى ١٢ ألف جنيه.

لافتا إلى أن هذا السعر مرضى وبه هامش ربح كبير وأن وضع سعر ضمان قبل الزراعة هو مكسب فى حد ذاته وأن زيادة هذه الأسعار واردة فى حالة ارتفاع سعر القطن عالميا أو محليا وقت جنى المحصول، ويأتى ذلك تماشيا مع توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى بضرورة العمل لعودة القطن مكانته التى يستحقها.

واضاف «عبدالرحمن» أنه يتوقع أن يساهم هذا القرار فى زيادة مساحة القطن الموسم المقبل لتصل إلى ٥٠٠ ألف فدان بعدما انخفضت المساحة فى الموسم الحالى إلى ٢٥٠ ألف فدان.

وأشار «أبو صدام» أن أسعار قنطار القطن زادت هذا الموسم فى آخر مزادات الوجه البحرى لـ١٤ ألف جنيه للقنطار بسبب زيادة الطلب على القطن المصرى. وأكد أن محصول القطن من المحاصيل الاستراتيجية المهمة التى تساهم فى صناعة وتوفير الأعلاف مما ينمى الثروة الحيوانية، كما يساهم فى توفير الزيوت بما يوفر مليارات من العملة الصعبة التى تستنزف لاستيراد الزيوت وتقوم عليه صناعة الغزل والنسيج كثيفة العمالة كما يساهم فى خفض البطالة كما أنه محصول مفيد للتربة ويعتبر بديل مناسب عن زراعة الأرز كثير استهلاك المياه.

اختفت فى سويسرا أثناء بحثها عن طفلتيها

تشييع جنازة مريم مجدى بالدقهلية

كتبت - أمانى زايد:

تشيع اليوم جنازة مريم مجدى أحمد الطفيلى، بعد صلاة الظهر، من مسجد الرحمة بمدينة شربين بالدقهلية، والتى عثر على جثتها على ضفاف نهر الراين فى سويسرا.

وكانت الشرطة السويسرية قد عثرت على جثتها بعد أيام من اختفائها، وأفادت الشرطة السويسرية بالعثور على جثة «مريم» التى كانت مفقودة منذ ١٠ أيام، بعد سفرها لإعادة ابنتيها خديجة وفاطمة من زوجها السويسرى، وألقت الشرطة القبض على زوجها المشتبه به، ولاتزال ظروف الحادث غامضة.

وقالت دينا الشرباصى، رئيس الجالية المصرية فى سويسرا فى تصريح خاص لـ«الوفد»: إن مريم سافرت إلى سويسرا بعد قيام زوجها بخطف ابنتيها، وحاولت إعادة الطفلتين، وبدأت تتواصل مع جمعية حقوق الأطفال فى سويسرا، والجهات المعنية، بعد أن قام زوجها بإيقاف الإقامة لها ومنعها من دخول سويسرا، لكنها بعد عدة محاولات تمكنت من الحصول على الفيزا بمساعدة جمعية حماية حقوق الأطفال، وحصلت على حكم برؤية الطفلتين ٣مرات أسبوعيا وزوجها ٤ مرات بالتبادل، وكانت مريم تسعى لإيجاد منزل لتتمكن من ضم الطفلتين لحضانتها، إلا أنها اختفت فى ٣١ يناير الماضى، وأغلق هاتفها المحمول، وحاول أهل مريم التواصل مع زوجها للسؤال عنها خاصة أنها مريضة سكر، دون جدوى، وأكدت دينا أنها قامت بالتواصل مع أهل مريم وقامت بعمل بلاغ اختفاء ضد زوج مريم يوم ٥فبراير، وتم العثور على الجثمان يوم ٩ فبراير.

الإسكندرية تشكو نقص الأدوية

الإسكندرية بلا دواء والمرضى فى خطر... أزمة حقيقية تعيشها المحافظة بسبب النقص الشديد فى المعروض من الأدوية، والعجز الذى وصلت نسبته إلى ٤٠٪، معظمها من الأدوية الحيوية، وبعضها ليس لها بديل، مثل أدوية الغدة وحمى البحر المتوسط، ومنظم ضربات القلب. هذه الأدوية غير الموجودة بالمحافظة نهائيًا، بالإضافة إلى صعوبة الحصول على معظم أدوية السكر والضغط وسيولة الدم، فقد يتطلب الحصول على شريط أو علبة منها رحلة بحث قد تستغرق أياماً، ما يعرض حياة آلاف المرضى للخطر... وقد تكون هذه الأزمة فى كل ربوع مصر إلا أن الأزمة فى الإسكندرية ازدادت تعقيداً بسبب التلاعب فى السوق من خلال الممارسات الاحتكارية، والتمييز بين المرضى والتسعير غير القانونى... وفى النهاية الضحية الأولى المواطن السكندرى الذى يعانى الأمرين للحصول على شريط ضغط أو سكر أو علبة لبن أطفال، «الوفد» تفتح الملف!!

اختفاء أدولة الغدة والسكر والضغط

كتب- وليد سرحان:

يقول الدكتور أحمد البنا: قطاع الدواء يمر بفترة صعبة، إذ يوجد عجز كبير فى الأدوية، سواء مستوردة أو محلية، بسبب العجز فى المواد الخام!!

وأغلب الشركات عاجزة حالياً عن تصنيع الأدوية لأن المواد الخام أصبحت مكلفة بسبب ارتفاع وفروق سعر الدولار , وهناك شركات أدوية وصلت موادها الخام إلى الموانئ لكن لا تستطيع إدخالها. وعند سؤاله عن سوق الدواء بالإسكندرية أكد للأسف سوق الاسكندرية يعانى أزمة اضافية بسبب عدم ضبط عمليات تداول وتوزيع الدواء، فنجد عدداً من السلاسل تحصل من الموزعين على كل كميات الدواء الناقص والصيدليات المنفردة والكتلة السكانية التى تخدمها محرومة من الدواء. ولابد من متابعة هذا الموضوع من وزارة الصحة وهيئة الدواء، فحيث تكون الأدوية الناقصة تكون موجودة فى كل الصيدليات، إلا أن المشكلة أكبر أن المعروض قليل جدا ولا يكفى احتياجات المرضى.

ويضيف الدكتور عامر كريم... رغم أن قطاع الأدوية يخضع للتسعير الجبرى، الا أنه للأسف بعض الصيدليات تضع تسعيراً جديداً، لان معظم الشركات لم تحرك الأسعار، وكل الزيادات الحالية على حساب سعر الدولار ١٧,٥. لان التسعير يأخذ وقتاً وموافقات كثيرة. أما حال الصيدليات حالياً، فهى تشهد عجزاً فى كل الأصناف بنسبة تصل إلى ٤٠٪، سواء مستوردة أو محلية، وللأسف معظمها أدوية ضغط وسكر وأنسولينات ومضادات حيوية، وهناك أدوية ليس لها بديل ما يعرض حياة المرضى للخطر مثل أدوية الغدة الدرقية وحمى البحر المتوسط، وبعض أدوية الهرمونات وأدوية السيولة، وبعض أدوية ضربات القلب وهذه لا بديل لها وهناك أدوية لها ١٠ بدائل.

وهناك رأى آخر يقول: الوضع صعب ويزداد يوماً بعد يوم صعوبة، فى كذا اتجاه سواء الأدوية الناقصة أو معاناة وخسائر الصيدليات، حيث ان المبيعات تراجعت بنسبة ٤٠٪ بسبب النواقص والحالة الاقتصادية العامة، وأصبح الصيدلى أمام معضلة حقيقية، تكلفة تزيد، مبيعات أقل، نواقص كثيرة. ولابد من تدخل الدولة لدخول المواد الفعالة لشركات الأدوية حتى يتم ضخ كميات الدواء التى يحتاجها السوق.

وتقول الدكتورة رضوى فرج: أسعار الدواء فى زيادة مستمرة ٤٠ و٦٠ ونصل إلى ٧٠٪ فى بعض الأصناف، مفيش زيادة ذى زمان بـ٥ أو١٠٪، كل ما أطلب طلبية تيجى بسعر جديد، ويظهر ذلك أكثر فى ألبان الأطفال، أما أدوية الأمراض المزمنة مش موجودة معظم الأدوية الأساسية ناقصة، منظم ضربات القلب، ولا حتى بدائل غير موجودة. وتضيف هذا غير الممارسات التى تحدث داخل سوق الدواء بالاسكندرية، من احتكار بعض الأصناف من بعض الصيدليات، وبيعها بسعر جديد رغم أنها تشغيلة قديمة. من يومين اشتريت قطرة أوتروفين من صيدلية أخرى لتكملة روشتة، ففوجئت بلصق باركود بسعر ١٦ جنيهاً، رغم أن سعرها المكتوب على العلبة ٩ جنيهات. للأسف صيدليات كثيرة تضع باركود على الأسعار القديمة. أما نحن فى الصيدلية فنعمل لكل صنف ٣ كارتات، حتى يتم بيع كل تشغيلة بسعرها.

الصيدليات: عجز كبير بنسبة تتجاوز ٤٠٪

وعن الرقابة على سوق الدواء بالاسكندرية، قالت الدكتورة ر. ح: للأسف مفيش رقابة أسعار الدواء تزيد بصورة مهولة. كان زمان ممكن تزيد أقصى حاجة ١٠٪، حالياً بالـ٧٠٪، رغم أنها أدوية محلية، وللاسف مش موجودة، يأتى إلينا المرضى لطلب أدوية غير موجودة ولا حتى البديل، ونقول لهم تواصلوا مع الطبيب لكتابة دواء آخر. لكن هناك أدوية ملهاش بديل مثل بيتاكور منظم ضربات القلب، ودواء حمى البحر المتوسط. وتصل علبة المستورد منه إلى ٧٠٠ جنيه، نطالب المسئولين بتوفير النواقص، فلا توجد بضاعة فى السوق، ولا الصيدلى له ذنب ولا المريض.

وداخل إحدى الصيدليات خافتة الأنوار قليلة الأدوية، بسؤال الدكتور أ. ب عن سبب هذا الحال، قال البضاعة ناقصة والأصناف المتاحة باهظة الثمن ولا تطلب!!

الاسكندرية فعلاً فى أزمة وأدوية حيوية غير موجودة، ممكن أن يؤدى نقصها لكارثة، مثل أمبيروكس ٥٠ و١٠٠ وكريمازول، بالإضافة إلى تخزين وتلاعب بعض الشركات الموزعة للأدوية , التى توزع أدوية قديمة بسعر جديد , فلدى فاتورة أنى اشتريت دواء مكتوباً على العلبة ٩ جنيهات وأنا أشتريها بـ١٦ جنيهاً بالفاتورة!!!

.. وكانت مفاجأة تحقيق «الوفد» هى وجود سوق سوداء للدواء بالاسكندرية، من خلال وسيط لبيع علبة واحدة فقط!! كما روتها إحدى الصيدلينيات.. أن وصلت علبة الكريمازول علاج الغدة الدرقية التى سعرها ٣٥ جنيهاً إلى ٧٠٠ جنيه فى السوق السوداء، هذا الدواء ليس له بديل وغير موجود بالمرة. لكن تم بيعه للعميل من خلال وسيط قيل له عنده علبة!! كما يشهد سوق الدواء بالاسكندرية الكثير من حالات الاحتكار والتمييز بين المرضى، فبعض الصيدليات لا تبيع النواقص من الأدوية إلا لعملائها فقط المسجلون على السيستم، ليس هذا فحسب، لكن حتى العميل لا يستطيع شراء بعض الأدوية إلا عندما يشترى مجموعة من الأدوية والكوزماتكس أو صرف روشتة كاملة.. أما عن حلول الأزمة التى يأتى معظمها بسبب تراجع سعر الصرف وعدم السيطرة على سوق الدواء.. طالب الصيادلة الأطباء بكتابة الروشيتات بالاسم العلمى بدلاً من التجارى، حتى يتمكن الصيدلى من عرض جميع البدائل على المريض، طبقاً لحالته المادية، وكذلك عدم التركيز على اسم شركة دون غيرها. كما طلب الصيادلة الأجهزة الرقابية بضبط السوق السكندرى الذى يشهد حالات من الاحتكار وعدم عدالة فى توزيع نواقص الأدوية.

العالم الافتراضى.. أخطر أنواع العنف ضد المرأة

٥٨٪ من نساء مصر تعرضن للتحرش الإلكترونى

تقرير- غادة ماهر

لم يعد العنف ضد المرأة مقصورًا على زواج الأطفال وختان الإناث والتحرش الجنسى فى الشوارع والمعاكسات اللفظية البذيئة والضرب كما كان فى الماضى، بل تعدى إلى ما هو أخطر من ذلك.. وباتت ظاهرة «العنف الإلكترونى أو كما يطلق عليه (السيبرانى أو الرقمى) ضد المرأة» الذى تم استحداثه من خلال وسائل التكنولوجيا ومنصات التواصل الاجتماعى من أخطر أنواع العنف التى تواجه النساء والفتيات والأكثر انتشاراً وقلقاً وفزعاً بينهن، عنف تقع ضحيته النساء المستخدمات بشكل خاص مواقع التواصل الاجتماعى، ووفقاً لتعريف الأمم المتحدةللعنف الرقمى أوالإلكترونى هو «أى عمل من أعمال العنف يتم ارتكابه أو المساعدة فيه أو تفاقمه باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الهواتف المحمولة والانترنت ووسائل التواصل االجتماعى وألعاب الكمبيوتر ونصوص الرسائل والبريد الإلكترونى وما إلى ذلك ضد امرأة لكونها امرأة وللعنف الإلكترونى ضد النساء أشكال متعدده منها:

انتهاك الخصوصية، والتمييز، والتشهير، وخطاب الكراهية، المطاردة الإلكترونية، التنمر الإلكترونى، والمعلومات المضللة والمعلومات الخاطئة، والتحريض على الكراهية.

استخدام صور، سواء تم التلاعب بها أو حقيقية، دون موافقة صاحبتها بغرض الابتزاز.

إنشاء ملف تعريفى مزيف وانتحال هوية شخص ما لأغراض مضرة، منها تدمير السمعة أو تهديد السلامة.

وبدا واضحاً ارتفاع نسب الفتيات فى مصر اللاتى تعرضن للتحرش الإلكترونى وهو شكل من أشكال العنف الرقمى وذلك من خلال استطلاع رأى أجرته هيئة بلان الدولية ونشرته وزارة التضامن الاجتماعى عبر موقعها الإلكترونى.

وكشف الاستطلاع أن نحو ٥٠٪ من الفتيات أفدن بتعرضهن للتحرش الإلكترونى (شكل من أشكال العنف الرقمى) بكثافة أعلى من التحرش بالشارع، وأشار إلى أن التحرش الإلكترونى للفتيات يبدأ من سن ٨ سنوات وتتعرض غالبية الفتيات للمضايقات الإلكترونية بين سن ١٤-١٦ عاماً.

كما ذكر الاستطلاع أن ٥٨٪ من الإناث فى مصر تعرضن للتحرش الإلكترونى، ونحو ٢٤٪ من الفتيات اللاتى تعرضن للمضايقات الإلكترونية يشعرن بعدم الأمان الجسدى، ونحو ٤٢٪ منهن يعانين آثاراً نفسية وعاطفية، و٤٢٪ يفقدن احترام الذات أوالثقة بالنفس، و١٨٪ منهن لديهن مشاكل فى المدرسة.

وفى أبريل ٢٠٢٣ أجرت الشبكة العربية للتحول الرقمى دراسة تحت عنوان «العنف الرقمى ضد المرأة فى مصر».

استهدفت الدراسة إلقاء الضوء على تجارب بعض الفتيات والنساء ممن تعرضن للعنف الرقمى، التى تم جمعها عن طريق المسح الاستقصائى.

وجمعت هذه الدراسة بيانات استقصائية من ٢٩ امرأة مصرية تعرضن للتحرش الإلكترونى، فى محاولة لالقاء الضوء على صور هذا النوع من العنف، وأسبابه والأضرار الناجمة عنه على حياة المرأة- وتقديم الحلول الممكنة.

قالت الدراسة إنه قبل انتشار الإنترنت فى مصر، كانت المرأة المصرية تعانى التحرش الجنسى من بين أشكال أخرى من العنف، ومع دخول الإنترنت انتقل ذلك العنف الذكورى تجاه النساء من الواقع المعاش إلى العالم الافتراضى.

وأشارت الدراسة إلى أن منصات فيسبوك وانستجرام، وواتس آب، وفيسبوك ماسينجر، وتويتر، وتيك توك- تعد المنصات الأكثر استخداماً من المشاركات فى الاستطلاع- وان فيسبوك وفيسبوك ماسينجر كانا المنصتين اللتين ارتكبت فيهما معظم حوادث العنف الرقمى.. وأكدت الدراسة ان منصة فيسبوك هى المنصة الرئيسية التى وقعت فيها أغلب انتهاكات العنف الرقمى ضد النساء فى مصر «وان منصة تويتر يستخدمها الجناة بشكل شائع لمشاركة المحتوى الجنسى للضحايا»، أيضا منصة تليجرام باتت مكاناً تنشط فيه المجموعات للتحريض والترويج للعنف الرقمى ضد المرأة، بل باتت الخصوصية للمنصات المختلفة أداة لممارسة مثل هذا العنف بكل أشكاله الممكنة.

وأوضحت الدراسة ان أكثر أشكال العنف الإلكترونى ضد المرأة شيؤعا تمثل فى الاتصال المستمر غير المرغوب فيه سواء من خلال الرسائل أو الإساءات اللفظية.

ومن ثم يعتبر الابتزاز بشكل عام والابتزاز الجنسى على وجه الخصوص هو العنف الرقمى الأكثر شيوعاً- الذى تخشاه النساء على وجه الخصوص،

ونوهت الدراسة بأن ردود أفعال ضحايا العنف الرقمى غالباً ما تقتصر على التجاهل أو إغلاق الحسابات وحظر الجناة وحذفهم من قائمة المتابعين، وتعتقد إحدى الضحايا ان التجاهل هو الطريقة الوحيدة أحياناً لوقف العنف الرقمى، لأن الدخول فى مواجهة مع الجانى قد تؤدى لدفعه إلى مزيد من العنف، لذا يصبح حظره وحذفه حلاً مناسباً.

وذكرت الدراسة ان النساء تعتقد أن السبب الرئيسى لانتشار العنف الرقمى هو إحجام الضحايا عن إبلاغ الجهات المختصة عن الجناة، ومواجهة هذا العنف بالصمت، وغياب سيادة القانون. وترى الدراسة ان غياب التشريعات المناسبة والافتقار إلى عملية إبلاغ سهلة وفعالة من العوامل الرئيسية فى قرار الضحايا بعدم الإبلاغ، أيضاً يلعب نقص الدعم النفسى والاجتماعى دوراً كبيراً فى شعور الضحايا بمزيد من العزلة، والقلق والإذلال ما قد يؤدى بهن فى النهاية إلى إيذاء أنفسهن أو الانتحار

وتوصلت الدراسة إلى أن العنف الرقمى ضد المرأة يعكس عدم التماثل بين الجنسين، وانتشار إساءة معاملة النساء بشكل عام فى الواقع المعاش.

وتكمن العقبة الرئيسية أمام معالجة العنف الرقمى ضد المرأة فى مصر فى إحجام وتردد النساء فى الحديث عن الانتهاكات التى يتعرضن لها، وعدم إبلاغ عن الاعتداءات، ما يترك جميع المعنيين غير مدركين حجم المشكلة، ليظل الضحايا يكافحن بمفردهن فى صمت.

وذكرت الدراسة انه على الصعيد الدولى- أبلغت واحدة من كل ثالث نساء عن تعرضها خلال عام ٢٠٢٢ للعنف الرقمى، مؤكدة ان هذا الرقم يرتفع بشدة فى مصر. وأضافت الدراسة ان معدل انتشار مستخدمى الانترنت فى مصر ٧٢,٢ ٪، وبلغ عدد مستخدمى الانترنت عبر الهاتف المحمول ٦٩,٧٢ مليون فى سبتمبر ٢٠٢٢.

بناء على مؤشرات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصرية. ووفقًا للاتحاد الدولى للاتصالات فى عام ٢٠٢٠، كان إجمالى استخدام الذكور فى مصر للانترنت ٧٣٪ مقارنة بـ٧٠,٩٪ للإناث، مع تفاوت كبير فى تلك النسب بين المناطق الحضرية والريفية- حيث بلغ معدل استخدام الرجال للإنترنت ٨٥,٩٪ فى المناطق الحضرية و٦٣,١٪ فى المناطق الريفية مقارنة بالنساء اللواتى يتميزن بنسب استهلاك أعلى تصل إلى ٨٧,٠٪ فى المناطق الحضرية- الا انها لا تتجاوز ٥٦,٧٪ فقط فى المناطق الريفية.

تناولت الدراسة تقريراً آخر صادراً عن صندوق الأمم المتحدة للسكان، والمجلس القومى للمرأة، والجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء فى عام ٢٠١٥ أن ٧,٨ مليون امرأة مصرية يتعرضن للعنف القائم على النوع االجتماعى سنؤيا، بل إن الاعتداء الجماعى وعمليات اغتصاب النساء فى مصر أمر متكرر- حتى من قبل جائحة كورونا التى أجبرت الناس على البقاء والعمل من المنزل وقضاء المزيد من الوقت على الإنترنت نتيجة الإغلاق العالمى لعام ٢٠٢٠. وقد أدى ذلك ليس فقط إلى زيادة العنف المنزلى بل أيضاً إلى العنف الرقمى.

فى المضمون

بقلم:
ياسر شورى

خلطة مصر الجديدة (١)

لم تمض ساعات على زيارة الرئيس التركى رجب طيب أردوغان التى أحدثت دوياً كبيراً وأنهت قطيعة مصرية تركيا حتى فاجأتنا الرئاسة المصرية باستقبال الرئيس البرازيلى لولا دا سيليفا فى زيارة لا تقل أهمية عن زيارة أردوغان.

المتابعة للزيارتين وتوقيتهما يدرك أن الزيارتين وتوقيتهما ليس من قبيل الصدفة وإنما نتاج خلطة جديدة اعتمدتها الرئاسة المصرى.

الخلطة المصرية تقوم على محورين فى تحليلى أولهما الإدراك للأهمية الكبرى للقارة الأفريقية فى السنوات القادمة كسوق واعدة وكعكة كبيرة تسعى كل دول العالم الكبرى إلى التهامها، ومصر بالضرورة تخطط لكى تكون هى البوابة ونقطة الدخول إلى القارة لكل الاستثمارات القادمة ومن أجل هذا المحور الهام تسعى القاهرة إلى تنفيذ مشروع العمر المعروف بخط سكك حديد القاهرة _كيب تاون _ الذى سيقطع القارة السمراء من مصر فى الشمال إلى جنوب أفريقيا فى الجنوب ومن خلاله تكون الموانئ المصرية والأراضى المصرية هى نقطة العبور السريعة والآمنة إلى أفريقيا.

هذا بجانب أن مصر تطل على البحرين الأبيض المتوسط والأحمر وبها أهم ممر مائى قناة السويس.

المحور الثانى فى خلطة مصر الجديدة هو الانفتاح على الاقتصاديات الواعدة والقريبة التوجه من مصر من أجل الحصول على استثمارات كبيرة.

وبدأ هذا التوجه بالدخول والانضمام الى تجمع بريكس الذى يضم أيضاً جنوب أفريقيا.

ثم جاءت زيارة الرئيس التركى رجب طيب أردوغان الطامح فى الوصول إلى السوق الجديدة، ويدرك تماماً أنه حاول كثيراً بدون مصر ولم ينجح فى وضع قدم لتركيا فى افريقيا.

ثم جاءت زيارة الرئيس البرازيلى الذى قالها صراحة فى كلمته بالاتحادية أن مصر لها أهمية كبرى للبرازيل فى الوصول لأفريقيا والشرق الأوسط.

الحقيقة أن التوجه المصرى خطوة فى الطريق الصحيح

خاصة أن القوى الاقتصادية التقليدية: أوربا والولايات المتحدة الأمريكية على مدار سنوات وعقود لم تقدم لمصر ما يساوى الأدوار التى لعبتها القاهرة،ومنعت استثماراتها من مصر فى السنوات الأخيرة وخرجت من مصر أموال ساخنة تقدر بـ٢٢ مليار دولار بعد الحرب الروسية على أوكرانيا.

مستقبل مصر يكمن فى موقعها الفريد القادر على جذب الاستثمارات فهى قلب العالم ونقطة ربط أوروبا وآسيا وأفريقيا.

الخلطة الجديدة سوف تنتج ثماراً خلال سنوات قليلة قد تنقل مصر إلى مرحلة أخرى من التقدم والرفاهية

_يتبع _

yassershoora@gmail.com

اتجاه

بقلم:
محمد راغب

مذبحة «العامرية»..فى الذاكرة الإنسانية!

يوم الثلاثاء الماضى، كانت ٣٣ عاماً قد انقضت على أبشع الجرائم، التى ارتكبتها الولايات المتحدة الأمريكية فى التاريخ الحديث، عندما قصفت طائرات «الفانتوم» ملجأ أطفال «أيتام»، فى حى العامرية المكتظ بالسكان، فجر يوم ١٣ فبراير١٩٩١، ضمن سلسلة غارات حرب الخليج الثانية، على العاصمة العراقية «بغداد»، وبدون رحمة ولا أخلاق، تستخدم الطائرات قنابل ضخمة وذكية، إخترقت طوابق الملجأ الثلاثة، لتنفذ إلى حيث ينام حوالى ٤٠٠ طفل وامرأة، وحولتهم إلى أشلاء، تناثرت مع دمائهم على الجدران، ولم يكن ممكناً التعرف على هوياتهم، وقد تم توثيق هذه الجريمة هناك فى أطلال الملجأ، الذى حولته السلطات العراقية إلى متحف، يحكى كل التفاصيل.

●● العراقيون نجحوا لفترة ما بعد الحرب، فى إطلاع العالم على هذه الجريمة الدموية، التى لوثت سمعة الرئيس الأمريكى جورج بوش «الأب»، عبر زيارات وفود دولية للملجأ «المقصوف»، والتعرف على بقايا المكان وملابس الضحايا المخضبة بالدماء، وسجل الصور الفظيعة لخليط الأشلاء، وكنت من بين وفود عربية وأممية، فى زيارة الملجأ، أظن فى العام٢٠٠١، وصدمتنا مشاهد المذبحة والدمار، من هول ما فعلته أطنان القنابل، التى اخترقت أسقف الملجأ، الذى قال مرافقنا العراقى، إنه كان مجهزاً للتحصين ضد الضربات، سواء بأسلحة تقليدية أو حتى الكيماوية والذرية، لكن كان الإصرار الأمريكى على تدميره.. لماذا؟

●● الأمريكيون ضللوا حلفاءهم فى قوات التحالف، التى شاركتهم حرب الخليج الثانية، بأن مبنى ملجأ العامرية، هو مقر لقيادات عسكرية، حتى إنهم ادعوا أن الرئيس صدام حسين، يدير حربه ضد التحالف من هذا المبنى، وبالتالى تثبت جريمة التعمد فى قصف الملجأ، وشهود على الأمر قالوا إن الطيران الأمريكى ظل يحلق فوق المبنى مدة يومين، قبل أن تحل الساعة الرابعة والنصف، فجر يوم ١٣ فبراير، وقت وقوع القصف الذى حَوّل الملجأ إلى جحيم «يوم القيامة»، ومع فظاعة جريمة قتل أطفال الملجأ بـدم بارد»، تمردت إسبانيا على الفعل الأمريكى، وطالبت هى والأردن بتحقيق دولى، فى أسباب وظروف هذه الجريمة.

●● لقد تحول الملجأ -العامرية- إلى منصة سياحية، تحكى للزوار تفاصيل المجزرة، فى مبنى تسكنه أرواح الأطفال، وبجوارالمبنى تلك المقبرة المفتوحة، التى تشكلها شواهد الضحايا الـ٤٠٠، تشعرك بفضاء جنائزى وكأنهم ما زالوا يتألمون، من بشاعة فعل الرئيس «بوش»، الذى هو نفسه، قاتل١١ ألفاً من الجنود العراقيين ومن رافقوهم من المدنيين، وهم فى طريق الإنسحاب من الكويت، صباح يوم٢٧ فبراير١٩٩١، أى بعد أسبوعين من مجزرة العامرية، ما يعنى أن هذا الرئيس «الشرير»، لم يكن يتقيد لا بقوانين حرب، ولا بقواعد أخلاقية، ومن عنده من فضائل لهذا النوع من الرؤساء، فليقدم ولو مثلاً إنسانياً واحداً، ليس لـ«بوش» وحسب، ولكن لأى رئيس أمريكى.

●● إنها قليل من كثير، فالجرائم ترتكبها الولايات المتحدة حول العالم، ضد شعوب الدول الفقيرة أو الضعيفة، مثل التى تجرى حالياً فى اليمن والعراق وسوريا، وتظل برعونتها تفتح جبهات للتوتر، كما لو أرادت التعجيل بنهاية العالم، لكن من نوع القوة، أن قوى كبرى تتشكل، وتتحدث عن قواعد لنظام عالمى جديد، لا مكان فيه لهيمنة أمريكية..هكذا يتطلع المستضعفون إلى محاسبة أمريكا على جرائمها، جرائم الإبادة والاغتيالات والعدوان على الدول، خاصة تلك الجرائم التى لا تسقط من ذاكرة الشعوب، مثل تلك المجزرة.. مجزرة أطفال «العامرية»، التى تظل عالقة فى الذاكرة الإنسانية، إلى أن يثأر العراق لهؤلاء الضحايا.. ولو مرت عليها ٣٣ عاماً و٣ أيام.

moh.raghib@yahoo.com

مجلس أعلى.. بورصة سلعية وكارت الفلاح أهم مطالب النسخة الثانية من الحوار الوطنى

الزراعة.. سلاح مصر لتحقيق الأمن الغذائى

خبراء يطالبون بتنفيذ توصيات المرحلة الأولى للنهوض بالقطاع الزراعى

شهدت جولات النسخة الأولى من الحوار الوطنى مناقشات مهمة للنهوض بالقطاع الزراعى، حيث تبنت قضايا حيوية تهم المصريين جميعاً، إذ إن هذا القطاع يعتبر أحد أهم محاور التنمية فى مصر، وهو الوسيلة الأولى لتحقيق الأمن الغذائى، ودعم الميزان التجارى المصرى، حيث إن المحاصيل الزراعية تعد إحدى أهم السلع التى يتم تصديرها للخارج.

ومن هذا المنطلق، جاءت الدعوة للنسخة الثانية من الحوار الوطنى، لمناقشة العديد من القضايا التى تحقق الاستقرار فى هذا القطاع، ومناقشة أهم المشكلات التى تواجهه، ووضع طرق حلها، عن طريق مشاركة كل الأحزاب والقوى الوطنية.

ولا ننسى أن الحوار الوطنى فى نسخته الأولى خرج بالعديد من التوصيات الواجب تفعيلها لإنقاذ هذا القطاع وتنميته والنهوض به، وجاء على رأسها سرعة إنشاء بورصة للسلع الزراعية بالتعاون بين وزارتى التموين والزراعة، وزيادة عدد محاصيل الزراعة التعاقدية لتضم «الأرز، العدس، الطماطم، البطاطس، الفول البلدى، بذر الكتان والقطن) لضمان سعر عادل لها طبقاً للأسعار العالمية قبل موسم الزراعة، وإشراك التعاونيات الزراعية فى التسعير، ووضع خريطة للاستثمار الزراعى.

وأكد المشاركون فى لجنة الزراعة والأمن الغذائى فى الحوار الوطنى ضرورة حماية الرقعة الزراعية والنهوض بقطاع الزراعة لدعم الأمن الغذائى، وذلك بجانب ترجمة الاستحقاقات الدستورية فى شكل سياسات وقوانين فعالة، مشيرين إلى أن الفلاح والأرض الزراعية هما المحوران الأساسيان لهذا القطاع، ولذلك يجب الحفاظ على كل منهما وضمان حقوقهما.

مجلس أعلى للزراعة

من جهته، قال حاتم رسلان، سكرتير مساعد حزب الوفد، إن ملف الزراعة هو الأمن والأمان، وهو الملاذ والملجأ لتصحيح المسار بالاكتفاء الذاتى وزيادة الصادرات لتصحيح ميزان المدفوعات، وبالتالى تحقيق سعر صرف مناسب ومستقر للجنيه المصرى أمام الدولار.

وأضاف رسلان أنه إذا تم ذلك فسيعود على المواطن المستهلك والفلاح والدولة بالخير، مطالباً بإنشاء مجلس أعلى للزراعة واستصلاح الأراضى تحت رعاية رئيس الجمهورية وبرئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية وزراء الزراعة والرى والتضامن والمالية والتموين ورئيس البنك الزراعى وممثلى مراكز البحوث الزراعية وممثل عن الغرفة التجارية، تكون مهمته رسم السياسات العامة للزراعة واستصلاح للأراضى، ووضع خطة شاملة للخريطة الزراعية فى كل أنحاء الجمهورية ودعم الفلاح فنياً ومالياً، فضلاً عن وضع آليات لزيادة التصدير، وإزالة العقبات أمام التسويق الخارجى.

كما أوصى «رسلان»، بوضع خطة شاملة للزراعة واستصلاح الأراضى وطرق الرى، ووضع آليات لتنفيذ تلك الخطة بالتعاون مع العاملين، والمزارعين وشركات الإنتاج الزراعى وإنشاء محميات زراعية لا تستخدم المبيدات، وخاصة فى المناطق حديثة الاستصلاح، وإنشاء أسواق متطورة حديثة قريبة من أماكن الإنتاج، وإنشاء بورصة زراعية تعمل على التسويق الزراعى لحماية المزارع والمستهلك، مضيفاً أن «الحكومة اتخذت العديد من الإجراءات والسياسات، ومنها التوسع فى المساحة المزروعة، والتغلب على مشاكل نقص الموارد المائية فى مصر، وتطوير العمل الزراعى والبعد عن الرى بالغمر.

وأكد سكرتير مساعد حزب الوفد ضرورة توفير القروض للمزارعين من خلال البنك الزراعى المصرى، والاهتمام بالإرشاد الزراعى، والاهتمام بالفلاحين والجمعيات الزراعية

تعزيز القدرة التنافسية

والتقط أطراف الحديث الدكتور عبدالغنى الجندى، عميد كلية الزراعة بجامعة عين شمس، مؤكداً أن الزراعة التعاقدية تعد إحدى أهم آليات تحقيق أهداف التنمية الزراعية وذلك من خلال التوفيق بين المصالح المتضاربة وكسر حلقات الاحتكار وإزالة التشوهات الجارية لكل من سعر المزرعة وعائد الوسيط وسعر المستهلك، مشيراً على دور الدولة فى الزراعة والأمن الغذائى، ومشيداً بدور المزارعين والعاملين فى هذا القطاع فى النهوض به خلال الفترة الأخيرة.

وتابع «الجندى» إن إنشاء مركز للزراعة التعاقدية يقضى بتوفير وتسجيل عقود الزراعة بين المنتج والمشترى يلتزم بموجبه المنتج بالتوريد طبقاً للكميات والجودة والسعر وغيرها من الشروط التى يتضمنها العقد.

وأضاف أن منظومة الزراعة التعاقدية تضم ثلاثة أطراف هى المزارع «البائع»، وشركات الصناعات الغذائية بوزارة التموين «المشترى»، ووزارة الزراعة ممثلة فى مركز الزراعات التعاقدية ودورها إشرافى، وتستهدف الوزارة من هذا النوع من الزراعة ضمان الحصول على المحاصيل من المزارعين لتضييق الفجوة بين الاستهلاك والإنتاج محلياً.

عبدالغنى الجندي

ربيع بركات

حسين ابوصدام

التمويل والبنية التحتية وتسويق المنتجات مثلث النجاح

تحقيق: شربات عبدالحى

ولفت إلى أن المركز هدفه زيادة دخول المزارعين وزيادة كفاءة استثمار الموارد الزراعية وزيادة معدلات التصدير، وتعزيز القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية فى الأسواق المحلية والدولية، كما أن نجاح منظومة الزراعات التعاقدية لأى محصول يعتمد على وضع أسعار مجزية تتناسب مع تكاليف الإنتاج، حيث يتجه المزارعون إلى زراعة المحاصيل التى تحقق أكبر دخل ممكن، وبالتالى فإن تحديد السعر المناسب لتسلم المحاصيل، سيكون هو الضامن الحقيقى لنجاح أى زراعة تعاقدية.

كما أن الزراعة التعاقدية سيكون لها دور فى تقليص بعض الفجوات الموجودة فى إنتاج بعض المحاصيل مثل المحاصيل الزيتية والقطن والقمح وغيرها من المحاصيل الاستراتيجية، مشيراً إلى أنه لابد من اعتماد سياسة تسويقية وإدماجها مع منظومة الزراعات التعاقدية، وأن تكون الدولة طرف ثالث مع المصانع، وإبرام عقد ثلاثى بين المزارع والشركة والدولة لحماية الحقوق وضمان تنفيذ الالتزامات، علاوة على أنها ستشجع على الإقدام على زراعة المحاصيل التى كانت غير ذات جدوى اقتصادية للفلاح، نتيجة لسعرها المتدنى، وبالتالى فإن المركز الجديد من شأنه دراسة الأمر والتوصية باستيعاب زراعات أخرى للمنظومة التعاقدية.

وطالب الجندى بضرورة نشر الوعى الثقافى بين المزارعين بالأنواع المناسبة من البذور المعززة للإنتاجية، وإرشاد المزارعين بمواصفات الجودة، والمساهمة فى ترشيد استخدام الأسمدة والمبيدات نظراً لما تتضمنه العقود من مواصفات للإنتاج الزراعى متضمنة نسب الأسمدة والمبيدات، وضمان توفير الإنتاج الزراعى للشركات المتعاقدة فى المواعيد المناسبة، ورفع مستوى جودة المنتجات الزراعية ما ينعكس على زيادة رفاهية المستهلكين.

وأوضح أن الزراعة التعاقدية ستسهم فى حصول المزارعين على عائد مجزٍ من بيع منتجاتهم الزراعية، بالإضافة إلى المساهمة فى زيادة إنتاجية الفدان وهو ما ينعكس فى صورة زيادة الدخل الزراعى، وتقليل الفاقد إلى أقل قدر ممكن ما ينعكس على زيادة قيمة الإنتاج الزراعى، وضمان حصول القطاع الخاص على المنتجات الزراعية بأسعار عادلة ومناسبة، وزيادة معدلات التصدير وبالتالى زيادة حصيلة الدولة من العملات الأجنبية وتقليل العجز فى الميزان الزراعى، وتشجيع زيادة الإنتاج الزراعى ما يسهم فى تقليل الواردات الزراعية ومن ثم المساهمة فى تقليل العجز فى الميزان التجارى وتشجيع زيادة الاستثمار فى القطاع الزراعى.

استجابة

وأكد حسين عبدالرحمن أبوصدام، نقيب عام الفلاحين، أن الزراعة التعاقدية كانت أهم طلبات الفلاحين خلال الفترة الأخيرة، بعد تكبدهم خسائر فادحة نتيجة انخفاض أسعار بعض المحاصيل وبيعها بأسعار أقل من تكلفتها، لافتاً إلى أن الرئيس عبدالفتاح السيسى استجاب لطلب المزارعين، وأصدر القانون رقم ١٤ لعام ٢٠١٥ بإنشاء مركز الزراعات التعاقدية، الذى يهدف إلى تشجيع المزارعين على زيادة مساحات الأراضى المزروعة بالمحاصيل الاستراتيجية، وتسويقها بهامش ربح مرضى للمزارعين، ومنع استغلال واحتكار التجار للمحاصيل وتوفيرها دون زيادة كبيرة تؤدى لتدنى الأسعار، أو نقص كبير يؤدى إلى ارتفاعها لتفوق طاقة المستهلكين، وجذب المستثمرين للزراعة، فضلاً عن رفع مستوى جودة الإنتاج الزراعى بما يحافظ على تحسين معيشة الفلاحين

وأضاف «صدام» أن الزراعة التعاقدية هى عقد ملزم بين الفلاح ومشترى المحصول بضمان الدولة متمثلة فى وزارة الزراعه، يلتزم فيه المزارع بتسليم المشترى كمية معينة من المحصول بجودة متفق عليها فى مدة زمنية محددة، ويلتزم المشترى بتسلم المحصول بسعر معين، وقد يتضمن العقد بنود أخرى كأن يقدم المشترى المشورة الفنية ومستلزمات الزراعة للمزارع أو سلفة زراعة، مشيراً إلى أن الدولة تبذل قصارى جهدها لتفعيل هذا القانون على أغلب المحاصيل الاستراتيجية لتشجيع المزارعين لزيادة مساحة زراعتها.

وأشار نقيب الفلاحين إلى أن كل التوصيات التى أوصى بها الحوار الوطنى فى المرحلة الأولى نابعة من طلبات الفلاحين، موضحاً أن نظام الزراعة التعاقدية كان مطلباً مهماً وضرورياً، ولا بد من إنشاء «مركز تسجيل وتحكيم العقود الزراعية»، والذى سيقوم بتوثيق العقود المُبرمة بين المزارعين وبين التجار، ثم التأمين على العقد فى إحدى شركات التأمين، على غرار نظام تسجيل الصادرات المعمول به فى مصر، ما يزيد من استثمارات شركات التأمين، ويضمن للمزارعين وللجميع حقوقهم.

وأكد أن نظام الزراعة التقاعدية سيسهم فى زيادة دخول المزارعين خاصة عندما يكون التطبيق من خلال تجمعات زراعية فعالة مثل الجمعيات الزراعية التى تحمى حقوق المنتجين والمزارعين من تلاعب بعض المسوقين، وتتيح حصول المنتج أو المزارع على دفعات نقدية خلال فترة الزراعة، كما أن الزراعة التعاقدية تفيد المصدرين فى عدة جوانب منها إتاحة التعاقد المسبق لتصدير كميات محددة من المنتجات الزراعية مما يساعد على الاستفادة من الفرص التسويقية المناسبة للأسواق الخارجية، وتفيد المصنعين حيث تعمل على زيادة معدلات التشغيل فى وحدات التصنيع، ما يساعد على تقليل سلبيات الطاقات العاطلة ويقلل تكلفة الإنتاج ما يساعد فى زيادة القدرة التنافسية للمنتجات المصنعة.

تشجيع الاستثمار الزراعى

وأوضح الدكتور ربيع أحمد بركات، باحث بقسم بحوث الموالح بمعهد بحوث البساتين بمركز البحوث الزراعية، أن المرحلة الأولى من الحوار الوطنى خرجت بتوصيات مهمة منها زيادة عدد المحاصيل التعاقدية مثل القمح والأرز والذرة وفول الصويا والبطاطس وغيرها، واتباع دورة زراعية مناسبة بما يضمن توفير جميع المحاصيل والخضراوات مع الحفاظ على خصوبة التربة.

وأشار بركات إلى أن زيادة عدد المحاصيل الزراعية يتم من خلال تحديد السعر للمزارع قبل بداية موسم الزراعة، والاهتمام بتطبيق الدورة الزراعية والعمل على توفير مستلزمات الإنتاج وحل جميع المشاكل المتعلقة بكارت الفلاح، أما عن الخريطة الزراعية الاستثمارية فلابد من البدء فى تنفيذ توصيات الحوار الوطنى فى نسخته الأولى، والاهتمام بتوفير مستلزمات الإنتاج والتوسع فى زراعة الأراضى الجديدة وكذلك الاهتمام بالرقابة على التقاوى والمبيدات فى ظل ارتفاع تكلفتها، مؤكداً أنه بالفعل لدينا القدرة على تحقيق الاكتفاء الذاتى فى ظل توافر البنية التحتية اللازمة، حيث تتوافر لدينا الأراضى الزراعية، بدرجة خصوبة جيدة، ومياه الرى، والمراكز البحثية.

وطالب بضرورة الاهتمام بتوفير الأسمدة والمبيدات والتقاوى خاصة المحسنة منها، وزيادة الكفاءة الإنتاجية ودخول أصناف وسلالات جديدة، ومواكبة آليات السوق وتحقيق السعر العادل فى المحاصيل لتشجيع الفلاحين، بالإضافة إلى ضرورة تفعيل القانون الخاص بالزراعة التعاقدية فى ظل النهضة الصناعية الغذائية، وتمكين وتطوير التعاونيات للمشاركة فى السوق بإنشاء المصانع المساهمة فى عملية التنمية والتطوير.

ولفت بركات إلى أن المرحلة الثانية من الحوار الوطنى لا بد أن تتضمن طريقة تنفيذ الخريطة الاستثمارية، التى توفر رؤية شاملة حول مناخ الاستثمار فى مصر، بما فى يضمن ميزة تنافسية لمصر، وذلك بوضع القوانين واللوائح الحاكمة والحوافز الاستثمار المتاحة، بالإضافة إلى الوصول إلى الأسواق، ويتمثل جوهر الخريطة الاستثمارية، فى توفير نظرة عامة على جميع الفرص الاستثمارية المتاحة فى جميع القطاعات والمناطق الجغرافية المختلفة، كما تظهر المشاريع الضخمة التى يتم تنفيذها حالياً، كما تعرض الخريطة كل الفرص الاستثمارية المتاحة سواءً كانت صناعية أوزراعية أوسياحية أوخدمية، شريطة موافقة جهة الولاية على عرضها على الموقع واستيفائها للبيانات المناسبة لتلبية متطلبات المستثمرين، وتحدد الخريطة أيضاً أساليب التصرف فى أراضى الدولة المتاحة للاستثمار، والتى تتحدد وفقاً للقوانين، مطالباً بإعادة دراسة نظام الطرح وتشجيع الاستثمار الزراعى، والاهتمام بالإنتاج الزراعى لما له من مردود كبير على الاقتصاد، وزيادة زراعة السلع الاستراتيجية لتقليل الواردات منها.

بقلم:
مجدى حلمى

«حسام وصلاح»

تابعت الحدث الأهم فى الأسبوع الماضى وهو تولى الكابتن حسام حسن وتوأمه القيادة الفنية للمنتخب القومى بعد نكسة أمم أفريقيا فى كوت ديفوار.. وجاء تعيين حسام حسن فى منصبه بدعم من المسئولين فى الدولة، كما قال فى المؤتمر الصحفى الذى عقده يوم الخميس الماضى اتحاد الكرة لتقدمه للإعلام والصحافة وليس قراراً فنياً من أعضاء مجلس إدارة الاتحاد رغم تأييدى تعيين التوأم حسن فى هذا المنصب إلا إننى توقفت أمام عدة ملاحظات تكشف مدى الحال التى وصلت إليها رياضة كرة القدم.

ومن هذه الملاحظات أنها المرة الأولى التى يقوم بها اتحاد كرة القدم بتقديم مدير فنى وطنى للمنتخب معروف للقاصى والدانى من المهتمين بالرياضة وغيرها فى مؤتمر صحفى وهو ما لم يتم مع حسام البدرى وإيهاب جلال فى فتراتهم وهى عادة حسنة يجب أن تستمر لكن كنت أعتقد أنه سوف يتحدث عن خططه القادمة وأهدافه المرحلية يحدد أدوار كل فرد فى جهازه الفنى من خلال عرض توضيحى يقدم للصحفيين الحاضرين حتى تدور الأسئلة حوله بدلاً من الأسئلة التى طُرحت فى المؤتمر.

أما الملاحظة الثانية فهى انشغال الإعلام الرياضى المحلى والعربى بالعلاقة بين التوأم ومحمد صلاح وأظهر الإعلام ان هناك خلافاً كبيراً بين الجانبين وصل لحد أن هناك انباء نشرت أن صلاح رفض الرد على تليفون حسام حسن ورفض تحديد موعد لزيارته فى ليفربول وغيرها من الحكايات التى تابعتها عبر الصحافة والاعلام الرياضى وتبين ان أغلبها مختلق عندما عبر إبراهيم حسن انه يطفئ كل لحظة حريقاً منذ صدور قرار تعيينهما.

وما أعلمه أن عملية اختيار المديرين الفنيين للمنتخبات والفرق لا يؤخذ رأى اللاعبين فيه وأن التعارف بينهم يكون فى أول اجتماع معهم أو أول معسكر بالنسبة للمنتخبات وهو ما سيكون فى الشهر القادم فى دورة ودية فى الإمارات.

ونفس الأمر عندما تم الزعم بأن الكابتن حازم إمام رفض تعيين حسام حسن فى المنصب وأنه اعتكف فى منزله وقدم استقالته من عضوية مجلس ادارة الاتحاد وساعد على انتشار هذه الأنباء أنه خرجت من لاعبين سابقين يقدمون برامج تلفزيونية ومن أصدقاء حازم إمام وصمت إدارة الاتحاد التى لم تؤكد او تنفى خبر استقاله حازم إمام ولكن اكتفى أحد أصدقاء حازم من الإعلاميين بأنه أعلن إصابته بكورونا التى جعلته يغيب عن مراسم توقيع العقود أو مؤتمر تقديم التوأم ورغم ذلك شكك البعض فى هذه الرواية.

قضية الخلاف بين التوأم وصلاح وحازم كشفت حالة الفوضى فى الصحافة والإعلام الرياضى، خاصة بعد الانقسام حول تعيين التوأم وهو ما لم يروق للبعض الذين يعلمون من الذى اختار حسام فافتعلوا قضية الخلاف بينه وبين حسام حسن وهو الأمر الذى يجب أن تقف أمامه رابطة النقاد الرياضيين فى نقابة الصحفيين التى ستجرى انتخاباتها فى الأسبوع القادم ولا بد أن تراقب الأداء الإعلامى الرياضى فى مثل هذه القضايا الهامة التى تشغل الرأى العام.

وأخيراً أصبحت اللجان الإلكترونية مراكز قوى تفرض على المجتمع شخصيات ومواقف وقيماً معينة وهو الأمر الذى يجب نقف أمامه كثيراً لأن تمدد هذه اللجان الذى أصبحت بيزنس كبيراً وتعمل مع مَن يدفع أكثر وهنا موطن الخطر لأن من تكون ديته المال فسهل شراؤه لأى جهة مهما كانت.

رؤية

بقلم:
مدحت بشاى

النقد وأحواله (٢)

جاء فى الجزء الأول من المقال الإشارة لأهمية إعمال التفكير النقدى والموضوعى فى التعامل مع المحتوى الإبداعى بكل أشكاله، والتطرق لأهمية الحوارات النقدية بين أهل الإبداع، والإشارة- على سبيل المثال- إلى حوار تم منذ أكثر من نصف قرن على صفحات الرسالة الجديدة حول رأى نقدى للأستاذة الدكتورة سهير القلماوى بشأن عمل قصصى للروائى محمود تيمور عندما وافقته الدكتورة على تنقيحه لعمل أدبى بعد مرور سنين على إنتاجه وهو مبدأ وتوجه رفضه رئيس تحرير «الرسالة» الروائى يوسف السباعى، وكان يرى أن كل مرحلة من مراحل الفنان لها قدرتها على إنتاج مخصوص وميلها إلى اتجاه معين حسب الانفعالات التى تتعرض لها نفس الفنان فى تلك المرحلة وحسب تكوينها الداخلى وطريقتها فى التفكير والإحساس واستقبال الأحداث الخارجية المنعكسة عليها ثم قابليتها لإرسالها وقدرتها عليه..

قد يبدو غريباً لو عقدنا مقارنة بين حالنا فى زمن محدودية إتاحة التعليم والقيود التى كانت لا تسمح بتوفير بنية تعليمية وتربوية وإبداعية معقولة، ومع ذلك كانت لنا ريادة إقليمية وعربية فى الثقافة والفكر التنويرى والتعليم، والآن وبعد توفير المزيد من فرص الإتاحة ببناء آلاف المدارس والأجهزة والمؤسسات الثقافية والإعلامية، نعانى للأسف- من وباء الأمية النسبية الثقافية وانتشار المزيد من مظاهر الدجل والفهلوة والجهل!!

معلوم أن النقد فى أبسط تعريف له هو تمييز الشىء الغث من الثمين، وهذا التمييز يحدث عادة ضمن إطارات تحكمها معايير علمية وموضوعية، بعضها طبيعى تقليدى وأخرى عبر الدراسة الأكاديمية أو الخبرة القرائية المتكونة من توالى الاطلاع على خبرات نقدية سابقة لفنون أدبية كثيرة فى عصور مختلفة لكتاب ومؤلفين متعددى المشارب والاتجاهات الأدبية الإبداعية..

ونحن نعيش مرحلة ننشد فيها تفعيل عمليات التنمية، لا بد ندرك أنه لا تنمية حقيقية بدون تنمية العقل والوجدان والفكر، فلا طائل من تحقيق تنمية سياسية أو اقتصادية إذا لم يسبقها أو يواكبها عمل جدى متواصل فى مجال دعم كل آليات التنمية للثقافة، اعتماداً على منظومة تعليمية تدفع فى اتجاه إعمال العقل والتفكير والإبداع فى كل مراحل تطبيقاتها الحياتية..

وعليه، نحن فى احتياج لتفعيل آليات تطبيق فكر علمى وموضوعى والأهم نقدى وابتكارى نبث أدواته وأمثلته لشبابنا، وليس المطلوب الآن تثوير ذلك الفكر النقدى لصياغة معارك ذات جاذبية إعلامية تجارية للشهرة والتلميع غير المستحق لبروزة أدعياء المهنية الكاذبة..

نحن فى حاجة إلى فكر نقدى يسهم، بل يدفع جهود التنوير للتفعيل والإضافة إلى رصيد أهل الإصلاح والتنوير الأوائل، فلولا خطواتهم الأولى ما كان لنا أن نحلم بخطوات جديدة عبر مراحل بناء وتأسيس الفكر النقدى فى بلادى، كان النقد والحركة النقدية خير داعم وميسر لأجيالنا لقراءة العمل الإبداعى وسبر أغواره وفهم دلالات عناصره وأدواته والمدارس الإبداعية التى ينتمى إليها..

(وللمقال تتمة)..

بتكلفة ١٧٧ مليون ريال عمانى

سلطنة عُمان تدشن مشروعات بنية أساسية جديدة فى المنطقة الصناعية بالدقم

دشنت المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم فى سلطنة عُمان، الأسبوع الماضى، ثلاثة مشروعات جديدة للبنية الأساسية، وهى ميناء الصيد البحرى متعدد الأغراض ومحطة خدمات الشحن والجمارك والطرق الرئيسية رقم ١ و٥ بميناء الدقم.

تكتسب هذه المشروعات الجديدة أهمية كبيرة بالنظر إلى قدرتها على جذب واستقطاب الاستثمارات إلى المنطقة ورفع تنافسيتها لتشمل الصناعات السمكية والغذائية والشحن الدولى والاستيراد والتصدير، وبلغت التكلفة الإجمالية للمشاريع الثلاثة الجديدة حوالى ١٧٧ مليون ريال عمانى.

يعد ميناء الصيد البحرى بالدقم أكبر ميناء للصيد التجارى فى سلطنة عمان حيث تبلغ مساحته ٧,٥ كيلومتر مربع، وتم إنشاؤه ليستقبل أكبر سفن الصيد التجارية الدولية حيث يصل عمق حوضه لـ ١٠ أمتار، ويتألف من كاسرى أمواج مجموع طوليهما ٣,٣ كم، ومجموع أطوال الأرصفة الثابتة للسفن ١,٣ كم متر مربع، وتم تزويد الميناء بـ ٦ مراسٍ عائمة ورصيف خاص لقوارب شرطة خفر السواحل.

تضمنت الأعمال الإنشائية لميناء الصيد البحرى إنشاء طرق داخلية بطول ١,٩ كم، وطريق يربط بين الميناء ومنطقة الصناعات السمكية والغذائية بطول ٣,٣ كم، وتم تسوية واستصلاح الأراضى بهدف إنشاء المبانى الخدمية بمساحة إجمالية تقدر بـ ٤١٢ ألف متر مربع.

يأتى مشروع المحطة الجمركية الذى تم افتتاحه ضمن مشاريع الحزمة الثالثة بميناء الدقم والتى تتكون من عدة مبان ضمن نطاق ميناء الدقم، فى حين يبلغ طول الطريق الرئيسى رقم (١) حوالى ٣,٩٣ كم وهو طريق مزدوج يتألف من مسارين فى كل اتجاه، ويبلغ طول الطريق الرئيسى رقم (٥) حوالى ٣,٣ كم وهو طريق مزدوج أيضا.

ميناء الصيد البحرى

تم إنشاء ميناء الصيد البحرى بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم ليحتضن مواقع لصيانة سفن الصيد التجارية وسفن الصيد الحرفية، ومصانع الصيد ومرافق بيع الأسماك ومركز لتدريب وتأهيل الصيادين، وتم تنفيذ شبكة من الطرق المعبدة لخدمة مركبات نقل الأسماك، فى حين يعتبر ميناء الصيد البحرى البالغة مساحته ٧,٥ كيلومتر مربع ومجمع الصناعات السمكية والغذائية البالغ مساحته أيضا ٧,٥ كيلومتر مربع أحد المحركات الاقتصادية للمنطقة التى ستعلب دورا فى استقطاب الشركات المحلية والعالمية المتخصصة فى مجال صيد الأسماك والصناعات السمكية المرتبطة بها. كما تسعى الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة لأن يستوعب ميناء الصيد البحرى بالدقم مشاريع الطاقة الخضراء الصديقة للبيئة.

الجدير بالذكر أن ميناء الصيد البحرى بالدقم تقوم بتطويره وتنفيذ مرافقه التجارية شركة مرسى الدقم للاستثمار، وهى عبارة عن ائتلاف يقوده عدد من شركات جهاز الاستثمار العمانى المتمثلة فى شركة تنمية أسماك عمان (FDO) وشركة موانئ ومرافئ أسياد وشركة الوسطى للصناعات السمكية والشركة العمانية للاستثمار الغذائى القابضة «نتاج» ويضم الائتلاف أيضا شركة ميناء لوريان الفرنسى الذى يعد أحد أكبر موانئ الصيد فى أوروبا.

محطة خدمات الشحن والجمارك

كما تم تدشين المحطة الجمركية ضمن مشاريع الحزمة الثالثة بميناء الدقم والتى تتكون من مبان مخصصة لشركة ميناء الدقم حيث تتكون المحطة من مبنى المحطة الواحدة، ومبنى لتسجيل الشاحنات، ومبنى تصاريح العبور ومبانى التفتيش المخصصة لشرطة عمان السلطانية ووزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه وكذلك عيادة طبية تابعة لوزارة الصحة، كما تضم بوابات جمركية مخصصة لعبور الشاحنات من وإلى الميناء وضبط عملية الاستيراد والتصدير ومبانى خدمية مثل محطة صرف صحى، ومحطات الكهرباء وخزانات مياه مكافحة الحرائق. وتضمنت أعمال محطة خدمات الشحن والجمارك مرافق للبنية الأساسية تحتوى على شبكة المياه الصالحة للشرب، وشبكة مياه الصرف الصحى، وشبكة الكهرباء والاتصال، وقنوات لتصريف مياه الأمطار وغيرها، فى حين تم تنفيذ طرق بطول ٨ كم ومواقف للمركبات مخصصة للمحطة.

الطرق الرئيسية

كما تم تدشين الطريقين (١) و(٥) وهما من المشاريع الحيوية بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم ويربطان منطقة ميناء الدقم بالمصفاة ومركز المدينة والعديد من المشاريع الاستراتيجية التى يتم تنفيذها فى منطقة الصناعات الثقيلة ومنطقة الصناعات المتوسطة، ويربط الطريق رقم (١) الميناء والحوض الجاف بالطريق الوطنى ٣٢ مما يسهل الوصول إلى مشاريع الميناء أمام القادمين من وسط مدينة الدقم ومن محافظة مسقط عبر طريق مسقط – سناو – الدقم، وبهذا يعد الطريق ثالث منفذ يؤدى إلى ميناء الدقم والحوض الجاف، فى حين يبدأ الطريق رقم (٥) من التقاطع القائم الذى يربط الطريقين (١) و(٦) وينتهى عند رصيف المواد السائلة والسائبة بميناء الدقم.

فى حين تم إنشاء الطريقين بمواصفات قياسية بحيث يحتوى الطريق على كتف داخلى بقياس ١,٥ متر والكتف الخارجى بقياس ٣ أمتار، وعرض حارة يبلغ ٣,٧٥ متر، ومتوسط عرض ٤٠,٩٠ متر، ويتراوح ارتفاع الطريق بشكل عام من ٢ إلى ٤ أمتار عن أرض المكان.

ويبلغ طول الطريق رقم (١) حوالى ٣,٩٣ كم وهو طريق مزدوج يتألف من مسارين فى كل اتجاه، فى حين يبلغ طول الطريق رقم (٥) حوالى ٣,٣ كم وهو طريق مزدوج أيضا. وتتضمن أعمال مشروع الطريقين (١) و(٥) وجود طريقين للخدمات بطول نحو ٦,٧ كم، وإنارة الطرق الجديدة بنظام (LED)، وتنفيذ أعمال تحسين التربة (السبخة) وإنشاء قنوات لتصريف المياه.

وتشهد المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم تنفيذ العديد من مشروعات البنية الأساسية التى تواكب طموحات المستثمرين، وتضم المنطقة مجموعة من المناطق الاستثمارية فى القطاعات الصناعية والتجارية والسياحية واللوجستية والتطوير العقارى والطاقة المتجددة، وتقدر الاستثمارات فى المنطقة بأكثر من ٦ مليارات ريال عُمانى.

مؤشر ريادة الأعمال

حققت سلطنة عُمان المركز الـ١١ فى مؤشر ريادة الأعمال من بين ٤٩ دولة مشاركة فى تقرير المرصد العالمى لريادة الأعمال للعام ٢٠٢٣ /٢٠٢٤، متقدمة ٢٧ درجة عن ترتيبها فى عام ٢٠٢٢ /٢٠٢٣.

وأعلنت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن تحسن جميع المؤشرات الفرعية للتقرير بشكل ملحوظ خاصة فى محاور حيوية مثل تمويل المشاريع الناشئة وتطوير السياسات الحكومية الداعمة للابتكار والتكنولوجيا، بالإضافة إلى تعزيز البنية الأساسية المادية التى تعد ركيزة أساسية لنمو الشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مع إشادة وتقدير للجهود المبذولة فى تصميم وإطلاق برامج تعليمية وتدريبية، تم تطويرها لتلبية احتياجات سوق العمل وتعزيز مهارات ريادة الأعمال لدى الشباب العُمانى.

وتحسنت الدرجة الإجمالية لسلطنة عُمان من ٤,٢ فى تقرير ٢٠٢٢-٢٠٢٣ إلى ٥,٤ فى تقرير ٢٠٢٣ /٢٠٢٤ انعكاسا للجهود المبذولة لتعزيز بيئة الأعمال وحزم الحوافز والتسهيلات المقدمة لرواد الأعمال وتحديث منظومة التشريعات الداعمة للقطاع.

مشروعات تعزز مكانة سلطنة عُمان على خارطة ريادة الأعمال العالمية

وأشار التقرير إلى الجهود الحكومية لدعم ريادة الأعمال مجسدا بالاستثمار فى قطاعات البحث والتطوير والتقنيات الحديثة مما يسهم فى فتح آفاق جديدة للابتكار وجذب الاستثمارات الأجنبية، وأظهرت البيانات تحسنا فى مستويات الثقة لدى المستثمرين، وهو ما يعود لعدة عوامل أبرزها الإجراءات القانونية والتنظيمية التى تم تبنيها لتسهيل إجراءات تأسيس وتشغيل الأعمال، إضافة إلى تطوير مشاريع ذات قيمة مضافة عالية تعزز مكانة سلطنة عُمان على خارطة ريادة الأعمال العالمية.

استضافت سلطنة عُمان خلال العام الماضى وفدا رفيع المستوى من خبراء المرصد العالمى لريادة الأعمال للاطلاع على الجهود الحكومية لدعم منظومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة، وجهود هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومبادراتها المنفذة والقائمة لدعم وتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مثل البرامج التمويلية، وحاضنات الأعمال، واللوائح والتشريعات المنظمة، وتطوير منظومة الشركات الناشئة القائمة على التقنية والابتكار، بجانب المستهدفات المتمثلة فى زيادة المساهمة فى الناتج المحلى الإجمالى، ورفع المساهمة فى إجمالى قيمة الصادرات غير النفطية، ورفع مؤشرات ريادة الأعمال، ومستهدفات الهيئة فى سبيل تحقيق «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، والتعرف على برنامج الشركات الناشئة العُمانية الواعدة، إضافة إلى جولات تعريفية فى عدد من حاضنات ومراكز الأعمال.

مؤشرات المرصد العالمى لريادة الأعمال

ويعد المرصد العالمى لريادة الأعمال أهم مرجع للمعلومات حول ريادة الأعمال ومؤشراتها وقياسها على مستوى العالم وقد تأسس فى ١٩٩٥ كمشروع بحثى، ويعد المؤشر العالمى لريادة الأعمال مؤشرا مركبا يقيس مرتبة الدول من حيث تنافسية البيئة الداعمة لريادة الأعمال، ويتضمن عدة محاور أبرزها: التمويل، والسياسات الحكومية والبرامج الحكومية الموجهة لرواد الأعمال، والبحث والتطوير ونقل المعرفة، وتعليم مهارات ريادة الأعمال فى مختلف مراحل التعليم، وديناميكية سوق العمل، والبنية الأساسية الداعمة، والثقافة ووعى المجتمع تجاه ريادة الأعمال، كما يعد المرصد العالمى مصدرا مهما وموثوقا منذ أكثر من ٢٠ عاما يساعد صنّاع القرار، ويسهم فى تحسين مخرجات ريادة الأعمال نوعا وكما على مستوى العالم عبر تقديمه مؤشرات شاملة، ومعلومات قيّمة حول ريادة الأعمال.

تدشين مشروعات جديدة فى المنطقة الاقتصادية بالدقم

عُمان تحتل المركز الـ١١ فى مؤشر ريادة الأعمال ٢٠٢٤ من بين ٤٩ دولة مشاركة وتتقدم ٢٧ درجة عن ترتيبها العام الماضى

مشروعات ريادة الأعمال

نبضات

بقلم: سمية عبدالمنعم

ومن الحب ما أحيا ورحِمَ

فى حضرة الحب يتوارى الغياب، يخبو القلق والخوف، ويسطع نجم الأمان..

قالها يوما نجيب محفوظ «إن أجمل ما فى الحياة قلب تحكى له ما تشاء»، هذا هو فعل ممارسة الأمان، لا خوف ولا توتر ولا حسابات مسبقة، فإن وجد ما سبق بينما تهم بالحديث إلى من تظنه حبيبا؛ فأعرض عما تفعل، ولا تكن من المغفلين.. فلا يجتمع ضدان؛ الحب والخوف، كلاهما يفر من الآخر.

ولأنه لا تعريف بعينه يمكنه استيعاب معنى الحب، فليس هناك من قالب محدد مهما حاول البعض أن يجعله حاويا لمعنى شعور سامٍ كالحب، إن هى إلا اجتهادات لتعريفه.

على أن ما يمكننا التحلق حوله جميعا أن الحب الحق ما يمكنه أن يسمو فوق كل تعريف ويتجاوز أى قالب، أن يصل فى معناه إلى ما قاله رب العزة فى وصفٍ أرقى لمشاعر الزوجين «وجعل بينكم مودة ورحمةً»، فجعل للحب معنى أشمل وأدوم وأهم، الرحمة والمودة، معنيان لا يرتبطان بتقلب مزاجى أو يتأثران بقرب أو بعد، بل يسموان فوق كل ذلك، فهما أكثر نضجا من مشاعر قلب يكمن بين إصبعى الرحمن، يقلبه كيفما يشاء.

وإن كان الحب لصيقًا بالقلب، فالمودة والرحمة لصيقان بالقلب والعقل معا، ينموان بالمواقف، يؤججهما التشارك، ويغذيهما التفاهم، هكذا يصبحان قطعة من القلب وجزءا من العقل، فلا يخبوان مهما شاء البعد وسيطر.

وفى الإطار ذاته يقول الروائى الفرنسى بلزاك: «الحب توافق بين الحاجات الحيوية والمشاعر الوجدانية»، ربطٌ بين احتياج فطرى لوجود شريك ووليف، وبين سعى القلب الدائب لممارسة الشعور، وهو فى حقيقته تعريف يجمع أيضا بين المادى والمعنوي، القلب والعقل، فى اعتراف ضمنى بأن الحب الذى لا يرتبط فى جزء منه بالعقل لا يكتب له دوام على أرض الواقع، فلا ريح أشد من ريح الحياة وتغيراتها، هكذا يصبح تقلب القلوب أمرا مرهونا بمشاعر صرفة، أما الرحمة والمودة فلا يقلبهما ظرف ولا يفت فى قوتهما أمر، مادامَا صادقين.

وبغض الطرف عن كل شيء، يبقى الحب رزقا جميلا، وهبة ربانية يهبها الله من يشاء من عباده، أفلم يقل رسولنا الكريم واصفا حبه للسيدة خديجة «إنى رزقت حبها»، وفصل الأسباب قائلا «آمنت بى حين كفر الناس، وصدقتنى حين كذبنى الناس، وأشركتنى فى مالها حين حرمنى الناس»، هكذا يصبح الحب فى أجل صورة للرحمة والمودة، هبة سماوية ومنحة إلهية..

فاللهم ارزقنا حب كل راحم ومودة كل مؤمن بنا.

لغتنا العربية جذور هويتنا (٣٢)

بقلم: د. يوسف نوفل

موجات الشعب العربى ولهجاته قديماً

نشأ الخط العربى وتطور شمالى الحجاز، وسجلت الأحجار نقوشاً تلقى الضوء على تاريخ تلك الحقب، حيث كان الخط المسند فى الجنوب، وخطوط اللهجات العربية الشمالية القديمة، وهى: اللحيانية فى الشمال فى العلا، وفيها إلهاء أداة تعريف، والثمودية فى مدائن صالح، والصفوية بالخط المعينى بخصائص قريبة من لغة القرآن الكريم، وهناك نقوش بالخط النبطى فى الحجر وبصرى، وقد تطور إلى الخط العربى خط القرآن الكريم حيث أخذ صيغته النهائية أوائل القرن السادس الميلادى فى البيئة القرشية، كنص امرئ القيس.

من هنا كانت السامية لغة مجموعة من الشعوب، وسميت بهذا الاسم من اسم سام بن نوح عليه السلام، حيث شهدت الجزيرة العربية موجات، أولاها:

موجة البابليين والأشورين من الجزيرة العربية إلى العراق أواخر الألف الرابعة قبل الميلاد.

وثانيتها: موجة الكنعانيين منذ أوائل الألف الثانية قبل الميلاد نحو الشام وسواحل البحر الأبيض الشرقية حيث أسسوا صيدا وصور وغيرهما.

وثالثتها: موجة الآراميين منذ منتصف الألف الثانية قبل الميلاد نحو خليج العقبة وجنوبى الفرات وهم الكلدانيون.

والأخيرة موجة العرب الجنوبيين وما تفرع عنها من موجات حبشية، وبدأت أواخر الألف الثانى قبل الميلاد نحو الجنوب وساحل المحيط الهندى.

ومن هنا تعددت اللهجات فى إطار التسلسل:

الشعب فالقبيلة، فالعمارة، فالبطن، فالفخذ فالفصيلة، وذلك فى أربع لهجات:

ثلاث بالخط المسند الجنوبى: الثمودية بمدائن صالح، واللحيانية من لحيان شمالى الحجاز بمنطقة العلا الحلية، والصفوية نسبة لجبل الصفاة شرقى حوران ببادية الشام وهى أقرب إلى عامية الجاهليين من سابقتها، وواحدة بالخط الآرامى، وهى النبطية لدى العرب الأنباط الرحالة الشماليين المختلطين بالآراميين وأبجديتهم فى الحجر، وفى وادى موسى وتيماء شرقى الأردن وسيناء وجنوبى فلسطين، وحوران ودمشق وصيدا وجبل الدروز، وهيوثيقة الصلة بلغة عرب الجاهلية.

ومن هنا كانت لهجات:

الكشكشة والكسكسة، والعنعنة، والفحفحة، والتلتلة، والعجعجة، والهمهمة، والوكم، والطمطمانية...إلخ.

ولا شك أن تاريخ اللغة العربية- بالرغم من قدمه، وقدم الأدب الجاهلى قبل ظهور المسيحية مجهول بسبب غياب النصوص، إذ إن أقدم ما عثر عليه لا يتجاوز القرن الثالث الميلادى، وذلك بسبب شيوع الأمية فى شبه الجزيرة العربية، والاعتماد على الرواية الشفوية.

عثر «ليتمان» على نحو ١٤٠٠ نقش خالية من النقط والحركان، ومعظم حروف المد، حاول فك رموزها وتفسير مفرداتها، ورأى أنها ترجع إلى ما قبل العصر الجاهلى، وخلف العرب نقوشاً وكتابة محفورة فى الصخور فى أنحاء متفرقة من شبه الجزيرة العربية، فى حياة مدنيات قديمة على الأرض العربية فى: اليمن، وعلى أرض صحراء النفود والدهناء، وعلى شواطئ الخليج العربى، وأطلق «ديتلف نيلسن» عليها «عربى قديم»، بعد أن عثر «أوتينج» فى شمالى البلاد العربية على نقوش «معينية»، وسجل نيلسون هذه التسمية فى بحوثه، وفى كتاب التاريخ العربى القديم، هومل، ونيلسون، ترجمة واستكمال فؤاد حسنين على.

قال الجاحظ (نحو ٧٧٥ـ ٨٦٨م) فى الحيوان ص٥١، صادر، بيروت ط٢:«. .كانوا يجعلون الكتاب حفراً فى الصخور، ونقشاً فى الحجارة، وحلقة مركبة فى البنيان، فربما كان الكتاب هو الناتئ، وربما كان الكتاب هو الحفر إذا كان تأريخاً لأمر جم، أو عهداً لأمر عظيم، أو موعظة يرتجى نفعها، أو إحياء شرف يريدون تخليد ذكره، كما كتبوا على قبة غمدان، وعلى عمود مأرب، وعلى المشقر، وعلى القيروان، وعلى سمرقند، يعمدون إلى الأماكن المشهورة والمواضع المذكورة فيضعون الخط فى أبعد المواضع من الدثور، ومنعها من الدروس، وأجدر أن يراها من مر بها، ولا تنسى على وجه الدهر».

عضو المجمع العلمى المصرى
وأستاذ النقد الأدبى بجامعة عين شمس.

نقابات

يقدمها: أحمد سراج

هجرة الأطباء للهروب من قانون المسئولية الطبية

حالة من الاستياء يعيشها الأطباء بعد أن خاطبت النقابة العامة للأطباء مجلس الوزراء بملاحظاتها على مشروع قانون المسؤولية الطبية معترضين على سياسة الاستغناء عن النقابة فى وضع مشروع القانون وتجاهل مقترحاتهم ورغم إعلانهم اللجوء إلى سياسة الطب الدفاعى والابتعاد عن علاج المرضى المعرضين لحدوث مضاعفات إلا أن القانون قد بات على أعتاب التطبيق.

الدكتور أحمد حسين، عضو مجلس نقابة الأطباء السابق، أكد أن القانون بالشكل الحالى أضاف مزيداً من المعاناة للاطباء وأن ما نادى به الأطباء طوال السنوات الماضية ذهب مع الريح والعجيب أن مصر التى سبقت العديد من الدول فى التشريع ما زالت تقف مكانها فمعظم الدول العربية وضعت تشريعات تحمى الأطباء من الحبس آخرها ليبيا ومع ذلك ما زلنا كما نحن دون أى جديد فى التشريعات.

وأشار حسين من غير المقبول إلى أن يوضع قانون دون أهل الاختصاص من الأطباء وهذا لن يضع أى استقرار بالمنظومة الطبية. ويذكر أن نقابة الأطباء قد حذرت فى بيان لها من خطورة تطبيق القانون بشكله الحالى ما يدفع الأطباء إلى الهجرة خارج مصر بحثاً عن بيئة عمل آمنة فى ظل ضعف المرتبات.

بعد تصنيف الخريجين لحكومى وخاص

نقيب المهندسين ينحاز لبعض المرشحين واستياء بين المستقلين

استمرار لسياسة التفرقة التى تشهدها نقابة المهندسين وتصنيفهم بين خريجى حكومى وخاص، سقطة جديدة لنقيب المهندسين لاستكمال الصراع قبل انتخابات التجديد النصفى بنقابة المهندسين حيث حضر المهندس طارق النبراوى مؤتمر دعم لقائمة تحالف ٣٠ مايو مؤكداً على أنه سيدعم من يقف خلف قرارته بشأن التعليم الهندسى وأن يكون قرار النقابة من داخل ٣٠ شارع رمسيس دون تدخل من أى جهات او أحزاب الأمر الذى لاقى استياء عدد كبير من المهندسين، خاصة المرشحين بانتخابات التجديد النصفى مؤكدين أن النقيب لا يقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين وينحاز لفئة بعينها وهى قائمة ٣٠ مايو، فى حين هناك أكثر من قائمة معظمها أوجه جديدة على العمل النقابى ولا تنتمى لأى تيار سياسى.

المهندسة جيهان سليم مرشح قائمة شأن نقابى شعبة كهرباء أكدت أن ما حدث من نقيب المهندسين هى سقطة كبيرة فى تاريخ نقابة المهندسين تضاف إلى الفشل الذى لازم هذه الفترة النقابية على مدار عامين يضاف إليها رفض زيادة المعاش وعدم الإحساس بمتاعب المهندسين والظروف الصعبة.

وأشارت سليم إلى أن ما حدث يوم ١٠ فبراير من المهندس طارق النبراوى والذى من المفترض أن يكون نقيباً لكل المهندسين وذهابه لنادى أبوالفدا بالزمالك لتأييد مجموعة معينة فى مؤتمر انتخابى وينسى أنه بصفته نقيباً للمهندسين يجب أن يقف على مسافة واحدة من كل المرشحين ولا ينحاز لطرف على طرف وخصوصاً أن الانتخابات على الأبواب وتواجده مع هذه المجموعة ما هو إلا توجيه صريح لانتخابها ولا يجوز بصفته المسئول عن سلامة العملية الانتخابية أن يدعم قوائم بشكل معلن والمصيبة الأكبر أن سيادته يقول بكل صراحة إن من يدعم القضايا التى أتحدث عنها سأكون معه وأنه سيقف ضد من يقف ضدها مثل التعليم الهندسى وغيرها وهذا يخالف تماماً الثقة التى منحها له جموع المهندسين فهو يدعم مجموعته فقط ويعارض من يعارض قراراته.

وقال المهندس سمير أبوالسعود، مرشح شعبة كهرباء، إنه من ناحية التحزب والتحالفات التى تحدث عنها نقيب المهندسين وكأننا لسنا أبناء مهنة واحدة، لكن للأسف الشديد يتصرفون فيما بينهم كأنهم أعداء وشلل ضد بعض دون النظر للمصلحة العامة للمهندسين وتنمية النقابة وتطوير أدائها.

فالمشهد العام وحالة الاحتقان لدى جموع المهندسين من جميع التصرفات والتميز لمجموعة عن باقى المهندسين ويسأل عنها المهندس طارق النبراوى فاستخدام نادى المهندسين أبوالفدا فى دعاية انتخابية وتعليق إعلانات بأحجام أكبر من المسموح به طبقاً للخطاب المرفق من اللجنة الانتخابية إلى جانب استخدام التليفزيون أيضاً فى الدعاية وحضور النقيب فى التوقيت الحرج للدعاية الانتخابية لكافة المرشحين يعد تحيزاً واضحاً كما أن اللجنة الانتخابية قد منعت العاملين بالجهاز الإدارى بالنقابات الفرعية من دعم أو مساندة أى من المرشحين ويأتى النقيب وهو أعلى سلطة فى النقابة ليعلن تأييده لقائمة بعينها.

فيما اعترض عدد من المهندسين على تواجد عدد من أعضاء مجلس النواب والمنضمين لأحزاب مختلفة من تواجدهم لدعم قائمة تحالف ٣٠ مايو معتبرين ما يحدث تناقض ما بين ما ينادى به النقيب من ابتعاد الأحزاب عن النقابة وبين تواجد أعضاء أحزاب إلى جانبه.

الاستقالة تهدد «عاشور» و«علام» بالاستبعاد من منصب النقيب

ما زالت ورقة الاستقالة تهدد أبرز المرشحين على مقعد النقيب وهما النقيب الحالى عبدالحليم علام والنقيب الأسبق سامح عاشور حيث تقدم أحد المحامين بطعن لاستبعاد عبدالحليم علام من كشوف المرشحين، والسبب أنه ما زال النقيب الفرعى لنقابة الإسكندرية، ولا يحق له التقدم بأوراق ترشحه لمنصب نقيب المحامين العام، وذلك أنه انتخب نقيبًا عامًا للمحامين بتاريخ ٤ سبتمبر ٢٠٢٣ وهو نقيب فرعى للإسكندرية، وجاء حكم محكمة القضاء الإدارى كاشفًا جازمًا بعدم جواز الجمع بين منصب النقيب الفرعى والنقيب العام للمحامين، فى حين أكدت مصادر أن محمد إبراهيم عضو مجلس نقابة المحامين تولى منصب القائم بالأعمال باعتباره أقدم الوكيلين بالنقابة وهو ما أكده الأخير فى الجلسة الماضية بمجلس الدولة وبحسب مصادر لـ«الوفد» فإن استبعاد علام من انتخابات المحامين بات قريباً لأن السبب فى استبعاد «عاشور» الانتخابات الماضية هو نفس السبب الذى يهدد علام بالاستبعاد.

سامح عاشور

عبدالحليم علام

أما عن سامح عاشور، نقيب المحامين الأسبق، فقد تقدم كل من أيمن مصطفى محمود فرحات ومايسة أحمد الغايش المحاميين بالنقض والإدارية العليا وعصام جمال الدين وهشام حسن دسوقى المحاميان بالاستئناف العالى ومجلس الدولة والتى بحسب الدعوى المرفوعة أن الاستقالة غير مكتملة وبالتالى غير صحيحة ما يعد ترشح «عاشور» بانتخابات المحامين باطلة حيث جاءت استندت الدعوى إلى التالى عدم استكمال إجراءات قبول استقالة سامح عاشور.. من مجلس الشيوخ طبقاً للمادة ٢٥٦ من اللائحة التنفيذية للقانون لسنة ٢٠٢١ حيث إن المدعى عليهما وهما نقيب المحامين ورئيس وأعضاء اللجنة القضائية لإدارة انتخابات المحاميين المنوط بهما بحث صلاحية أوراق المرشح على منصب النقيب.

وحيث إن سامح عاشور كان قد تم استبعاده من الانتخابات التكميلية على منصب النقيب بتاريخ ٤/٩/٢٠٢٢ بموجب الحكم ٦٣٤٦٢ لسنة ٧٦ ق قضاء إدارى (شق عاجل) وجاءت حيثيات الحكم تؤكد على شرط تفرغ عضو مجلس الشيوخ للأعمال النيابية منعاً لتضارب المصالح وأن من يشغل مقعده البرلمانى لا يحق له الترشح على منصب نقيب المحامين.

وحيث قام المدعيان الأول والثانى بإنذار المدعى عليه الأول بضرورة التحقق من شروط تقديم الاستقالة خاصة بالنسبة لسامح عاشور وكذا بإنذار سامح عاشور بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٢٤، إلا أن الجميع (المدعى عليهما وسامح عاشور..... لم يحركوا ساكناً).

زيادة الميزة التأمينية للمعلمين لـ٤٢ ألف جنيه وزيادة القرض الحسن لـ٢٠ ألفاً

أعلن خلف الزناتى، نقيب المعلمين، رئيس اتحاد المعلمين العرب، زيادة القيمة المالية للميزة التأمينية، التى يحصل عليها المعلم عند بلوغه سن التقاعد من صندوق الزمالة بنقابة المعلمين، إلى ٤٢ ألف جنيه، بزيادة ٥ آلاف جنيه عن آخر زيادة تم إقرارها العام الماضى والتطبيق يبدأ من أول يناير ٢٠٢٤. وأوضح «الزناتى» أن مجلس النقابة الحالى وضع قاعدة أساسية منذ عام ٢٠١٤، مستمرة حتى العام الحالى ٢٠٢٤، بعمل دراسة اكتوارية مطلع كل عام يقوم بها أحد الخبراء الماليين المعتمدين، يتحدد على أثرها زيادة مالية سنوياً فى الميزة التأمينية لصندوق الزمالة وهو المبلغ المالى الذى يحصل عليه المعلم عند بلوغه سن المعاش، وظل ١٣ ألف جنيه لمدة ١٠ سنوات، وتزايدت منذ عام ٢٠١٧ لتصل إلى ١٧ ألف جنيه وفى ٢٠١٨ تزايدت إلى ٢٠ ألف جنيه وفى عام ٢٠٢٢ بلغت ٣٠ ألف جنيه، وقرر المجلس الحالى زيادته سنوياً حتى وصلنا حالياً ٤٢ ألف جنيه، بالإضافة لزيادة المخصصات المالية للخدمات التى تقدمها النقابة للمعلمين، منها القرض الحسن وقرض الزواج والذى كان خمسة الآلاف جنيه فى عام ٢٠١٤ حتى وصل اليوم إلى ٢٠ ألف جنيه، وجميعها دون فوائد بالإضافة لدعم العمرة لعام ٢٠٢٣ بمبلغ ٦ ملايين جنيه. وبالنسبة لملف المعاشات، قال نقيب المعلمين إن المجلس الحالى واجه فى بداية عمله فى يونيو ٢٠١٤، عجزاً وصل إلى ٦١ مليون جنيه فى قيمة الدفعة المستحقة للمعاشات، والتى يتم صرفها كل ٣ أشهر، ونجحنا فى تدبير المبالغ المستحقة، ويتم حالياً صرف المعاشات بشكل منتظم، رغم الصعوبات الكبيرة التى يواجهها مجلس إدارة النقابة نتيجة خروج عدد كبير للمعاش يصل إلى ٦٠ ألف معلم سنوياً ويتوقف دفع اشتراكاتهم التى تعد البند الرئيسى لتمويل صندوق المعاشات.

بقلم:
د. وليد عتلم

رفح خط أحمر

لا يمكن فصل التصريحات والادعاءات الإسرائيلية الأمريكية عن عرقلة مصرية لدخول المساعدات لقطاع غزة، بمعزل عن النوايا الإسرائيلية لإطلاق عملية عسكرية فى مدينة رفح الفلسطينية جنوب قطاع غزة، وذلك بعد أن طلب رئيس الوزراء الإسرائيلى إعادة تعبئة احتياطى جيش الدفاع فى تمهيد ومقدمة لاجتياح رفح برًيا.

رفح الفلسطينية هى مدينة تقع فى أقصى جنوب قطاع غزة، تبعد عن القدس نحو ١٠٧ كم، تبلغ مساحتها ٥٥ كم٢، وهى إحدى المدن التاريخية القديمة التى يتجاوز عمرها الـ ٥٠٠٠ عام، وتمثل رفح إحدى نقاط التماس الرئيسية ما بين مصر وفلسطين، غزاها الفراعنة، وخضعت للإدارة الفلسطينية ما بين أعوام ١٩٤٨ حتى ١٩٥٦، ومن ١٩٥٧ حتى نكبة يونيو ١٩٦٧، وذلك قبل أن يتم فصل رفح المصرية عن رفح الفلسطينية، بموجب اتفاق كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل عام ١٩٧٩. ورفح هى الملاذ الأخير الآمن لنحو ١,٤ مليون فلسطينى فروا إليها نتيجة العدوان الوحشى الغاشم على قطاع غزة منذ ٧ أكتوبر الماضي.

مع الأسف؛ مصر قيادة وشعبًا، لا تزال تقف وحدها صامدة شامخة فى قلب العاصفة، الدولة المصرية - عبر وزارة الخارجية- وجهت رسائل وتحذيرات واضحة لا تحتمل اللبس أو التأويل، محذرة من اجتياح مدينة رفح الفلسطينية، لأن ذلك يعنى ببساطة دفع سيناريو ومخطط التهجير القسرى دفعًا.

بالتوازى مع ذلك استضافت مصر اجتماعا رباعيا ضم مصر وأمريكا وقطر وإسرائيل، فى محاولة لإقرار هدنة جديدة، ومسعى مصرى حثيث لمنع حمام دم فلسطينى جديد فى رفح، لكن وكما هى العادة الإسرائيلية، استبقت إسرائيل الاجتماع الرباعى بتصريحات خرقاء لوزير المالية الإسرائيلى «الأخرق»، وهى تصريحات تعكس صلفا وتطرفا إسرائيليا حادا، هذه التصريحات استدعت ردا مصريا قاسيا من وزارة الخارجية المصرية على لسان متحدثها الرسمى السفير أحمد أبو زيد، الذى حسنا وصف المسلك العدائى الإسرائيلى بأنه يعكس «نهمًا للقتل والتدمير، وتخريبًا لأى محاولة لاحتواء الأزمة فى قطاع غزة».

لكن هذه التصريحات دأب إسرائيلى معتاد قبل أية اجتماعات أو محادثات مهمة للتفاوض، وذلك بهدف خفض سقف المطالب والتوقعات، وتضييق نطاق التفاوض بما يخدم ويحقق المصالح الإسرائيلية فقط.

وبما أننا نتحدث عن المصالح؛ فالمصلحة الوطنية المصرية تستدعى أن رفح «خط أحمر» جديد، أولا على المستوى الإنسانى الذى يواجه فيه ١,٤ مليون فلسطينى ظروفا إنسانية بالغة القسوة والصعوبة فى كافة المناحي؛ معيشيا، غذائيا، وصحيا. يكفى أن العديد منهم نزح منذ بداية أكثر من ٦ مرات هربا من الموت لموتٍ آخر، ومن لم يمت بالقصف والعدوان، يواجه الموت كل ساعة من نقص الأدوية والمياه والغذاء.

وثانيا؛ لأن الاجتياح البرى لرفح هو تصفية فعلية للقضية الفلسطينية بما يمثل تهديدا مباشرا للأمن القومى المصري، باعتبار اجتياح رفح عملاً عدائيًا يهدد الأمن القومى لمصر، ونحن أعلنا مرارا وتكرارا أننا لم ولن نقبل المساس بأراضينا أو حدودنا او سيادتنا الوطنية، وكذلك لن نقبل تصفية القضية، ومصر لا تزال هى العقبة الرئيسية والوحيدة أمام ذلك المخطط، لذلك كانت التصريحات الإسرائيلية والإشارات والتلميحات الأمريكية، لكن هيهات.

أثبتنا ما قبل السابع من أكتوبر وما بعده أن مبدأ «مسافة السكة» ليس مصطلحا مجازيا أطلقته مصر، لكنه واقع فعلى طبقته القيادة المصرية والموقف المصرى فى غزة سياسيا وإغاثيا خير دليل، وكذلك عندما وضعنا «خطوطا حمراء» فى كل ما يخص الأمن القومى المصرى والعربي، أثبتنا أننا نمتلك من القدرة على وضع تلك الحدود والخطوط، وضمان عدم تجاوزها، والدليل الأبرز على ذلك «خط سرت الأحمر». لا تهاون أو مواءمة فى حماية الأمن القومى المصري، وما اقترن به من خطوط حمراء، فى مختلف الدوائر والقضايا، لذلك رفع خط مصرى أحمر جديد، وقادرون على أن لا يتم تجاوزه.

نحو المستقبل

بقلم:

هل لا يزال للحب الحقيقى وجود؟!

أكتب مقالى الآن فى يوم اخترعوه للاحتفال بما يسمى «عيد الحب» وتمتلئ فيه صفحات التواصل الاجتماعى بالتهانى والتبريكات مصحوبة بكم هائل من القلوب الحمراء والزهور الجميلة من كل الأشكال والألوان! ووجدتنى أتساءل بحق: هل يوجد فى عصرنا المادى الحسى التكنولوجى هذا بقية من مشاعر وانفعالات صادقة يمكن أن نطلق عليها حب؟!

أن كل ما نراه حولنا لا يشى ولا يعبر عن أى مظهر حقيقى مما يمكن أن نطلق عليه «حب»؛ فالحب عاطفة سامية ترق فيها القلوب وتهتز فرحاً أو حتى حزناً بعضها على بعض من دون أغراض أو بحث عن المصالح وتحقيق الأهداف والطموحات! فأين نحن من ذلك المعنى سواء على المستوى العام أو على المستوى الخاص؟!: اننا نعيش فى منطقة من العالم فقدت فيها الحياة معناها وقتلت فيها كل مظاهر الحياة البشرية؛ ولم يعد هناك إشارة أو بشارة للإنسانية؛ هناك فى غزة التى تحطمت مبانيها فوق رؤوس أصحابها، ولم يعد يرى فيها إلا الأشلاء الممزقة والقبور المبعثرة والكلاب الضالة، وشرد الأطفال والنساء ولم يعد هناك مبنى يحميهم أو مأوى صالح للحياة يجمعهم، ولا مستشفى تعالجهم، تقطعت بهم السبل فلا طرق آمنة ولأسماء صافية، يداس فيها الناس بالدبابات وتمزق أشلاؤهم قاذفات الطائرات بلا رحمة ولا شفقة! وما زاد الطين بلة أنه يقال عنهم إنهم «حيوانات بشرية»! وهم فى حقيقة الأمر بشر عاديون لا يحملون سلاحاً ولا حتى عصى إلا التى يتكئون عليها؛ فهم إما كبار فى السن لا تكاد تحملهم أرجلهم أوأطفالاً أو نساء ضعافاً لا حول لهم ولا قوة!. هؤلاء هم من تطاردهم طائرات العدو الصهيونى ودباباته، بعد أن منعت عنهم المؤن والمياه النظيفة ناهيك عن الكهرباء وسبل الحياة الحديثة التى يتمتع بها بشر هذا الزمان الذى ماتت فيه كل المشاعر الإنسانية وسلم نفسه لعالم الروبوت والذكاء الاصطناعى! أين كل المنظمات الدولية وقراراتها الرافضة لكل ما يحدث على الأرض من انتهاكات لأبسط حقوق الإنسان؟! أين كل الكلام المعسول الذى يفيض بالإنسانية من قبل سياسيى العالم ومتظاهريه مما يجرى من إبادة حقيقية لهؤلاء البشر الذين كان حظهم العاثر أنهم ولدوا فى فلسطين وفى غزة تحديداً! إن البث التليفزيونى المباشر لما يحدث لهؤلاء البشر يكاد يفقأ أعيننا كل لحظة ويخرج منها إبليس اللعين ليقول بأعلى صوته ساخراً من عالم البشر، كل البشر الذين يرون ما يحدث ولا يتحركون لمنعه ومعاقبة مرتكبيه: أنتم أتباعى الأعزاء، بل لقد تفوقتم على فى إبداع الشرور والتلذذ بها!!

انه عالم خلا من الحب والمشاعر الحقيقية ولتنظروا معى: أين الحقيقة وسط كل هذا الركام من الأشياء المزيفة التى أصبحت هى محور حياتنا وهى فى واقع الحال تخلو من الحياة، انه ركام من الصور والمشاعر المزيفة! والا أخبرونى أثابكم الله: أين الورود الحقيقية التى يحملها المحبون بعضهم لبعض؟! أين الزيارات العائلية المتبادلة التى يتلاقى فيها الناس ليعبروا عن دفء المشاعر بالأحضان والقبلات وليس بالكلمات و«اللايكات»؟! أين حتى رسائل البريد الحقيقى التى كان المحبون ينتظرونها حاملة الأوراق الملونة والمعطرة بعطر المحبوب وكلماته الرقيقة؟!

لقد حلت مخترعات التكنولوجيا الرقمية ونظارات الميتا فيرس محل كل ذلك وأصبحنا كمن «يمسك الهواء بيديه» على حد تعبير الراحل الجميل عبدالحليم حافظ فى أغنيته الشهيرة «زى الهوا»، كما امتلأت مواقع التواصل الاجتماعى بالصور الإباحية وبكل مغريات الفسق والفجور ولم يعد هناك حرمة للجسد ولا للحياة الخاصة. حقاً إننا نعيش فى عالم غريب انخلع فيها الإنسان عن إنسانيته بحجة أننا فى عصر العلم والتكنولوجيا! والحقيقة أننا نعيش عصراً بلغ فيه الفجور اللاأخلاقى حداً غير مسبوق على كل المستويات الخاصة والعامة، عصراً مليئاً بكل صور المؤامرات والخيانات وقلب الحقائق وتزييف المعانى، وربما يكون الوعى بمدى وعمق وغرابة مظاهر هذا الانحطاط الأخلاقى الذى وصلت إليه البشرية فى عالمنا الراهن بداية النهاية لهذا العصر الإلكترونى الروبوتى اللا إنسانى المخيف وبداية لعصر جديد من الإنسانية الحقة؟! فما هى يا ترى ملامح هذا العصر الجديد القادم إذا كان مقدراً له أن يهل علينا؟! الله أعلم!

عاد للمشاركة مع ليفربول بعد ٤٨ يومًا

باريس سان جيرمان يزاحم اتحاد جدة على ضم «صلاح»

كتب- محمد سعيد:

أعلن الألماني يورجن كلوب مدرب ليفربول الإنجليزي، عن عودة محمد صلاح نجم الفريق وجاهزيته لخوض المباريات بعد تعافي اللاعب من إصابة عضلية أبعدته لما يقرب من شهر كامل.

وأكد كلوب في مؤتمر صحفي أمس الجمعة أن صلاح شارك في التدريبات الجماعية بالكامل، وبات جاهزا لخوض المباريات، على أن تكون بدايته من مباراة الفريق اليوم السبت، عندما يحل ضيفا على برينتفورد ضمن منافسات الجولة ٢٥ من الدوري الإنجليزى.

ويغيب محمد صلاح عن الملاعب منذ إصابته في مباراة الفراعنة أمام غانا يوم ١٨ يناير الماضي في الجولة الثانية بالدور الأول لكأس أمم أفريقيا التي أقيمت في كوت ديفوار، وكانت آخر مشاركاته مع ليفربول في مباراة نيوكاسل اول يناير الماضي، أي منذ ٤٨ يومًا.

وأثارت هذه الإصابة ضجة كبيرة بعدما غادر صلاح معسكر الفراعنة بداعي استكمال علاجه مع النادي الإنجليزي على أمل اللحاق بنهائي أمم أفريقيا الذي أقيم في ١١ فبراير الماضي، لكن النجم المصري احتاج وقتا أطول للعلاج والتعافي من إصابته العضلية استمرت ما يقرب من شهر.

ويعد محمد صلاح أقوى أسلحة ليفربول، حيث سجل ١٤ هدفا في الدوري الإنجليزي هذا الموسم أمامه إرلينج هالاند نجم مانشستر سيتي في صدارة سباق الهدافين.

الإصابة الأخيرة أقلقت الريدز كثيرًا، وكانت سببًا في شكوى الجماهير من انضمام نجمها كل عامين لمنتخب بلاده في كأس الأمم الأفريقية، إلا أن كلوب استطاع من خلال البدلاء المميزين أن يتجاوز هذا المأزق، مثل ديوجو جوتا ولويس دياز.

وغاب صلاح في الشهر الأخير عن ٤ مباريات مهمة في الدوري الإنجليزي، لكن فاز ليفربول في ٣ منهم على بورنموث (٤-٠) وتشيلسي (٤-١) وبيرنلي (٣-١)، بينما خسر من آرسنال (٣-١).

وفي فترة غياب صلاح عن مباريات الفريق في البريميرليج، سجل الفريق ١٠ أهداف، كان من نصيب جوتا ٤ أهداف و٣ لداروين نونيز وهدفين للويس دياز، فيما تكفل غابرييل ماجاليس بتسجيل هدف ذاتي للريدز في شباك آرسنال.

ويحافظ ليفربول حتى الآن على صدارة البريميرليج برصيد ٥٤ نقطة، بفارق نقطتين عن مانشستر سيتي وآرسنال، علمًا بأن السيتزين لعب مباراة أقل.

في سياق متصل، ذكرت تقارير صحفية أن إدارة نادي باريس سان جيرمان بصدد استثمار الأموال التي يوفرها رحيل مبابي الي ريال مدريد في الصيف القادم، في بناء مشروع جديد يرتكز على ٣ صفقات، جناح سريع بديل لمبابي، ولاعب وسط دفاعي، وصانع ألعاب.

وفي هذا الصدد، نشرت صحيفة «ليكيب» قائمة من الأسماء المرشحة، تتضمن محمد صلاح نجم ليفربول ومنتخب الفراعنة.

وكان كيليان مبابي قد أبلغ ناديه باريس سان جيرمان، أنه سيرحل مجانا في الصيف المقبل بعد نهاية عقده. وأكدت تقارير أخرى أن باريس مستعد لدفع ١٣٠ مليون يورو قيمة الشرط الجزائي في عقد المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين، وأيضا ١٧٥ مليون يورو لكسر عقد لياو مع ميلان.

وتشمل قائمة الأسماء المرشحة أيضا لمشروع باريس برناردو سيلفا نجم مانشستر سيتي، ليني يورو مدافع ليل، برونو جيمارايش لاعب نيوكاسل، وجوشوا كيميتش نجم بايرن ميونخ، مع إعادة تشافي سيمونز المعار إلى لايبزيج.

وتشير عدة تقارير إلى أن الموسم الحالي هو الأخير للنجم المصري داخل قلعة ليفربول، خصوصًا مع تقدمه في العمر وتلقيه عروضا ضخمة للرحيل أبرزها من الدوري السعودي.

وأوضحت التقارير، أن اتحاد جدة السعودي جدد عرضه لضم الفرعون في موسم مقبل، لكن بمقابل فلكي، حيث يعرض العميد على الريدز مبلغًا وقدره ٢١٥ مليون جنيه إسترليني (٢٥١,٦ مليون يورو) مع الإضافات، من أجل الحصول على خدمات «الفرعون».

وتشير التقارير إلى أن «مو» سيحصل على راتب فلكي، يصل إلى ٢,٤٥ مليون جنيه إسترليني (٢,٨٦ مليون يورو) دون الحوافز والمكافآت ومنها ٥٥ ألف جنيه إسترليني (٦٤,٣ ألف يورو) عن كل فوز.

هل يرحل الي باريس سان جيرمان؟

«ديانج» يدرس تأجيل جراحة الركبة بسبب دورى الأبطال

الأهلى يعيد «قندوسى» فى الصيف.. ويفتح الباب أمام رحيل «عبدالمنعم»

كتب – محمد اللاهونى:

استقر مسئولو النادى الأهلى على عودة الجزائرى أحمد قندوسى صانع ألعاب الفريق المعار إلى سيراميكا كليوباترا عقب نهاية الموسم الحالى بعد تألق اللاعب بشكل لافت خلال تجربة الإعارة.

وقال السويسرى مارسيل كولر المدير الفنى للأهلى انه يتابع قندوسى بالفعل وهو يقدم مستويات طيبة موضحاً أن فترة الإعارة فرصة طيبة لتطوير مستوى اللاعب.

وأكدت لجنة التخطيط برئاسة محسن صالح إعجابها الشديد بمستوى قندوسى فى الموسم الحالى، وطالبت بعودته مرة أخرى خاصة أن الفريق بحاجة لخدماته لتدعيم مركز الوسط الهجومى.

فى المقابل، وافق محمود الخطيب، رئيس الأهلى، على رحيل محمد عبدالمنعم مدافع الفريق فى الموسم الجديد حال تلقيه عرض مناسب خارج مصر. ورفض الأهلى عرضاً لرحيل محمد عبدالمنعم مقابل ٤ ملايين دولار من نادى قطر القطرى بسبب تمسك كولر ببقاء اللاعب وحاجته لخدماته فى الموسم الحالى.

واستقر مسئولو الأهلى على رحيل عبدالمنعم الذى يتمسك بخوض تجربة الاحتراف كما أنه يرفض تجديد عقده مع الفريق.

وتلقى عبدالمنعم اهتماماً من ٣ أندية أوروبية على رأسها أولمبياكوس اليونانى بجانب أحد الأندية الألمانية والفرنسية لضمه فى الموسم المقبل.

على صعيد آخر، يدرس المالى أليو ديانج لاعب وسط الأهلى تأجيل الجراحة المقرر أن يخضع لها لتنظيف الركبة بعد تكرار إصابته قبل السفر إلى الجزائر لخوض لقاء شباب بلوزداد الجزائرى فى دورى أبطال إفريقيا أمس الجمعة.

ويسعى ديانج للعودة لحسابات الأهلى لخوض مباراة ميدياما الغانى فى الجولة الخامسة لدور المجموعات بدورى الأبطال يوم السبت المقبل حال تخطيه آلام الركبة. ويعود الفريق الأحمر لاستئناف تدريباته غداً الأحد بعد رحلة الجزائر استعداداً للسفر إلى غانا يوم الخميس المقبل بعد تأجيل لقاء طلائع الجيش بالدورى الممتاز الذى كان مقرراً بعد غد الاثنين. وطلب كولر تقريراً طبياً شاملاً عن حالة المصابين ما عدا محمد الشناوى حارس المرمى الذى يمتد غيابه فترة طويلة تصل إلى ٣ شهور قادمة.

ديانج تعرض للإصابة فى الركبة

«جوميز» يبحث عن بديل «عبدالشافى»

الزمالك فى «ورطة» قبل مواجهة الإسماعيلى

كتب- مصطفى جويلى:

يواجه الجهاز الفنى للفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك بقيادة البرتغالى جوزيه جوميز أزمة فى مركز الظهير الأيسر بعد إصابة محمد عبدالشافى بعد أن كان مرشحاً للعب ضمن التشكيل الأساسى فى لقاء الإسماعيلى بعد غد الاثنين فى الدورى الممتاز.

وكشف الدكتور محمد أسامة رئيس الجهاز الطبى عن خضوع محمد عبدالشافى الظهير الأيسر للأبيض لأشعة خلال الساعات المقبلة بسبب الإصابة التى تعرض لها فى مران الخميس، الذى أقيم على الملعب الفرعى باستاد الدفاع الجوى حيث تعرض لإصابة فى الركبة خلال المران، وسيخضع لفحوصات طبية للوقوف على حجم الإصابة التى تعرض لها.

وعقد جوميز جلسة أمس مع معاونيه على هامش المران لبحث البديل الذى سيكون من بين الثلاثى عمر جابر وإبراهيما نداى ومحمد عبدالرحيم إيشو.

على جانب آخر وصل أمس من ألمانيا محمود حمدى الونش مدافع الفريق بعد إجراء جراحة الرباط الصليبى، حيث أشار الدكتور محمد أسامة طبيب الفريق طبيب الزمالك إلى أن الونش سيخوض المرحلة الأولى من التأهيل لمدة ٣ أسابيع مشدداً على أن اللاعب بحالة جيدة والطبيب الألمانى فضل عمل إعادة تأهيل للرباط الصليبى للاعب.

وشهد مران أمس الذى أقيم بالدفاع الجوى أداء زياد كمال لاعب وسط الفريق تدريبات تأهيلية، على هامش المران حيث يعانى اللاعب من إصابة فى العضلة الخلفية، ويخضع لبرنامج تأهيلى تحت إشراف الجهاز الطبى للفريق الأبيض، لتجهيزه للمشاركة فى التدريبات الجماعية خلال الفترة المقبلة.

الجهاز الفنى للزمالك يتناقش حول بديل عبدالشافى

عبدالشافى

أكد أن الصفقات الجديدة.. مميزة

مدرب الإسماعيلى: الفوز على سيراميكا أعاد الثقة للاعبين

كتبت- سارة جاب الله:

عمت الفرحة الشارع الإسمعلاوى عقب فوز الدراويش على سيراميكا بهدفين مقابل هدف وتحسين موقفهم فى جدول ترتيب الدورى.

وأبدى حمد إبراهيم المدرب العام للإسماعيلى رضاه عن أداء ومستوى اللاعبين أمام سيراميكا كليوباترا، موضحاً أن الثلاث نقاط جاءت نتاج عمل وجهد قدمه الجميع داخل النادى، وأعاد هذا الفوز الثقة للاعبين مرة أخرى..

وقال إن الفريق تم تدعيمه بصفقات مميزة من اللاعبين الشباب والخبرة وسيكونون إضافة كبيرة تسهم فى استعادة مسيرة الانتصارات من جديد.

وأضاف: قمنا بغلق تلك الصفحة وبدأ الفريق أمس الجمعة الاستعداد لمباراة الزمالك الصعبة بعد غد باستاد الإسماعيلية فى الجولة ١٣ من الدورى الممتاز، حيث قرر الجهاز الفنى للفريق بقيادة إيهاب جلال مواصلة التدريبات دون راحة.

وعبر عبدالرحمن مجدى جناح الإسماعيلى الدولى عن سعادته بالانتصار على سيراميكا كليوباترا، مقدماً الشكر لجماهير الفريق على دعمها اللامحدود وحرصها على مساندة اللاعبين فى كل الأوقات.

وسجل عبدالرحمن مجدى هدف الدراويش الثانى فى شباك سيراميكا كليوباترا بعد تمريرة سحرية من قبل نادر فرج.

وأبدى نادر فرج لاعب الإسماعيلى سعادته أيضاً بالمساهمة فى تحقيق فريقه الفوز، وقال: الحمد لله على هذا الانتصار الذى كنا فى حاجة له من أجل استعادة الاتزان وحتى يكون افضل حافز قبل لقاء الزمالك المرتقب.

واضاف: إيهاب جلال صعدنى للفريق الأول وأشكره على هذه الثقة وأعده بأننى سأبذل قصارى الجهد من أجل أن أكون على قدر هذه الثقة.

وعن إصابات الفريق قال الدكتور هشام مصطفى رئيس الجهاز الطبى ان الإصابة التى تعرض لها الثلاثى حاتم سكر ومحمد نصر ومحمد حسن فى مباراة سيراميكا طفيفة، موضحاً انتظامهم فى التدريبات الجماعية بشكل طبيعى.

وأكمل: محمد فوزى ومحمد مخلوف يخضعان لبرنامج تأهيلى مكثف وسينتظمان بالتدريبات بعد اكتمال شفائهما.

تصوير- رشدى أحمد

الإسماعيلى حقق فوزاً مستحقاً على سيراميكا

لوجه الله

بقلم:
إسلام الشافعى

وقاحة «الذئب» ودبلوماسية «النعام»

قررت هيئة الإذاعة البريطانية «بى بى سى» وقف إحدى الصحفيات العاملات بها عن العمل وإحالتها للتحقيق.. والسبب قيام الزميلة بعمل إعجاب على موقع تويتر لمقال نشرته صحيفة «تليجراف».

الوقف عن العمل والتحقيق لمجرد إعجاب بمقال منشور!.. فماذا لو كانت الصحفية هى كاتبة ذلك المقال.. هل كان الإعدام هو جزاءها.. قد يظن البعض أنه أمر غريب أن تصدر مثل تلك الإجراءات البغيضة التى تحمل كل معانى القهر وانتهاك الحريات.. عن واحدة من مؤسسات الإعلام التى طالما صدعتنا بالحديث عن الحريات والحقوق.. والتى طالما ناقشت دولنا.. وانتقدت مجتمعاتنا بفرية الحرية وحقوق الإنسان.. وما قامت به «بى بى سى» لا يختلف كثيراً عما قامت به العديد من المؤسسات العلمية والإعلامية فى الدول الغربية ضد كل من أعلن تعاطفه مع ضحايا المحارق الصهيونية.

لكننى فى الواقع لم أستغرب مثل هذا التصرف من المؤسسة البريطانية.. خاصة إذا تعلق الأمر بدولة الاحتلال وشرعية جرائمها ضد الإنسانية.. وحقهم التاريخى فى قتل الأطفال واحتلال الأراضى ونهب الثروات.. فمن يتهم ويبرر جرائم الاحتلال أكثر من إمبراطورية احتلال؟!.. لم أفاجأ بشىء فنحن أيضاً فى «موسم تساقط الأقنعة».. فبقدر ما كانت جرائم الصهيونية فى غزة مؤلمة لكل من تبقى عنده قدر قليل من الإنسانية.. بقدر ما خدمت الإنسانية بإسقاطها لأقنعة الزيف وادعاءات الإنسانية والتحضر.

وها هى ١٠ دول غربية تتبعهم اليابان.. تعلن الحرب على «أونروا».. تلك المنظمة التابعة لهيئة الأمم «العاجزة».. والتى لا تفعل شيئاً أكثر من تقديم شربة ماء للذبيحة قبل الذبح.. أو وسط الذبح.. أو بعد الذبح.. فهذه الدول المفعمة بالإنسانية هرولت لقطع تمويل «أونروا».. بمجرد أن وصفتها دولة الاحتلال بالإرهاب.. دون دليل أو تحقيق أو مراجعة.. أو مراعاة لمشاعر شعوبهم.. فهناك ضغوط أقوى ومصالح أخفى وأهم من شعوبهم تحركهم.. هذه الدول شعرت بأن دعمها للاحتلال عسكرياً ومالياً وسياسياً وإعلامياً.. لم يكن كافياً للقضاء على شعب أعزل.. فقررت المعاونة فى قطع الماء والغذاء عنه.

ألم أقل إنه «موسم تساقط الأقنعة».. ولذا نسجل للتاريخ أسماء الدول التى قررت محاربة وكالة غوث اللاجئين.. وهى الولايات المتحدة.. وألمانيا وفرنسا وكندا وهولندا وسويسرا وإيطاليا وبريطانيا وأستراليا وفنلندا.. لابد أن نسجل للتاريخ أن حكام هذه الدول برروا لشعوبهم مواقفهم الشاذة.. بأن الطبيب وسائق عربة الإسعاف إرهابيان.. وأن مجرمى الحرب ومرتكبى المذابح والإبادة الجماعية قطعان من الحملان الوديعة التى يجب حمايتها.. ونسجل أيضاً أن هيئة الأمم «العاجزة».. عجزت عن الدفاع عن نفسها حين وصفها ممثل مجرمى الحرب فى قاعتها جلعاد أردان بأنها هيئة ليس لها شرعية!.. وفى نفس الجلسة أعلنت عشر دول اعتراضها على إطلاب العربى «المهذب» «المستحى» بوقف المذابح قليلاً حتى نحرر أسراكم.. أتذكر منها أمريكا والنمسا والتشيك.. أما باقى المعترضين فلا أذكرهم ولا أعلم أين موقعهم على الخريطة تحديداً.

سقطت الأقنعة.. ونسجل لكم أنه لم تعد مجاملتكم تعنيهم.. وأعلنوا أنهم لا يقيمون لكم وزناً.. أعلنوها على الأرض.. وفى الأمم المتحدة وفى كل مكان.. فماذا أنتم فاعلون أيها الخانعون؟!.. فهذه المرة الأمر يختلف.. لن تجدى معكم «دبلوماسية النعام». . ولن تنفعكم «مسالمة البطاريق».. لن يتركوا لكم هذه المرة خرقة بالية تدارون بها عوراتكم.. الحرب بدأت بالفعل.. ومن لم تطله نيرانها حتى الآن.. فهو ليس أكثر من نعجة تظن أن صداقة الذئب تحميها من أنيابه.

eslam.elshafey@gmail.com

بقلم:
د. مصطفى محمود

لماذا تصر إسرائيل على الاستمرار؟

من الممكن تجنب المزيد من الرعب فى رفح إذا تدخلت الولايات المتحدة. خاصة أن إسرائيل تعتمد بشكل كبير على الدعم العسكرى الأمريكى، ولا يمكنها مواصلة الحرب لفترة طويلة بدون هذا الدعم. وهذا يثير سؤالين أساسيين: لماذا تصر إسرائيل على الاستمرار فى العملية العسكرية التى من شأنها أن تؤدى إلى خسائر مروعة فى صفوف المدنيين؟ ولماذا لن يسحب جو بايدن دعمه؟

الأول هو أسهل إلى حد ما للإجابة. لقد هز هجوم حماس فى ٧ أكتوبر المجتمع الإسرائيلى حتى النخاع، كما كان المقصود منه أن يحدث. بعد الانتفاضة الثانية بين عامى ٢٠٠٠ و٢٠٠٥، اعتقدت إسرائيل حقاً أنها تسيطر بشكل كامل على أمنها. ولكن فى ٧ أكتوبر، أخطأت قوات الدفاع الإسرائيلية والشرطة ووكالات الاستخبارات جميعها بشكل فادح.

وكانت قيادة حماس شبه العسكرية قد خططت للهجوم على مدى عدة أشهر وتوقعت رد فعل إسرائيلياً واسع النطاق. وهذا ما حصلت عليه، ما أدى إلى الإضرار بالمحاولات الإسرائيلية للعمل مع الأنظمة الخليجية ودعم هائل للقضية الفلسطينية فى جميع أنحاء الشرق الأوسط وخارجه.

ومن ناحية أخرى، تتمتع إسرائيل بالحكومة الأكثر تشدداً منذ ٧٥ عاماً، حيث يعتمد ائتلافها غير المستقر على ثلاثة أحزاب أصولية. ولكن إذا ظلت حماس نشطة، فمن المرجح أن تسحب أحزاب اليمين المتطرف دعمها، ولن يتمكن بنيامين نتنياهو من البقاء. إن رغبة رئيس الوزراء فى الاستمرار فى منصبه كافية لضمان استمرار الهجوم الإسرائيلى.

وللجيش الإسرائيلى أيضاً مصلحة فى مواصلة هذه الحرب. لقد أدت إخفاقاته العسكرية إلى تراجع مكانته فى جميع أنحاء الشرق الأوسط، وتعلم قيادته أن أفضل طريقة لاستعادته هى تحقيق نوع ما من النصر. المشكلة بالنسبة إلى قادة الجيش الإسرائيلى ونتنياهو هى أن الحرب ما زالت غير مخطط لها.

وحتى الآن، تقوم حماس بإعادة تشكيل وحدات شبه عسكرية فى شمال غزة، والتى ادعى الجيش الإسرائيلى منذ أشهر أنه يسيطر عليها.. قد تكون هذه الهجمات أصغر بكثير مما كانت عليه فى بداية الحرب، لكنها تظهر أن حماس أكثر مرونة كثيراً مما كان متوقعاً.

أما السؤال الآخر: موقف إدارة بايدن؟ ربما تكون هناك رسائل قوية بشكل متزايد موجهة إلى نتنياهو للحد من الخسائر الفلسطينية، لكن دون جدوى. يبدو الأمر كما لو أن الإسرائيليين يعرفون أن بإمكانهم تجاهل بايدن دون عواقب.

من المؤكد أن اللوبى الإسرائيلى قوى جداً فى واشنطن، كما أن علاقات البنتاجون مع إسرائيل عميقة. وقد تم تعزيزها بشكل كبير عندما تم طلب المشورة الإسرائيلية عندما سارت حرب العراق بشكل خاطئ فى عام ٢٠٠٣، وحتى الآن تتمركز القوات الأمريكية بشكل دائم في إسرائيل، وتدير منشأة رئيسية للإنذار المبكر بالرادار X-band. وساعدت الولايات المتحدة لاحقاً فى بناء بلدية، وهى «مدينة» عربية دائمة للتدريب العسكرى. إن تدفق الأجهزة عبر إسرائيل فى الوقت الحاضر هائل ومربح للغاية للآلة الصناعية العسكرية الأمريكية.

تعتبر مجموعة الضغط الإسرائيلية الرئيسية، لجنة الشئون العامة الأمريكية الإسرائيلية (إيباك)، فعالة للغاية، لكن هناك أيضاً منظمات يهودية أمريكية، مثل مجموعة جى ستريت فى واشنطن، غير راضية تماماً عن اتجاه الحرب. ما يبقى مفقوداً من فهم موقف بايدن هو الفائدة التى تجنيها إسرائيل من دعم الصهاينة المسيحيين فى الولايات المتحدة.

السبت ١٧ فبراير ٢٠٢٤م
٧ شعبان ١٤٤٥هـ - ٩ أمشير ١٧٤٠ق - العدد ١١٥٥٦
السنة السابعة والثلاثون

الوفد

الأخيرة

إشراف: خالد حسن

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

alakhera.wafd@yahoo.com

كلام فى الهوا

بقلم: حسين حلمى

الحلو ما يكملش

فى كل مرة تُطرح فكرة استبدال مدرب المنتخب، يُطرح على الفور اسم هذا اللاعب القديم، لأنه مارس مهنة التدريب بمجرد أن اعتزل اللعب مباشرة، ونجح وأخفق مع العديد من الفرق، وتبدأ الأقلام فى تناول اسمه بأنه الأفضل لهذه المهنة، ربما لأنه كان لاعبا فذا ومدربا حاسما مع اللاعبين ولديه طاقة قوية فى دفع اللاعبين للعب أفضل أثناء المباريات. ولكن له العديد من العيوب، ويأتى أول وأعظم هذه العيوب أنه «عصبى» وغير قادر على ضبط أعصابه ويخرج عن المألوف، ويمكن أن يدخل فى مشاجرات تعود بالسلب على فريقه، فإذا كان ذلك مقبولا إذا كان يُدرب فريقا محليا، فهذا لا يصلح إذا كان الفريق يلعب باسم البلد، وأسمع من يقول كلنا لدينا عيوب، والراجل مع السن يمكن أن يتحكم فى أعصابه واندفاعه، وأنا معكم ولكن اسمعوا العيب الثانى وهو أن هذا الرجل لا يؤمن بالعمل المؤسسى، لذلك فى لحظة يمكن أن يخرج علينا ويشتبك مع المؤسسة ذاتها، لأنه لا يعرف معنى المنافسة والبحث عن البدائل حسبما هو متاح لدى هذه المؤسسة، ولكن ما دام حدث.. يا رب خيب ظننا!!

لم نقصد أحدًا!!

على فكرة

أمينة النقاش

أكذوبة المعتدلين والمتطرفين فى إسرائيل

منذ نشأتها وما قبلها، وبدعم من دولة الانتداب البريطانى والولايات المتحدة التى حلت محلها وهدف إسرائيل الأول والأخير، هو إفراغ فلسطين من سكانها لتجعل من أكذوبتها الكبرى المضللة أرض بلا شعب، لشعب بلا أرض أمرا واقعا، يفضى إلى دولة يهودية خالصة. أما الخطة فتقوم على التسريع بالاستيطان والإكثار من المجازر، وشن حرب نفسية لإثارة الذعر والهلع لإجبار سكان الأحياء والمدن على الهروب فى الداخل الفلسطينى أو خارجه. وحين كانت قبرص جزءا من الإمبراطورية البريطانية، هى المكان الذى يمكن أن يستقر فيه الصهاينة اليهود كتب هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية إلى وزير الخارجية البريطانى تشمبرلين يشرح له الطريقة المثلى لإخلائها من السكان الأصليين –طبقا لما جاء فى الجزء الثانى من كتاب الأيدلوجية الصهيونية للدكتور عبد الوهاب المسيرى– فقال: سيرحل منها المسلمون أما اليونانيون فسيبيعون أرضهم بكل سرور، ثم يهاجرون إلى اليونان أو إلى كريت. أما حاييم وايزيمان أحد من لعبوا دورا فى إصدار وعد بلفور، وأول رئيس لدولة إسرائيل فقد نشرت له أقدم مجلة يهودية «جويش كرونيكل» الأسبوعية اللندنية فى ١٣ أغسطس ١٩٣٧، وثيقة تشير إلى أنه لكى يتسنى إقامة الدولة اليهودية وينجح مشروعها فإن ذلك يتوقف على «مدى إخلاص الحكومة البريطانية للتوصية الخاصة بنقل السكان» وهو لم يشأ هنا أن يصفهم بالفلسطنيين ولا بالشعب!

وبعد أربعة أشهر من الهزيمة العربية المدوية فى حرب يونيو ١٩٦٧ قال مسئول الاستيطان فى الوكالة اليهودية «جوزيف وايتز» أنه لا يوجد مكان لكلا الشعبين فى هذا البلد، وأن تحقيق الأهداف الصهيونية يتطلب تفريغ فلسطين أو جزء منها من سكانها، وأنه ينبغى لذلك نقلهم إلى الدول المجاورة لتتمكن فلسطين من استيعاب ملايين اليهود من الشتات الأوروبى لتوطينهم –وفقا لأساطير دينية مختلقة– فى أرض الميعاد. وطبقا للتفسير اليهودى للتوراة فإن الله العلى الكريم أبرم عهدا لإبرام وهو نبى الله إبراهيم قائلا «سأعطى نسلك هذه الأرض من وادى العريش إلى النهر الكبير نهر الفرات» وهو حلم شعار من النيل إلى الفرات الذى لا يغادر عقلية القادة المؤسسين والحاليين لإسرائيل.

وفى صخب تلك الأساطير والأكاذيب وجنون العظمة الذى بات يتحكم فى الذهنية الإسرائيلية الحاكمة وغير الحاكمة تجرى التعمية عمدا على الأهداف الاستعمارية لنشأة الدولة العبرية التى عبر عنها بوضوح فى العام ١٨٤٠ اللورد بالمر ستون الذى كان مهرجا يسلى زبائن المقاهى اللندنية ثم أصبح وزيرا للخارجية البريطانية ورئيسا للوزراء بقوله: ستكون فلسطين اليهودية سدا فى وجه أى محاولات شريرة، لإنشاء دولة عربية تضم مصر والشام، وتهدد المصالح البريطانية. وهو ترجمة صادقة لقول الرئيس الأمريكى جو بايدن الذى ورث الدور الاستعمارى للإمبراطورية البريطانية التى قيل إن الشمس لا تغرب عنها: لو لم تكن إسرائيل موجودة لأوجدناها!

فى أعقاب حرب يونيو التى يسميها الإسرائيليون تفاخرا حرب الأيام الستة صاح «مناحم بيجن» زعيم التيار الصهيونى اليمينى الذى أصبح بعد نصر أكتوبر حزب الليكود قائلا: سيناء جزء من أرض إسرائيل الكبرى، وأننى سأتخذ فيها مرقدى الأبدى وأبنى فيها قبرى. وفى كتابه البديع «بطولات المصريين وأثرها فى الأدب الإسرائيلى» للأكاديمى الكبير الراحل دكتور «إبراهيم البحراوى» أستاذ الأدب العبرى بكلية الآداب جامعة عين شمس، استطلع فيه عبر شهادات حية لجنود وضباط أسرى إسرائيلين لدى السلطات المصرية، وعبر قراءته لنصوص من الأدب العبرى العقلية التوسعية المترسخة فى المجتمع الإسرائيلى، التى كان من الطبيعى تخرج إلى الوجود أسطورة الجيش الذى لا يهزم والذى تمكن عبر ستة أيام فقط من هزيمة ثلاث دول عربية واحتلال الجولان والضفة الغربية وغزة وسيناء. كشف الكتاب كيف أحدثت حرب الاستنزاف الباسلة ونصر أكتوبر العظيم زلزالا وجه ضربات موجعة لمشاعر التفوق والعنجهية وجنون العظمة التى سيطرت على الإسرائيليين شعبا وحكومة. وعبر رحلته البحثية اكتشف الدكتور البحراوى جهل الضباط والجنود الأسرى بمصر وتاريخها، وقال له أحدهم إنه تعلم أن الحضارة المصرية قد اندثرت، وأن سكان مصر الحاليين من الشعوب البدائية. ولاحظ دكتور البحراوى من جهة أخرى، أن اتجاهات الضباط الأسرى نحو قضية التسوية السياسية، أى عبر التفاوض، مرهونة لديهم بالقدرة العربية على حرمان إسرائيل من وضع الاحتلال للأراضى العربية، وهو الوضع الذى فضله معظمهم.

ليس هذا السرد التاريخى بعيدا عن حرب الإبادة الجماعية التى يشنها نتنياهو على مدار نحو خمسة أشهر على الشعب الفلسطينى فهى جزء من المخطط الصهيونى القائم على التهجير القسرى أو بالتراضى للشعب الفلسطينى وشطب القضية الفلسطينية. وليس التهديد باقتحام رفح المتاخمة للحدود المصرية سوى مجرد تعبير عن الإيديولوجية الصهيونية التوسعية الذى سمح لها الدعم الأمريكى السياسى والمالى والعسكرى غير المحدود أن تتحدى القانون الدولى، وأن تتجاهل المعاهدات الثنائية، وأن تمضى قدما فى تنفيذ مخطط عشوائى يفتقد للكفاءة وينعدم فيه الحياء والضمير ويحفل بالأكاذيب اليومية، والمشاهد التمثيلية الفاشلة عن تحرير رهينتين لم يثبت أنهما كانتا لدى حركة حماس.

فى الحرب الراهنة منح بايدن طبقا لصحف إسرائيلية وأمريكية الضوء الأخضر لنتنياهو لاقتحام رفح المكدسة بنحو مليون ونصف لاجئ فلسطينى، بصرف النظر عن الخسائر الباهظة المؤكدة فى أرواح البشر، أو دك رفح على رؤوس سكانها. المعلقون الإسرائيليون فى الفضائيات العربية يرون أن معظم هؤلاء هم أعضاء فى حماس أو متعاطفون معها. وهو ما يعنى أنهم إرهابيون يستحقون الموت. نتنياهو الذى يخوض معركة من أجل أنقاذ مستقبله السياسى، يقول أن عدم دخول رفح يعنى خسارة الحرب التى يخوضها وسط الأحياء السكنية وداخل المستشفيات التى يحتمى بداخلها مواطنون عزل فضلا عن المرضى، ويمنحه الظهير الأمريكى والأوروبى بالصمت وبخلط الوراق مزيدا من الوقت لارتكاب أفظع الجرائم .

أمدتنى هذه الحرب بجانب الفزع والقهر والاكتئاب، بالاقتناع بصحة الرؤية التى تذهب أنه لا فرق بين معتدلين وبين متطرفين فى إسرائيل، فقد نجحت السياسات العنصرية التى اكتسبتها الصهيونية من الحركة النازية فى خلق مجتمع يمرح التطرف والعنف فى كل مؤسساته. أقول هذا لمن ينتظر سقوط نتنياهو لكى تتبدل الأوضاع الراهنة، وهى أوضاع ستبقى إن بالمراوغة أو بالدهاء والدعم الغربى، ولن تتبدل سوى بالبحث عن عناصر القوة فى الموقفين الفلسطينى والعربى، لتعزيزهما للتوصل لحل للدولة الفلسطينية طبقا للقرار الأممى ٢٤٢. أما غير ذلك فهو قبض الريح.

«القباج» توقع بروتوكول «اسأل مودة» للمقبلين على الزواج

كتب- طارق يوسف:

دشنت نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى خدمة الاستشارات الرقمية «اسأل مودة» التى تقدم للمرة الأولى، على منصة مشروع الحفاظ على كيان الأسرة المصرية «مودة» بوزارة التضامن الاجتماعي، وذلك بحضور أيمن عبدالموجود مساعد وزيرة التضامن الاجتماعى لشئون مؤسسات المجتمع الأهلي، والدكتورة ميرفت صابرين مساعد وزيرة التضامن الاجتماعى لشبكات الحماية الاجتماعية، والدكتورة رندة فارس مستشار وزيرة التضامن الاجتماعى لشئون صحة وتنمية الأسرة ومدير مشروع «مودة»، وسفراء منصة «مودة» الرقمية دكتور عمرو الوردانى أمين عام الفتوى ومدير مكتب الإرشاد الزواجى بدار الإفتاء المصرية، والداعية الإسلامى مصطفى حسني، والدكتور محمد دياب استشارى الطب النفسى وعلاج الإدمان، وفريق عمل مودة، وعدد من الجهات الدولية الشريكة للمشروع صندوق الأمم المتحدة للسكان، والوكالة الألمانية للتعاون الدولى (جى آى زد)، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وشركة المنتور، وجوفانى جورج عضو مجلس إدارة شركة صادكو، وسعيد إمبابى الرئيس التنفيذى لشركة آى صاغه لتكنولوجيا المعلومات.

وأشارت القباج إلى أن إجمالى المستفيدين من الأنشطة المباشرة لبرنامج مودة يقدر بحوالى مليون شاب وفتاة، تم الوصول إليهم من خلال ١٥ مبادرة يتم تنفيذها على مستوى الجمهورية، وتستند تدريبات «مودة» إلى محتوى علمى متكامل وحقائب تدريبية متخصصة لتلبية احتياجات الفئات المختلفة التى يستهدفها المشروع، بما يشمل شباب الجامعات والمعاهد، ومرتادى مراكز الشباب، وشباب قرى حياة كريمة، والأشخاص ذوى الإعاقة، والمجندين، ويتم تنفيذ التدريبات من خلال ٧ شبكات تدريبية يقوم عليها ١٦١٢ كادرا تدريبيا متخصصا.

إطلاق ماراثون «من مصر إلى غزة» الخيرى من محمية دجلة

كتب- عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة وطارق يوسف وهدير وجدى:

أطلقت نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى ماراثون «من مصر إلى غزة» الخيرى، تحت عنوان: «تضامنا مع أهلنا فى غزة» من محمية وادى دجلة بالمعادى، بالتعاون مع مجلس القبائل والعائلات المصرية، وبحضور الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، والدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة، والسفيرة مشيرة خطاب رئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان، والمهندسة نيفين عثمان أمين عام المجلس القومى للطفولة والأمومة، وأعضاء مجلسى النواب والشيوخ، وأعضاء تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، ولفيف من الشخصيات العامة. يأتى الماراثون فى إطار دعم القضية الفلسطينية ومساندة قطاع غزة، حيث يجمع الماراثون المشاركين من مختلف الأعمار والخلفيات، ووصل عدد المشاركين إلى ما يقرب من ١٠ آلاف مشارك للركض من أجل القضية والمساهمة فى دعم أهالى قطاع غزة فى ظل الظروف الراهنة، حيث يهدف لجمع التبرعات لمساعدة أهالى القطاع.

وتشجع الفعالية المشاركين على جمع التبرعات من خلال حملات توعوية وتشجيعية تم تنظيمها قبل وأثناء الماراثون، حيث تم بالفعل جمع عدد من التبرعات لتجهيز قافلة من الشاحنات الغذائية مكونة من ٥٠ شاحنة، تم إطلاقها من موقع الفعالية، كما تضمنت الفعالية فقرات ترفيهية للأطفال وأنشطة ثقافية لتعزيز الروح الإيجابية والتضامن بين المشاركين.

وأكدت وزيرة التضامن الاجتماعى أن الماراثون الخيرى رسالة دعم من الشعب المصرى للأشقاء فى قطاع غزة، خاصة أن مصر دائما تساند وتدعم القضية الفلسطينية، موضحة أن الجهود المقدمة من جانب الدولة المصرية لإغاثة الأشقاء الفلسطينيين فى قطاع غزة وصلت إلى حوالى ٢٠٠ ألف طن تم شحنها وإيصالهم إما بالطريق البرى أو الجوى أو البحرى.

وخلال كلمتها رحبت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة بالمشاركين بالماراثون من داخل محمية وادى دجلة إحدى محميات مصر والتى لها طابع خاص، مشيرة إلى أن الماراثون يهدف إلى إرسال رسالة للعالم وهى دعم الدولة المصرية بكافة أطيافها، والمشاركين من ٣٠ جنسية مختلفة فى ماراثون الجرى، لوقف الحرب على غزة، إضافة إلى جمع المساعدات والتبرعات لإرسالها إلى أهالينا فى قطاع غزة. وأكدت وزيرة البيئة أن تنظيم هذا والحدث يأتى فى وقت حيوى، حيث تتكاتف الدولة المصرية بكل مؤسساتها المعنية للعمل على وقف الحرب فى فلسطين وعدم تصفية القضية الفلسطينية، مضيفة أن هذا يأتى تضامناً مع توجهات القيادة السياسية ومناداة كل أطياف الشعب المصرى بوقف الحرب وإطلاق النار والعدوان على غزة، وحق كل فلسطينى فى حياة كريمة على أرضه وهى أرض فلسطين.

وصلة غزل سودانية فى وطنية و«جدعنة» المصريين

كتبت- أمانى زكى:

سيطرت حالة من الثناء والمحبة بين المصريين والسودانيين على موقع التواصل الاجتماعى فيس بوك أمس، فى منشور لواحدة الفارين من جحيم الحرب السودانية محتمية بمصر، بدأ الامر بسؤال ريم محمد على جروب الجالية السودانية فى مصر «شنو أكتر شىء حبتوه فى مصر وتتمنوا يكون فى السودان؟».

إلى ذلك انهالت آلاف التعليقات والمشاركات المتفاعلة مع التساؤل ليذكر كل منهم سببه، وتركزت معظم الاجابات فى حب وطنية المصريين لبلدهم والاشادة بالتطورات العمرانية والبنية التحتية وآخرون عبروا عن إحساسهم بالأمان والخدمة العسكرية.

فجاء التعليقات على سبيل المثال، كتبت مها عمر «عبارة تحيا مصر».. حفظهم الله وحفظ لهم مصرهم وأدام عليها نعمة الامن والأمان .. اللهم آمين، وأضاف اخواتنا وحبايبنا المصريين لا يسعنى الا ان اقول لكم كما قالت السيدة زينب –رضى الله عنها وارضاها– (يا أهل مصر، نصرتمونا نصركم الله وآويتمونا آواكم الله، وأعنتمونا أعانكم الله، جعل الله لكم من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم فرجا).

وتابعت هاجر الهادى «حب بلدهم وحب العمل والتعليم.... شوفوا الدورات التى تقدم عبر اليوتيوب التلجرام والزووووم، ليلحق به تعليق آخر «عندما يذكر الإبداع يذكر المصريون... أنا سودانية..»

وتعبر سناء عمر بتعليق «نفسى نكون زى المصريين فى حاجة واحدة بس: انهم مهما اختلفوا ما بيضروا بلدهم وبلدهم فوق كل شىء ونفسى لما نرجع بإذن الله نطبق الديمقراطية صح بدون إقصاء لأى زول حتى الكيزان مع محاكمة قاداتهم.

وكتب خالد بهار «اكبر غلط عملته الحكومة فى بلدنا انو ما جبرت اى شاب ياخد خدمة عسكرية سنتين او تلات سنين اقل حاجة فى حب وطنه نحنا تجى تسافر تدفع ١٥٠٠ رسوم خدمة وطنية، المصريين مقضيين الخدمة الوطنية سنتين للى عنده شهادة وتلات سنين لما عنده شهادة لو ما خلصتا الخدمة وسفيت من تراب البلد لا بتسافر دى اكتر حاجة حبيتم فى بلدم ونحنا محتاجنها فى بلدنا عشان اى شاب يسف من تراب البلد ويعرف انو عمله خدمة سنتين او تلات سنين لى البلد وحب البلد.

وطالب أحد المعلقين بأن يشكر المصريون ربهم شكرا شديدا قائلا «عندهم نعم جميلة ربنا حباهم بيها ما حاسين بيها.. السودانيين كانو ما حاسين بالنعم اللى كانوا فيهم لما حدث ما حدث».

واتفق معه آخر قائلا «رسالتى للمصريين اصبرو وما تضجروا واحمدوا نعم ربنا المخفية وشكرا لكم على استضافتكم للسودانيين، وأضاف الوطنية، الاتفاق على رأى واحد كشعب غالبا»، السعى للرزق والسرعة والاجتهاد فى العمل، والتوفير ويعرفوا يتعاملوا مع المال، الفرفشة والهزار والضحك، البنية التحتية».

كما ذكر أحد التعليقات أنه رغم ضعف المرتبات فإن هناك حالة من الرضا والسعادة لدى المصريين

وردا على ما دار مؤخرا من تراشق بين بعض المصريين وقلة سودانية على موقع التيك توك قال تعليق «ما ما يدار فى الميديا من شتائم وغيره فهى من غرف مخصصة لكده استخبارات دول مصلحتها الفتنة بين الدولتين، لأن فى اتحاد مصر والسودان سيطرة كاملة على افريقيا، بس ربنا يوعى الشعبين لكده وما يكونوا بينساقوا لكل ما يدار فى الميديا».

وتابعت «أنا عن نفسى سودانية وجارتى مصرية طول اليوم نحن مع بعض لا وكمان جابت اهلها وسلموا عليا واتعرفنا على بعض، فما كنت متخيلة انه الواقع عكس الميديا، ونهائى ما بتأثر بأى كلام داخل الميديا لأنه الناشر قاصد كدا فتنة»

كما كتب آخر «أجمل ما فيهم الطلس» فتساءل أحد المصريين عن المعنى ليرد قائلا «الكلمة الطيبة لسانهم حلو وجبر الخواطر وبيساعدنا نكمل رغم ظروفنا».

وكان الرد المصرى حاضرا بقوة، ففى وصلة شكر متبادل، علق عدد من المصريين مرحبين بالاشقاء السودانيين على أرض مصر، كما عبر بعضهم عن بكائه نتيجة ما قرأه من تعليقات لم يكن بها أى سلبية تذكر.

اليمن والعراق يحصدان جوائز «بغداد السينمائى».. و«وداعاً جوليا» أفضل فيلم

كتبت- أسماء خالد:

حصد الفيلم السودانى «وداعاً جوليا» للمخرج محمد كوردفانى، جائزة أفضل فيلم فى مهرجان بغداد السينمائى الدولى فى دورته الأولى، التى اختتمت فعالياته أول من أمس الأربعاء بالعاصمة بغداد وسط حضور فنى كبير.

وحصد الفيلم العراقى «ترانزيت» و«الفلسطينيين ٨٧» جائزة أفضل فيلم قصير، فيما حصل الفيلم اللبنانى «الحفرة» على شهادة تنويه فى فئة التصوير، فضلاً عن تنويه خاص فى فئة الإخراج الفيلم السورى فوتوغرافى. وحصدا الفيلم العراقى «زيرو» والفيلم الفلسطينى «مى»، على تنويهاً مميزاً فى السيناريو، فيما حصد فيلم «سطل» لعادل الهيمى من اليمن على جائزة أفضل فيلم وثائقى مشارك فى المهرجان.

كما أعلنت لجنة تحكيم التحريك والأنيميشن، عن حصول فيلم» أو «من الأردن، والفيلمين العراقيين «طيف» و«سكتش» لعدى عبدالكاظم، على شهادات تقدير.

وحصل فيلم شعلة لرامى قريشى على المركز الأول، فى مسابقة أفلام فضاءات السينما العراقية الجديدة والتى يعود الفضل لتدشينها من خلال نقابة الفنانين العراقيين، كما حصل فيلم مظلة لحيدر فهد على المركز الثانى، فيما حصل فيلم نصب الحرية لحيدر موسى على المركز الثالث، فيما حصد رائد محسن جائزة أفضل ممثل، والفنانة زهراء غندور أفضل ممثلة عن دورها فى فيلم ميسى بغداد.

وكان مهرجان بغداد السينمائى الدولى فى دورته الأولى، افتتح السبت الماضى، بالحداد على شهداء العراق معبرين عن فخرهم الشديد بما قدموا لوطنهم من تضحيات مجيدة.

وشارك فى المهرجان ١١ فيلماً فى مسابقة الأفلام– الروائية الطويلة.

باحثة وفدية تحصل على الدكتوراه الثانية فى مجال إدارة الأعمال

حصلت الباحثة الوفدية لمياء علام زيادة على درجة دكتوراه الفلسفة فى ادارة الأعمال تخصص (تسويق) من كلية العلوم الإدارية بأكاديمية السادات مع مرتبة الشرف مع تحمل الجامعة طباعة الرسالة وتداولها مع الجامعات المصرية والاجنبية. جاءت الرسالة تحت عنوان (تأثير استراتيجيات الجذب والدفع على ولاء عملاء شركات اتصالات الهاتف المحمول بمصر) يذكر أن الباحثة ليست هذه الدكتوراه الاولى وإنما قد حصلت سابقاً على درجة الدكتوراه من كلية التجارة جامعة عين شمس، ويذكر أن الباحثة الوفدية من أصغر القيادات سناً التى وصلت لمنصب مهم فى قطاع الاتصالات وتشغل منصب مدير عام الدعم التشغيلى لقطاعات العلاقات الحكومية وحوكمة الشركات والشئون التنظيمية للشركة المصرية للاتصالات.

الاثنين.. ٣ أفلام عن المرأة بسينما الهناجر

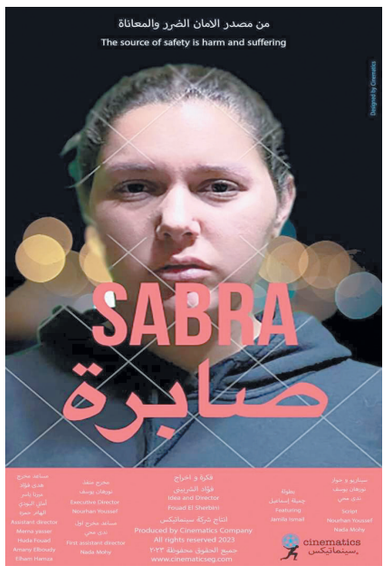

يقيم نادى سينما المرأة عروضه السينمائية بعد غد الاثنين بسينما الهناجر بدار الأوبرا المصرية فى تمام السادسة مساء.

تشمل العروض فيلم صابرة، إضافة إلى فيلمى «فى المرآة وجه آخر» و«فى هذا الركن الصغير» للمخرج هشام على عبدالخالق.

وتدور أحداث فيلم «صابرة» حول وجود الضرر وعدم الأمان من مصدر الأمان، من خلال التركيز على شخصية صابرة بنت فى سن العشرينات وتعيش مع والدتها وزوج والدتها صالح وتتطور الأحداث. ويدور فيلم «فى المرآة وجه آخر» عن مذيعتين على السوشيال ميديا تنشب حرب تكسير عظام بينهما للبقاء على حافة الترند ولو بطرقة غير صحيحة، ويلقى الفيلم نظرة على مدى ما يمكن ان يصل بنا الحال كى نبقى على قمة الترند والأعلى فى المشاهدات.

اما فيلم «فى هذا الركن الصغير» فهو نظرة حزينة على عالم السوشيال ميديا وخصوصا على ظاهرة التنمر، التى قد تجعل البطلة قريبة من الانتحار للهروب.

وعقب عرض الافلام سوف تقام ندوة بعنوان «تأثير السوشيال ميديا وأثرها على المجتمع» يديرها كل من الناقدة السينمائية شاهندة محمد على والناقد السينمائى إسلام احمد على.

طبع بمطابع الأخبار